



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
قسم: تدريب الرياضي



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ليسانس في التدريب الرياضي

العنوان:

مكانة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بولاية مستغانم وغليزان

تحت إشراف الدكتور:

* د. / غوال عدة

الاستاذ المصحح: د. زيتوني عبد القادر

إعداد الطالبين:

- مجاهد سفيان
- اسحاق حكيم

السنة الجامعية: 2017 - 2018

اهداء

الحمد لله الذي اعاننا بالعلم وزيننا بالحلم واکرمنا بالتقوى و اجملنا
بالعافية اهدي جهدي المتواضع الى الذين رسموا معالم طريقي
الى الخلق و المعلم والفضيلة

الى والدي العزيزان امي وابي اطال الله في عمرهما

الى اخوتي واخواتي اعزاء وارجو التوفيق لهم من العالي.

رمز الصداقة وحسن العلاقة زملاء الدراسة دفعة العلوم وتقنيات
و نشاطات البدنية و الرياضية

الى كل من مدى يد المساعدة لي.وساهم معنا في تدليل ما واجهتنا
من صعوبات اليهم جميعنا اقدم هاذا الجهد العلمي

الشكر والتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

وشكر الله وحده وعليه الثناء نحمده تعالى على التوفيق
في إنجاز هذا العمل

لايسعنا ونحن نضع اللمسات الاخيرة لهذا العمل الا أن
نتقدم بأسمى عبارات والشكر والتقدير الى الدكتور

غوال عدة الذي اشرف على مسيرة انجاز هذه
الدراسة بفضل ارشاداته وتوجيهاته .

كما لايفوتنا أن نثنى على مدراء ومعلمي مدارس
الابتدائية - عينة دراسة - الذين تجاوبوا معنا ولم يخلوا
علينا بأرائهم.

ملخص البحث

عنوان الدراسة: مكانة حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين .

اهداف الدراسة :

- ابراز اهمية المعلم في النهوض بالتربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي
- تحسيس المسؤولين بوزارة التربية و التعليم باهمية التربية البدنية و الرياضية في هذا الطور .
- توضيح مكانة التربية البدنية والرياضية في هذا الطور الابتدائي
- اعطاء نظرة عن مرحلة جد هامة في حياة الأطفال المتمدرسين .
- توضيح مدى اهمية درس ومدرس التربية البدنية والرياضية.

مشكلة الدراسة :

هل لحصة التربية البدنية والرياضية دورا او مكانة في تحقيق المطالب والحاجيات للتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

الفرضيات :

أ-الفرضية العامة :

لحصة التربية البدنية و الرياضية مكانة في تحقيق المطالب والحاجيات للتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

ب-الفرضيات الجزئية:

1-لحصة التربية البدنية والرياضية اهمية كبيرة وضرورية للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين

2-لايستطيع المعلم الطور الابتدائي في ظل عدم اختصاصه تأدية واجبه على اكمل وجه في اشرافه على حصة التربية البدنية و الرياضية .

3-الوضعية الحالية للمدارس الابتدائية من حيث الهياكل و الوسائل والفضاءات الغير الملائمة تماما لتحقيق اهداف حصة التربية البدنية والرياضية .

4-نقص المرافق و الوسائل الرياضية المخصصة للنشاط الرياضي وعدم تخصص المعلم تعتبر من اهم العوائق التي تعترض سبيل المعلم في تحقيق الأهداف المسطرة في المناهج.

إجراءات الدراسة الميدانية :

العينة: اخترنا العينة بشكل جيد يساعد و مناسب يساعد على التواصل الى نتائج ذات مصداقية عالية و كفاءة موثوق بها ، وتمثلت في 115 معلم ابتدائي و 11 مديرا .

المجال الزمني و المكاني : تمت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة ما بين أوائل شهر ماي ومنتصف شهر سبتمبر في ولاية مستغانم و غليزان .

منهج الدراسة : اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة البحث المراد عمله أو القيام به

الأدوات المستعملة : تم إتباع تقنية الاستبيان التي تعتبر من أنجع الطرق للحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة ما

النتائج المتوصل إليها: أثبتت الدراسة أن لحصة التربية البدنية و الرياضية مكانة في الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين .

الاقتراحات : يجب على المسؤولين السياسيين و المسؤولين على قطاع التربية بالخصوص إعطاء الاهمية الكافية لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي بصفة فعلية و عدم الاكتفاء بالنصوص و القوانين النظرية التي هي غير مطبقة في الواقع مثل ما هو معمول به في الطورين المتوسط والثانوي .

قائمة الجداول

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|--|-------|
| 45 | توزيع عدد أفراد العينة حسب متغير الجنس. | 1 |
| 45 | توزيع عدد أفراد العينة حسب متغير السن. | 2 |
| 45 | توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية في ميدان التعليم الابتدائي | 3 |
| 45 | توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة المحصل عليها أو المستوى الدراسي. | 4 |
| 47 | توزيع أفراد العينة حسب نظرهم إلى ضرورة حصة التربية البدنية والرياضية من عدمها في البرنامج الدراسي. | 5 |
| 48 | مدى التزام معلمي الطور الابتدائي بتقييم التلاميذ لمادة التربية البدنية والرياضية كغيرها من المواد. | 6 |
| 48 | توزيع أفراد العينة وفقا للحالة النفسية والبدنية التي يعيشها المعلم أثناء إشرافه على حصة التربية البدنية والرياضية. | 7 |
| 49 | توزيع أفراد العينة حسب نظرهم لحاجة التلميذ لحصة التربية البدنية والرياضية من عدمها. | 8 |
| 50 | نظرة المعلمين للحالة النفسية للتلاميذ قبل بداية حصة التربية البدنية بحكم احتكاكهم المباشر والمتواصل معهم. | 9 |
| 51 | التغيرات التي تحدث للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بحالته قبل بداية الحصة. | 10 |
| 52 | الحالة النفسية والبدنية للتلاميذ بعد إجرائهم لحصة التربية البدنية والرياضية. | 11 |
| 53 | ميول التلاميذ إلى نوعية النشاطات التي يجدون فيها متعة وجاذبية أكثر. | 12 |
| 54 | توزيع أفراد العينة حسب نظرهم للحجم الزمني لحصة التربية البدنية. | 13 |
| 55 | توزيع أفراد العينة حسب عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع من حيث كفايتها لتلبية حاجات التلاميذ للنشاط. | 14 |
| 56 | توزيع أفراد العينة حول نظرهم للمكانة التي تحتلها مادة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد التي يدرسونها. | 15 |

| | | |
|----|--|----|
| 57 | توزيع أفراد العينة المبحوثة حول قناعاتهم بالفوائد المتوخاة من الممارسة الرياضية للتلميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية. | 16 |
| 59 | ملحح التكوين الذي تلقاه المعلمون خلال تكوينهم لممارسة مهنة التعليم. | 17 |
| 60 | الخبرات السابقة الميدانية للمعلمين من خلال ممارستهم لنشاط رياضي معين. | 18 |
| 61 | توزيع أفراد العينة المبحوثة من خلال حرصهم على ممارسة النشاط الرياضي في حياتهم اليومية . | 19 |
| 62 | توزيع أفراد العينة من خلال المشاركة الذاتية والاجتهاد في التكوين خارج الإطار الرسمي المرتبط بمهنة التعليم. | 20 |
| 62 | توزيع أفراد العينة من خلال إلمامهم بأهم القواعد والقوانين التي تحكم الرياضات المختلفة. | 21 |
| 64 | توزيع أفراد العينة من خلال مدى إلمامهم بالمبادئ الأولية لتقديم الإسعافات الضرورية للتلاميذ. | 22 |
| 65 | توزيع أفراد العينة حول نظرتهن لأهمية التكوين المستمر العام والخاص. | 23 |
| 66 | توزيع أفراد العينة من خلال ميلهم إلى تحسين مكتسباتهم القبلية من خلال التواصل مع أساتذة التربية البدنية في المتوسط والثانوي. | 24 |
| 67 | توزيع أفراد العينة حول توجههم نحو فكرة التكوين المتخصص للمعلمين. | 25 |
| 68 | توزيع أفراد العينة حول اعتمادهم على الخبرة المهنية في أدائهم التربوي خلال إشرافهم على حصة التربية البدنية والرياضية. | 26 |
| 69 | توزيع أفراد العينة من خلال نظرتهن لأهم الجوانب التي تنعكس عليها الممارسة الرياضية. | 27 |
| 71 | مدى توفر المدارس الابتدائية على الظروف الملائمة لممارسة التلاميذ لنشاطهم الرياضي. | 28 |
| 72 | مدى اهتمام المدارس الابتدائية بتوفير الوسائل الرياضية اللازمة للنشاط الرياضي. | 29 |
| 73 | مدى إعطاء الأهمية لأمن وسلامة التلاميذ من خلال توفر شرطي الأمن والسلامة داخل ساحات المدارس الابتدائية. | 30 |
| 74 | مدى ملائمة مساحة الساحات المدرسية للمعلمين على إثراء حصة التربية البدنية | 31 |

| | | |
|----|--|----|
| | والرياضية بمختلف النشاطات الفردية منها والجماعية المقترحة في المنهاج في ظل الظروف المحيطة بهم. | |
| 75 | وضعية ساحات النشاط الرياضي داخل المدارس الابتدائية. | 32 |
| 80 | كشف نظرة المدراء للمستوى الحالي لتطبيق حصة التربية البدنية. | 33 |
| 80 | أهم الأسباب التي تقف وراء المستوى الحالي للممارسة الرياضية بحسب المدراء. | 34 |
| 81 | نظرة المدراء لمدى قدرة المعلم على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية. | 35 |
| 82 | رأي المدراء حول مدى توفر الوسائل الرياضية بالمدارس التي يشرفون عليها. | 36 |
| 82 | مدى توفر المدارس الابتدائية على ملاعب رياضية. | 37 |
| 83 | مكان إجراء حصة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية حاليا من وجهة نظر المدراء. | 38 |

قائمة المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| | الإهداء |
| | الشكرو التقدير |
| | قائمة الجداول |
| | قائمة الأشكال |
| | التعريف بالبحث |
| | مقدمة |
| 4 | مشكلة البحث..... |
| 5 | فرضيات البحث..... |
| 6 | أهداف الدراسة وأسباب إختيار الموضوع..... |
| 6 | تحديد المفاهيم والمصطلحات..... |
| 7 | الدراسات السابقة..... |
| | الباب الأول: الجانب النظري |
| | الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي |
| 12 | تمهيد..... |
| 13 | 1- التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي..... |
| 13 | 1-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية..... |
| 14 | 1-2- أغراض درس التربية البدنية والرياضية..... |
| 14 | 1-2-1- اللياقة البدنية..... |
| 14 | 1-2-2- المهارات..... |
| 15 | 1-2-3- المعارف..... |
| 15 | 1-2-4- الاتجاهات..... |
| 15 | 1-2-5- الجوانب النفسية:..... |

| | |
|----|---|
| 16 | 1- 2- 6- الجوانب الاجتماعية:..... |
| 16 | 1- 3- ماهية التربية البدنية والرياضية: |
| 16 | 1- 4- آراء واتجاهات المربين في مجال التربية البدنية في العصر الحديث:..... |
| 28 | 1- 5- أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة: |
| 29 | 1- 6- إسهام التربية البدنية والرياضية في المدرسة: |
| 29 | 1- 7- أهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية: |
| 29 | الأهداف العامة: |
| 30 | الأهداف الخاصة: |
| 31 | 1- 8- طبيعة التربية البدنية والرياضية: |
| 32 | 1- 2- 7- التربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي: |
| 33 | 1- 2- 8- التربية البدنية والرياضية كمهنة: |
| 33 | 1- 2- 9- التربية البدنية والرياضية كبرنامج: |
| 35 | 1- 9- التأثيرات السلبية على الأطفال الذين لا يمارسون الرياضة:..... |
| 37 | |

| | |
|----|--|
| | الجانب التطبيقي |
| | الفصل الأول: المنهجية المتبعة في البحث |
| 40 | 1- المنهج: |
| 40 | 2- مجتمع الدراسة: |
| 40 | 3- عينة الدراسة: |
| 41 | 4- المجال الزمني والمكاني للدراسة: |
| 41 | 5- أدوات جمع البيانات: |
| 42 | 6- الصدق والثبات: |
| 42 | 7- المعالجة الإحصائية: |
| | الفصل الثاني: عرض ومناقشة وتحليل النتائج |
| 44 | عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه لمعلمي الطور الابتدائي..... |
| 78 | عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه لمدرّاء الطور الابتدائي..... |

| | |
|----|----------------------|
| 84 | الاستنتاج العام..... |
| 87 | الاقتراحات..... |
| 89 | خاتمة..... |
| | قائمة المراجع |
| | الملاحق |

مقدمة :

تعد التربية البدنية احد الأنشطة الإنسانية المهمة ، فلا يكاد يخلو المجتمع من المجتمعات الإنسانية من شكل من اشكال التربية البدنية و الرياضية بعض النظر عن درجة تقدم او تخلف هذا المجتمع .

فبغض الحضارات اهتمت بالتربية البدنية لاعتبارات عسكرية سواء كانت دفاعية او توسعية و البعض الآخر مارس التربية البدنية لشغل أوقات الفراغ او كشكل من أشكال الترويح عن النفس . بينما و ظفت التربية البدنية في الحضارات الأخرى كطريقة تربوية حيث فطن المفكرون و المربون إلى إطار القين الذي تحفل به التربية البدنية و هو المفهوم الذي أكدته نتائج البحوث العلمية حول الاثار الوظيفية و الصحية على المستوى البيولوجي للإنسان .

أن أنماط الحياة المجتمعات اليوم قد تغيرت الملاحظات و الدراسات التي أجريت مؤخرا عن تغيير أنماط الحياة يتضح انه و حتى الأطفال و في جميع أنحاء العالم آخذون بصورة متزايدة إلى قلة الحركة و النشاط لا سيما في المناطق الحضرية و ذلك نظرا للتقليل من الوقت و الموارد المخصصة للتربية البدنية و حلول التلفاز و العاب الحاسوب محل وسائل التسلية القائمة على النشاط البدني و يقدر ان أكثر من ثلثي الناشئة في كثير من البلدان سواء المتقدمة او النامية ، لا يمارسون النشاط البدني بالقدر الكافي علما بان نقص النشاط البدني في مرحلة الطفولة و الشباب يمكن ان تكون له عواقب صحية تستمر طوال العمر .

و الملاحظ ان انعدام النشاط الحركي أصبح سمة الحياة في المجتمعات الحديثة ، في الحي ان أكثر من نصف البالغين في البلدان المتقدمة لا يمارسون النشاط الحركي بالقدر الكافي . فان النطاق المشكلة انعدام النشاط الحركي في مدن العالم النامي الكبرى الأخذة في النمو السريع ، اكبر من ذلك بكثير و ذلك بسبب تزايد انتشار الحياة المتسمة بقلّة حركة و زيادة الإقبال على وسائل تمضية وقت الفراغ بقلّة الحركة كمشاهدة تلفاز و استخدام وسائل الراحة حتى في المناطق الريفية من البلدان النامية ، فعل شبيل المثال قل عدد الأطفال الذين يقومون بالذهاب الى المدرسة سيرا على الاقدام اذو بالدراجة

كما زاد الوقت المخصص لمشاهدة التلفزيون و ممارسة الالعاب الالكترونية و استخدام الحاسوب يكون ذلك في اغلب الاحيان علة حساب الوقت و الفرص المخصصة بالنشاط البدني و العاب الرياضية و كانت النتيجة المحتومة هي زيادة معدلات الاصابة بالسمنة و السكرى و الامراض القلب الوعائية في كل المجتمعات و نحن اليوم مسلمون متيقنون و واعون بالاهداف التربوية السامية التي تجمعها ممارسة التربية البدنية كالقيم الاخلاقية و الاجتماعية و الصحية التي تحققها و مدى تأثيرها على التنمية المنسجمة و تفتح الشباب .

فالتربية البدنية تنفرد من بين سائر المواد الدراسية بشمول تأثيرها على العملية التربوية في المدرسة ، لا لانها تغطي احتياجات التلميذ من النواحي الصحية و الجسمانية فحسب بل لانها تنعكس ايضا على حياته العقلية و الوجدانية . هذا ما يؤكد دورها الكبير في التربية العامة و خاصة بناء الشخصية المتزنة .

اصبح النشاط البدني في صورته التربوية الجديدة و بنظمه و الوانه المتعددة ميدانا هاما من الميادين التربية البدنية و عنصرا قويا في اعداد المواطن الصالح يزوده بخبرات و مهارات واسعة تمكنه من ان يتكيف مع مجتمعه و تجعله قادرا على ان يكون حياته و تعينه على مسايرة العصر في تطوره و نموه .

على الرغم من اننا على افاق الالوفية الثالثة إلا انه مزال هناك فهما خاطئا للتربية البدنية و الرياضية و اهدافها لدرجة انه يمكن القول انها نوع من الأمية الثقافية .

فالبعض من الاساتذة و المسؤولين على المدارس الابتدائية ينظرون الى التربية البدنية على انها نوع من :

_ الحشو في الجدول الدراسي

_ فترة الراحة بين الدروس اليومية .

وكثيرا من الناس يعرفون العلاقة بين كلمة التربية كمفهوم و العاب التي يمارسها الاطفال مما يجب تنويه اليه هو الخلط بين التربية البدنية و الرياضية و لقد اصبح هذا المصطلح شائعا بين المختصين

فالتربية البدنية و الرياضية و التربية هي مصطلحات تعبر عن حركات الانسان المنظمة سواء في مستواها التعليمي البسيط في المدرسة و هو ما يطلق عليه التربية الرياضية او في اطارها التنافسي بين افراد و جماعات و هاذا ما يطلق عليه (الرياضة) او في اطار التطبيق للمهارات المتعلمة في المجال التنافسي تحت قيادة تربوية و هاذا ما يدعى بالتربية الرياضية .

و لقد ارتاينا في هذا المرجع العلمي ان نقدم دراسة حول و ضع التربية البدنية و الرياضية في الطور المدرسي في الفترة العمرية ما بين (6_11 سنة اي الطور الابتدائي) . و ما هو جدير بالذكر اننا كنا حرصين كل الحرص على وضع التربية البدنية و الرياضية في مكانها السليم داخل المؤسسات التربوية و اكدنا على طبيعة التربية لها .

كل هذه الامور جعلتنا نهتم بهذا الموضوع محاولين ابراز اهم المشاكل التي تعانيها التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية .

الفصل التمهيدي

الإشكالية:

يجد معلم المدرسة الابتدائية نفسه أمام تحديات كبيرة في قيامه بواجبه التربوي والتعليمي نظرا لتعدد المهام الموكلة إليه والمسؤولية الملقاة على عاتقه، في وضع الأسس الصحيحة لمعالم الشخصية القوية والمتينة لتلميذ اليوم ورجل المستقبل، وكثيرا ما تواجهه في مهمته هذه بعض الصعوبات والعراقيل التي لا يحس بها إلا من هم في الميدان، فهو مطالب بتدريس العديد من المواد التي قد تختلف عن بعضها في الشكل والمضمون والطبيعة، إضافة إلى دوره التربوي، ومن هذه المواد التي أخذت الطابع الرسمي في البرنامج الدراسي كغيرها من المواد الأخرى مادة التربية البدنية والرياضية التي لا تقل أهمية عن باقي المواد باعتبار ضرورتها في تنمية جوانب هامة من شخصية التلميذ وأهميتها في كشف وتشخيص مكامن النقص وبعض العقد لدى التلاميذ والتي من شأنها تعطيل وإعاقة عملية النمو الطبيعي وفق ما تتطلبه هذه المرحلة التعليمية، ضف إلى ذلك حاجة التلاميذ الماسة للحركة والنشاط واللعب التي لا تتحقق إلا في حصة التربية البدنية والرياضية أين يجد التلاميذ المتعة والابتهاج والانبساط... الخ، وتعتبر فرصة للتعبير عن قدراتهم ومهاراتهم وإبراز مواهبهم وهو ما لا يتحقق في بقية المواد التي تتميز بالرتابة ومحدودية الفضاء.

وبناء على هذه المعطيات نتناول بالدراسة والتحليل هذا الموضوع انطلاقا من التساؤل العام التالي:

هل لحصة التربية البدنية و الرياضية دور او مكانة في تحقيق المطالب و حاجيات للتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

وتتفرع عنه مجموعة من التساؤلات التالية :

التساؤلات الجزئية :

- 1_ هل حصة التربية البدنية و الرياضية مهمة و ضرورية للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين ؟
- 2_ هل يستطيع معلم المدرسة الابتدائية تادية واجبه في اشرافه على حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل غياب تكوين و متخصص ؟

3 _ هل المناهج التربوية لمادة التربية البدنية و الرياضية كافية للمعلم ليقوم بهذه المهمة و تحقيق الأهداف المسطرة ؟

4 _ هل الوضعية الحالية للمدارس الابتدائية من حيث الهياكل و الوسائل الملائمة لتحقيق الأهداف حصة التربية البدنية و الرياضية

5_ ماهي الصعوبات التي تواجه معلمي الطور الابتدائي في إشرافهم على حصة التربية البدنية و الرياضية . و ماهي الحلول التي يرونها مناسبة للنهوض بمستوى الأداء للمعلم و التلميذ .

-فرضيات البحث:

- 1 - الفرضية العامة:

لحصة التربية البدنية و الرياضية مكانة في تحقيق مطالب و حاجيات للتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين .

_2_الفرضيات الجزئية :

1.2_ لحصة التربية البدنية و الرياضية اهمية كبيرة و ضرورية للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين .

2_2 لا يستطيع معلم الطور الابتدائي في ظل عدم اختصاصه تادية واجبه على اكمل وجه في اشرافه على حصة التربية البدنية و الرياضية .

3.2 _ منهاج التربية البدنية و الرياضية يعد عامل مساعدا و غير كافي وحده للمعلم في تحقيق أهداف التربوية .

4.2 _ الوضعية الحالية للمدارس الابتدائية من حيث الهياكل و الوسائل و الفضاءات الغير ملائمة تماما لتحقيق اهداف الحصة التربية البدنية و الرياضية .

5.2 _ نقص المرافق و الوسائل الرياضية المخصصة للنشاط الرياضي و عدم تخصص المعلم تعتبر من اهم العوائق التي تعترض سبيل المعلم في تحقيق الهداف المسطرة في المناهج .

أسباب اختيار الموضوع:

إن ما دفعني لاختيار هذا الموضوع قلة الدراسات الأكاديمية حول مرحلة التعليم الابتدائي من ناحية أهمية النشاط البدني والرياضي، بحيث أن أغلب هذه الدراسات تتم بمرحلة المتوسط والثانوي.

- حساسية الفئة العمرية لتلاميذ الطور الابتدائي وأهميتهم في وضع قاعدة صحيحة للمراحل اللاحقة.

- الحاجة الماسة والملحة لتلاميذ الطور الابتدائي للحركة والنشاط.

- الوضع الحالي الذي تقدم به حصة التربية البدنية والرياضية من حيث الوسائل والهيكل والتأطير التي لا تبعث على الارتياح كوا أخذت الطابع الرمزي فقط رغم المواثيق والقوانين والمناهج التي تلح على إدراجها عبر جميع المراحل التعليمية من الابتدائي حتى الجامعة كما هو معمول به في الدول المتقدمة.

2 - أهداف الدراسة:

__ إبراز أهمية المعلم في النهوض بالتربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي.

__ تحسيس المسؤولين بوزارة التربية و التعليم بأهمية التربية البدنية و الرياضية في هذا الطور .

__ توضيح مكانة التربية البدنية و الرياضية في هذا الطور الابتدائي

__ اعطاء نظرة عن مرحلة جد هامة في حياة الاطفال المتمدرسين .

__ توضيح مدى أهمية درس و مدرس التربية البدنية و الرياضية .

3_ تحديد المصطلحات :

3_1 التربية البدنية و الرياضية :هي تلك العملية التي تتم عند ممارسة اوجه النشاط الرياضي التي

تسمح بتحقيق اهداف حسية حركية عاطفية اجتماعية معرفية و هي تكامل العقل و الجسم معا

3_2- الطور الابتدائي: ويقصد مرحلة التعليم المحصورة بين مرحلة التحضيرية ومرحلة

المتوسطة هي التي توافق المرحلة العمرية بين 6 و12 سنة (1 جبران مسعود. معجم ألفبائي في

اللغة والأعلام – دار العلم للملايين،)

3_3 المعلم : هو صانع تدريس و اداته تنفيذية تقليدية رئيسية حيث يعتبر تدريس صناعة و فن ليس

في المتناول أي كان ، بل هو مهمة عريقة و ذات ابعاد تاريخية يمارسها الشخص المناسب

لها ، الذي يعرف فن هذه الصناعة التي تتكفل بانتاج العقول و المفكرين و هي مهمة تعتمد

كل الاعتماد على شخصية المعلم و ما يتميز به من خصائص نفسية و عقلية و جسمية و

القدرة على الاداء الجيد لهذه السمة و التي تتجلى لنا في عدة اعمال اهمها القيادة ، التنظيم ،

التقييم ، التجريب ، و هي اعمال لا يمكن تنفيذها بالوعية المطلوبة الا على يد من يدرك

ادراكا حسيا بخفيها و جمالياتها .

5 - الدراسات السابقة والمثابفة:

5-1 - دراسة الطالبة الباحثة يسقر فتيحة، التي كانت بعنوان : دراسة تحليلية ونقدية لواقع

الرياضة المدرسية الجزائرية، التي اشرف عليها الدكتورة لزعر سامية في سنة 2007/2008،

اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واعتماد الاستبيان والمقابلة كأداة بحث لجمع البيانات، كانت

أهم النتائج التي توصلت إليها، أن واقع الرياضة المدرسية لا يرقى إلى المستوى المطلوب، فهي لا

تساهم في تطعيم الرياضة النخبوية، إضافة إلى عدم تطبيق الاتفاقيات المبرمة بين وزارتي الشباب

والرياضة والتربية الوطنية بالإضافة إلى معاناة الرياضة المدرسية من عدة مشاكل خاصة من

الجانب المنهجي والسياسي، حيث يعتبر العامل الأساسي في تدهور مستواها بعدما كانت خزانا

لرياضة النخبة، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في دراستها.

5-2 - دراسة الطالب بوغربي محمد التي كانت بعنوان واقع الرياضة المدرسية الجزائرية

في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول، والتي اشرف عليها الأستاذ الدكتور عبد اليمين بوداود، في

سنة 2005/2004، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي، مستعينا بأداتي الاستبيان والمقابلة في جمع بياناته، كانت أهم استنتاجاته النقص الكبير في المنشآت والملاعب الرياضية في المؤسسات التربوية، التي تعتبر العمود الفقري للممارسة الرياضية، بحيث أن ساحة المؤسسات هي في الغالب ميدان إجراء حصة التربية البدنية والرياضية

5-3 - دراسة الطالب الموسومة العلوي عبد الحفيظ والتي كانت بعنوان: دراسة تحليلية ونقدية

لواقع التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية الجزائرية، منطقة الشرق الجزائري، تحت إشراف الأستاذ الدكتور :عبد اليمين بوداود السنة الجامعية 2008/2007، وذلك باستخدام المنهج الوصفي مستعينا بأداتي الملاحظة والاستبيان على عينة مكونة من مجموعة تلاميذ مدارس الطور الابتدائي يمثلون مجتمع الدراسة أحسن تمثيل التي توصل في ختام بحثه إلى نتائج تؤكد الفرضيات التي وضعها، التي من بينها أن الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي لا تلقى نفس الاهتمام كما في الطورين المتوسط والثانوي، التي يغلب عليها الطابع النظري على حساب التطبيقي وهذا لعدم الإشراف المتخصص كون المعلمين لم يتلقوا تكويننا متخصصا في المجال الرياضي.

5-4 -دراسة الطالب الباحث بن عقيلة كمال بعنوان: النشاط البدني الرياضي على مستوى الطور

الأول والثاني لمرحلة التعليم الأساسي ومدى انعكاسه على البعد النفسي التربوي، بحث تمحور حول السياق الاجتماعي الثقافي والتأسيسي للنظام التربوي الجزائري. تحت إشراف الدكتور: بن عكي محند أكلي السنة الجامعية 2001 وتمحورت هذه الدراسة حول نشاط التربية البدنية في المدرسة الابتدائية الجزائرية ببعده النفسي التربوي في ضوء الإطار الاجتماعي الثقافي المؤسسي، قصد جلب انتباه مسؤولي القطاع بالاهتمام بالمدرسة الابتدائية على الخصوص، وتندرج هذه الدراسة في إطار الإصلاح التربوي لتدارك الهفوات والأخطاء التي عاشتها وتعيشها المنظومة التربوية.

وانطلق الطالب في البحث من الإشكالية التالية: إذا كان فعلا للتربية البدنية والرياضية مكانة في النظام التربوي الوطني، وإذا سلمنا بوضوح صياغة الأهداف التربوية العامة المقررة في منهاج التربية البدنية والرياضية للتطور الأول والثاني، فهل هذا يعني أنه بإمكان المعلم تحقيقها في الميدان؟

هل الطموح على مستوى النصوص التشريعية وتأويلها بالمعنى الموجود في منهاج التربية البدنية في التطور الأول والثاني من التعليم الأساسي أعطت نتائج إيجابية فيما يخص العملية التعليمية؟
الفرضية العامة للدراسة: هناك تباعد بين النموذج النظري والواقع الحقيقي المعيش للممارسة البدنية والرياضية على مستوى التطور الأول والثاني من التعليم الأساسي، أي هناك تعارض بين ما هو ممكن والقدرة على تحقيقه وإنجازه، وتفرعت على هذه الفرضية فرضيتين اثنتين:

- المنهج المتبع في الدراسة: اعتمد الطالب الباحث على المنهج الوصفي، كما اعتمد في جمع البيانات على أداة الاستبيان مع تطبيقه لاختبار كولموجوروف – سميرونوف لقياس مدى الدلالة الإحصائية للنسب المئوية المحصل عليها.
- أهم النتائج: - هناك تباعد ما بين النموذج النظري والواقع الحقيقي للممارسة البدنية الرياضية على مستوى التطور الأول والثاني من التعليم الأساسي.
- رغم القوانين والنصوص والمناهج إلا أن هناك عدة مشاكل تبقى مطروحة أهمها الهياكل، الوسائل، التوقيت، كثافة البرامج، اكتظاظ الأقسام.
- أهم المقترحات: إعادة النظر في إعداد وتكوين المعلمين من خلال تنظيم فترات تكوينية على مستوى المعاهد المتخصصة.
- إعطاء أهمية للنشاطات البدنية والرياضية لما لها من أهمية في المرحلة الابتدائية بالخصوص.
- التفكير في فتح اختصاص على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية يتناول مرحلة الطفولة (ط1، ط2)

الباب الأول الجانب النظري

الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي

محتويات الفصل الأول

1 - التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي
تمهيد

1-1 - مفهوم التربية البدنية والرياضية:

1-2 - ماهية التربية البدنية والرياضية:

1-3 - آراء واتجاهات المربين في مجال التربية البدنية في العصر الحديث:

1-4 - أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة:

1-5 - إسهام التربية البدنية والرياضية في المدرسة:

1-6 - أهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية:

1-7 - طبيعة التربية البدنية والرياضية:

1-8 - التأثيرات السلبية على الأطفال الذين لا يمارسون الرياضة

خاتمة

تمهيد:

لقد أصبحت التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من العملية التربوية الشاملة بل إنها أصبحت إحدى الوسائط التربوية الهامة ووسيلة جذابة من وسائلها، خاصة مع تغير المفاهيم التي كانت سائدة في السابق والتي كانت تتسم بالنظرة السطحية المبنية على ما يشاهد من تمارين وحركات بدنية وتطورت على جعلت منها وسيلة تربوية هامة لتحقيق أهداف نبيلة تصب في قالب الأهداف العامة للمجتمع من خلال المساهمة في تكوين الفرد الفعال النافع لنفسه ولمجتمعه، وقد أصبحت تحظى باهتمام متزايد مما يدل على ارتفاع درجة الوعي بأهميتها، فلم تعد ذلك الجزء البسيط والهامشي من المقرر الدراسي والذي كان ينظر من خلاله على أنها حاشية يزين بها البرنامج ولا مجال لمقارنتها ببقية المواد الدراسية فكثيرا ما كان يعبر عنها بمصطلحات كاللعب، الترفيه، الترويح، المنافسة... وهي في الحقيقة تعبر عن حاجات فطرية لدى الإنسان بصفة عامة والطفل بصفة خاصة.

وقد مرت المفاهيم المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية في تطورها بمراحل عدة انطلاقا من مرحلة التدريب البدني أين صب التركيز على مفهوم الصحة وصيانتها، المقاييس الجسمية والمورفولوجية، اللياقة البدنية، والنمو البدني. مرورا بمرحلة التربية البدنية والرياضية أين تغير الاتجاه من المفهوم البدني على التربوي، وذلك لاستكمال العملية التربوية ومن ثم الإسهام في وضع أسس متينة للحياة المتوازنة ثم تغير المفهوم بعد ذلك وأصبح الاهتمام أكثر بحاجات الفرد واهتماماته وميوله، ومتعته من خلال إثراء الوجود الإنساني، وهي مرحلة الاستفادة من التقدم التربوي. تلتها بعد ذلك مرحلة توظيف سيكولوجية التعلم التي برزت خلال الحرب العالمية الثانية وتضاعفت خلالها حركة تصميم الاختبارات النفسية والبدنية والمعرفية للانتقاء والتوجيه للأفراد حسب ما يناسبهم من أدوار.

وأخيرا وصولا إلى مرحلة التزعة المعرفية التي اتسعت فيها دائرة البحوث والاتجاه نحو تأكيد هوية التربية البدنية كنظام وكمهنة، ونالت القسط الأوفر من البحث والدراسة، وساهمت العديد من المدارس والتيارات الفلسفية المختلفة في تطوير قيمها ومبادئها، وشجعت الفرد على المزيد من المعرفة

بجسمه وحركته وعلاقته ببيئته، وتفاعله الإيجابي مع غيره، ومن ثم إتاحة الفرصة له للتعبير عن ذاته خلال ممارسته لمختلف النشاطات، التي تعبر عن أشكال التفاعل الاجتماعي.

وقد عنيت الجزائر كغيرها من دول العالم بتطوير مستوى الممارسة الرياضية بصفة عامة وفي المدارس بصفة خاصة، في كل المراحل الدراسية وعملت على تكوين المختصين وأنشأت الملاعب والقاعات ووضعت البرامج والمناهج، إلا أنه رغم كل ذلك لم يتم بعد الوصول إلى مستوى الطموحات والأهداف المسطرة لجعل الرياضة المدرسية خزاناً لرياضة النخبة كما كانت عليه سابقاً.

وإذا ما قارنا مستوى وحجم الممارسة والإمكانات التربوية والمرافق الممنوحة للأطوار التعليمية فإننا نلاحظ في الواقع أن الاهتمام أكثر منصبا نحو الطور المتوسط والثانوي في حين أن الطور الابتدائي مازالت الممارسة الرياضية فيه تتسم بالطابع الشكلي والرمزي، رغم إدراج المادة بصفة رسمية في المقرر الدراسي ووضعت لها مناهج خاصة، إلا أن تجسيدها على أرض الواقع لا يتماشى مع الأهداف المرسومة مادامت لم تحض بنفس الاهتمام كما هو معمول به في الطورين المتوسط والثانوي.

1 - التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي

1-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد أعطيت عدة تصورات للتربية البدنية والرياضية فالبعض يعطيها مفهوم مثل التمرينات، الألعاب، وقت فراغ، وقت للترويح، المسابقات الرياضية... لكن هذه التصورات والمفاهيم تعبر عن أطر وأشكال الحركة المنظمة في المجال الأكاديمي والذي يطلق عليه اسم التربية البدنية والرياضية.

يرى المفكر "فاندر زواج" أن مفهوم التربية البدنية هو وليد القرن العشرين فهي تتعامل مع برامج الرياضة وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس، وهكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التعبيرات المظلية في الوسط التربوي. (1 المرجع السابق)

وذكرت "لومبكين" في تعريفها للتربية البدنية: "هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني (2 أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي القاهرة، 1996، ص(30- 35)

كما يقول " تشارلز بيوتشر ": إن التربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق هذه الأغراض (3 محمد عادل خطاب وكمال الدين زكي، التربية وطرق التدريس، القاهرة، ص27.)

1-2-أغراض درس التربية البدنية والرياضية:

1- 2- 1-اللياقة البدنية:

وهي تشكل أساسا للتربية البدنية والرياضية وتؤهل الفرد للاشتراك في الأنشطة البدنية المختلفة وأيضا للتأهيل للحياة الكاملة، وهي تعتمد في تطويرها على مرحلة النمو للفرد وقدراته.

1- 2- 2-المهارات:

تعتبر المهارات الحركية العنصر الرئيسي في التربية البدنية سواء كانت هذه المهارات – أساسية لازمة لحياة الإنسان من مشي وجري ووثب وتسلق وتعلق وزحف – أو كانت مهارات تتعلق بأدائه لأنشطة رياضية مختلفة والتي يستمتع الشخص من خلالها بممارسة هذه الألعاب ومن بينها امتلاك القدرة على الاشتراك في مختلف الأنشطة الرياضية، اكتساب بعض الخبرات، مدى استفادة التلميذ من هذه المهارات في حياته العامة، ويبدأ تعليم هذه المهارات في مرحلة معينة وصولا إلى هدف نهائي يجب الوصول إليه.

1- 2- 3-المعارف:

هنا يخاطب المعلم عقل التلميذ وليس بدنه فقط، فالتربية البدنية تهدف إلى تنمية كافة الجوانب وعليه يجب أن يحتوى الدرس على معارف تشمل: معرفة ميكانيكية ووظائفه، معارف متعلقة بالنواحي التاريخية والتراث الرياضي، القوانين الخاصة بالرياضات، النواحي الخطئية البسيطة للألعاب الفردية

والجماعية، المعلومات الخاصة بالصحة العامة والمحافظة عليها، وطرق التنظيم لمختلف المسابقات والأنشطة.

1- 2- 4-الاتجاهات: ويهدف إلى:

- تنمية الفهم الواعي لأهمية النشاط الرياضي وأثره في رفع مستوى اللياقة البدنية.
- إدراك أهمية النشاط الرياضي كوسيلة نافعة لشغل أوقات الفراغ، والاستمتاع به للتخلص من التعب الناجم عن العمل.
- إدراك أهمية النشاط الرياضي كعلاج لكثير من مشكلات العصر الحديث وقيمة الرياضة كرسالة سلام بين الشعوب.
- الاتجاه الإيجابي للشخص نحو العناية بالصحة والأمان وبوقاية نفسه من الأمراض الناجمة عن التدخين، المنشطات، المخدرات.

1- 2- 5-الجوانب النفسية: ومن أهمها:

- زيادة دافعية التلاميذ نحو الممارسة الرياضية.
 - تنمية روح الكفاح وعدم اليأس مهما كانت المواقف والنتائج.
 - الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
 - ضبط الانفعالات والتمسك بالروح الرياضية وعدم الخروج عن إطارها.
 - التنافس الشريف من أجل الفوز دون إلحاق الضرر بالمنافس.
 - اكتساب الصفات الإرادية مثل التعاون، الإيثار، الشجاعة، التواضع، الكفاح، الجرأة، التسامح، الصداقة.
 - تنمية عوامل الطموح الإيجابي.
- فإذا تمكن المعلم من تحقيق هذه النقاط عمليا من خلال الاختيار الصحيح لطرق التدريس يكون قد حقق جانبا مهما من الجوانب التي تسعى التربية إلى تحقيقها.

1- 2- 6-الجوانب الاجتماعية: ومن هذه الصفات:

- التعاون مع الآخرين – احترام مشاعر الآخرين - تقدر ظروف الغير – اكتساب مهارات يمكن توظيفها في حياتهم اليومية وفي أوقات فراغهم - اكتساب التلاميذ أصول ومبادئ التعامل مع الغير – التكيف مع ظروف الحياة ومشاكلها – التدريب على القيادة – احترام القانون والنظام – المساهمة في الخدمات التطوعية للمجتمع من خلال النشاط الرياضي.

كل هذه الأغراض السابق ذكرها يجب على المعلم أن يحققها ويحرص على غرسها في نفوس التلاميذ حتى يمكن الحكم عليه أنه ساهم بقسط وافر في وضع أسس متينة لشخصية الطفل من خلال التنمية الشاملة لمختلف جوانبه (4 عصام الدين متولي عبد الله ويدوي عبد العال بدوي، طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط12006 ، ص102-106.)

1-3- ماهية التربية البدنية والرياضية:

إن تدريس التربية البدنية والرياضية للتلاميذ بمراحلهم المختلفة هو موضوع شيق يساعد على تنمية روح المنافسة، وهو عبارة عن وقت يتم فيه التفاعل بين التلاميذ والمدرس من خلال المتعة واللعب، حيث تكون الدروس ممتعة ويشعر بها التلميذ بأن يقضي أوقات سعيدة له وللمعلم.

وهي عملية اكتشاف قدرة الجسم وما يستطيع أن يقوم به وكيفية إكسابه المهارات المختلفة. (5 إبراهيم حامد فنديل، برامج ودروس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية، مطبعة مخيم، 1998، ص21.)

1-4- آراء واتجاهات المربين في مجال التربية البدنية في العصر الحديث:

إن المربين الذين ساهموا في تطوير التربية البدنية في العصر الحديث أكثر من أن نستطيع أن نتحدث عنهم جميعا أو حتى دراسة أعمال وإنجازات كل منهم بطريقة مستفيضة، وسنتناول فيما يلي بعض آراء هؤلاء المربين الذين ساهموا في تطوير الفكر حول التربية البدنية والرياضية خلال القرون من السابع عشر إلى العشرين.

1-4-1 يوهان بيسداو: (Johann Basedow)(1723 - 1790):

يعد من المربين الألمان الذين كان لهم اهتمامات بالتربية البدنية وعملوا على تطوير مفهومها وتدريسها ضمن مناهج مدرسية. وقد ولد في مدينة هامبورغ بألمانيا إلا أنه عمل بالتدريس بالدمراك، ولذا فقد تأثر بتطور التربية البدنية [7] وبطرقها في تحقيق أهدافها العامة، حيث كانت هتم بالدمراك بأوجه النشاط.

البدني بغرض تحقيق النمو البدني والنمو العقلي للفرد وقد عمل ببسداو على تطوير التربية البدنية وطرق تدريسيها بألمانيا بعد عودته من الدنمرك .

نجح ببسداو في تحقيق هدف كان يسعى إليه وهو بناء مدرسة أطلق عليها اسم: معهد محبة الإنسانية (Philantropinum) في مدينة ديسو (Dessau) وذلك سنة 1774 وقد نبعت تلك الفكرة من أرائه التي كانت تنادي بأن الفرد يجب أن تتاح له ظروف طبيعية -بقدر الإمكان - للحياة. وإن العالم الذي حولنا يوجد به الأغنياء كما يوجد به الفقراء، إلا أن فرص التعليم والتربية يجب أن تتاح للجميع، إذ أن الفرد يتشكل وفقا لما يتاح له من فرص في حياته الاجتماعية ومن ثم تعمل التربية على تنمية شخصيته، ولذا فقد قام ببسداو ببناء مدرسته لإتاحة الفرصة للأطفال الذين يعيشون خارج المدينة للالتحاق^[2] ليتعلمون.

وتعد هذه المدرسة الأولى في أوروبا في العصر الحديث تسمح بالتحاق الأطفال^[2] من مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية في ألمانيا.

وقد كانت هذه امردسة تقدم لتلاميذها برامج شاملة لتحقيق النمو المتكامل لهم، كما كانت التربية البدنية ضمن تلك البرامج ويتم تدريس نشاطات^[2] يومية لهؤلاء الأطفال، وكانت تشتمل على الجري، الوثب، التزحلق، المبارزة، الرقص، المصارعة، السباحة، وركوب الخيل.

ولقد كان لنجاح ببسداو في بناء مدرسة (معهد المحبة الإنسانية) أثر طيب في تطور التربية البدنية في ألمانيا إيمانا منه بدور ممارستها في تحقيق النمو الشامل للفرد^[6] تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، ط1، 1999، ص168- 169)

1-4-2 جوتسموتس(GutsMuths) 1759- 1839:

كان من المربين الألمان الذين اهتموا بالتربية البدنية وبدورها في تنمية الفرد، كما أشار إلى العلاقة الوثيقة التي تربط بينها وبين التربية الوطنية، وكان مدركا تماما بأن ألمانيا لن تنال حريتها واستقلالها إلا من خلال تربية أبناءها تربية متوازنة بين الجسم والعقل والروح. وكان جوتسموتس

متبنيا لأراء أفلاتون في تربية الفرد كما كان مهتما بالتدريبات البدنية اليونانية القديمة وذلك لدورها الهام في تنمية اللياقة البدنية ولدورها في إعداد الفرد من الناحية القتالية للدفاع عن البلاد.

ويرى موتس أن الثقافة ما هي إلا وحدة مكونة من الثقافة البدنية (C ulture physique) والثقافة الروحية أو الثقافة العقلية (C ulturespirituelle) وأن التمرينات البدنية تنبع من فلسفة الطبيعة (La philosophie de la nature) ومن القيم الإنسانية (Valeurs Humaines) وذلك وفقا لمفاهيمه وأرائه التربوية.

ولذا كان مهتما بالتمرينات البدنية ويفضل أن يؤديها الفرد في الهواء الطلق بدلا من تأديتها في القاعات المغطاة. ولقد اشتملت تمرينات موتس على الجري، الرمي، التوازن، التسلق، الرفع، والحمل، ومن أهم مؤلفاته نجد كتابه: التمرينات للشباب (Gymnastik for die Jugen) وكتابه الألعاب (Games)

حيث عرض من خلالهما بعض أرائه وأفكاره في التربية ففي كتابه: (التمرينات للشباب 1793) انتقد موتس طرق التربية في عصره، ونوه بأن التربية من خلال البدن تعد من أفضل الطرق لتنمية اللياقة البدنية للشباب وتحسين مستواهم الصحي وتنميتهم من الجانب العقلي والجانب الأخلاقي. إذ كان يرى أنه يجب الاهتمام بالنمو البدني والعقلي للفرد والموازنة بينهما باعتبار أن تمتع الجسم بصحة جيدة يساعد على منح السعادة للروح وكذلك الشجاعة وقوة الإرادة. كما أوضح العلاقة بين التربية البدنية والتربية الوطنية وكذلك أشار إلى أهم التمرينات البدنية والأجهزة والأدوات التي تسهم في تنمية الفرد بدنيا كما تناول في كتابه (Games 1796) الوظيفة التربوية للألعاب مؤكدا على أهميتها في تربية الفرد فقد كان يهتم بألعاب الكرة والكريكت والمصارعة لاستثمار أوقات الفراغ. وقد ارتبط اسم جوتسموتس بمعهد سنفيثال التربوي (Schnepfenthal) (Educationalinstitute) حيث عمل به معلما للتربية البدنية لمدة 50 عاما (7 المرجع السابق نفسه، ص 169- 170)

1839- 1776 (Per H enrik L ing):بيير هنري لنج 1-3-4

يعد المؤسس لحركة التمرينات البدنية المرتبطة بالأسس العلمية في السويد، ويعزو المؤرخون لتاريخ التربية البدنية أن السبب أن اهتمام لنج بالتمرينات البدنية إنما يرجع إلى إصابة قد لحقت بالذراع اليمنى له، وأنه قد طرأ عليها تحسن نتيجة لممارسته لرياضة المبارزة (Escrime) وذلك أثناء وجوده بكونها جبالدنمراك، مما أثار اهتمامه ليدرس أثر ممارسة التمرينات على جسم الإنسان، كما اهتم بالتمرينات الطبية (MedicalGymnastics) وفيما يلي عرض لأهم أرائه وإنجازاته في مجال التربية البدنية في السويد:

- قام بدراسة التشريح وعلم وظائف الأعضاء وذلك بعد عودته من الدانمارك وكان مهتما أكثر بدراسة علم التشريح.

- حدد نظاما جديدا للتمرينات بعد دراسته لأراء GutsMuths و Nachtegall بالتمرينات وفي مناشط التربية البدنية.

- ابتكر التمرينات السويدية التي تختلف في طريقتها عن التمرينات الألمانية والتي كانت تميل إلى استخدام الأجهزة والأدوات في التمرينات من خلال إخضاع الجسم لطبيعة تلك الأجهزة.

- أثبت لنج بالأدلة العلمية أن التمرينات البدنية تقيد جسم الإنسان وتزيد من قوته وجلده، ورشاقته ومرونته، وكذلك تزيد من كفاءة أجهزته الحيوية، من خلال إجرائه دراسات علمية على جسم الإنسان للتعرف على أثر التدريبات والتمرينات البدنية على الجهاز الدوري والجهاز العضلي والجهاز العصبي، مستفيدا من ذلك في دراسته لعلم التشريح ولعلم وظائف الأعضاء.

- أكد على أن تفهم طبيعة الجسم واحتياجاته تيسر عملية اختيار أوجه النشاط البدني ومن ثم تتيح الفرص لأجهزة الجسم المختلفة من تأدية وظائفها الحيوية بكفاءة.

- نظم جدولا للتمرينات البدنية اشتمل على تمرينات لجميع أجهزة الجسم الحيوية وفقا للأسس العلمية التشريحية والفيسيولوجية.

- اهتم بالتمارين الطبية (MedicalGymnastics) كما كان يؤكد على أنه من خلال ممارسة التمرينات البدنية يمكن للضعاف بدنيا وللمعاقين من تحسين حالتهم الصحية.
- أكد على أهمية إمام معلمي التربية البدنية بالمعلومات الأساسية المرتبطة بأثر التمرينات البدنية والتدريب البدني على أجهزة جسم الإنسان حتى يمكنه من معرفة الغرض من كل تكمين أو تدريب، وكذلك ليتمكن من مراعاة مبدأ الفروق الفردية للتلاميذ عند تدريبهم.
- قام بتشيد المعهد الملكي للتمارين البدنية (Royal Central Institute Of Gemnastics) في مدينة ستوكهولم وذلك في عام 1813 كما تولى إدارة هذا المعهد لمدة 25 عاما ولقد كان الغرض من إنشائه هو إعداد معلمي التربية البدنية في أحد التخصصات التالية: التمرينات التربوية- التمرينات العسكرية – التمرينات الطبية.
- وتكريما له وللاحتفال لذكرى مرور 100 عام على وفاته أقام اتحاد الجمناز السويدي مهرجانا (Lingiad) نسبة إلى لنج وذلك سنة 1939 (8 المرجع السابق نفسه ص171-172)

1-4-4 فرونز ناختيجال (Franz Nachteggall):

- كان مهتما بأوجه النشاط البدني منذ الصغر وكان ماهرا في المبارزة (Fencing) وكذلك في القفز (Vaulting) ولقد بدأ في تدريس التمرينات في سن مبكرة، وساهم في دفع عجلة تطوير التربية البدنية في الدانمرك التي تعد من الدول الرائدة في أوربا في الاهتمام بهذا المجال وفي مايلي عرض لأهم إسهاماته:
- عمل على نشر الاهتمام بالتربية البدنية في دور التعليم الدانمركي، ولقد نجح في تحقيق ذلك من خلال إصدار قوانين تنص على ضرورة تدريسها بالمدارس التعليمية.
- قام بإنشاء أول قاعة خاصة للتدريب على التمرينات البدنية في الهواء الطلق (Private Outdoor Gymnasium) في كوبنهاغن وذلك عام 1799 وكانت تعد الأولى من نوعها في أوربا الحديثة.

- أصبح اول مدير لمدرسة إعداد معلمي التمرينات البدنية في الجيش وذلك سنة 1804 وكانت الدراسة بهذه المدرسة مقصورة على المجندين، إلا أنه تم السماح بالتحاق المدنيين للدراسة بها بعد ذلك.

- أصبح بعد ذلك مديرا للتمرينات البدنية في دولة الدانمارك (Director Of Gymnastics .For All Denmark)

- ساهم في إصدار قانون ينص على تدريس برامج التربية البدنية في المدارس الثانوية وأن يقوم بتدريسها معلمون مؤهلون لذلك، ولقد صدر هذا القانون في عام 1809 بينما صدر قانون مماثل في المدارس الابتدائية في عام 1814.

- نظم أول برنامج للتمرينات الدانمراكية والتي تؤدي على الأجهزة ولقد استوحى ناختيال أفكاره في تصميم هذا البرنامج من آراء وأفكار جوتسموتس ولذا كان برنامجه للتمرينات مطابقا لتلك الآراء مع إدخال بعض التعديلات غير جوهرية عليه.

- نادى بأهمية ممارسة الفتيات للتمرينات البدنية، ولقد بذل جهدا واضحا منذ 1838 في تصميم برنامج للتمرينات البدنية للفتيات (المرجع السابق نفسه - ص 173)

1-4-5 فريدريك لودفيج يان (Friedrich L udwigJahn) (1778- 1852): لمتكن التربية البدنية

ضمن المناهج الدراسية في ألمانيا وذلك قبل عام 1806 إلا في عدد من المدارس التجريبية والتي يشرف عليها مربون أمثال بيسداو و جوتسموتس إلا أصبحت ذات دور هام في الحياة القومية لألمانيا وذلك في عهد فريدريك، كما زاد إقبال الأفراد في عهده أيضا على ممارسة التمرينات البدنية.

فقد استطاع فريدريك أن يصبغ التربية البدنية بالروح القومية، كما نادى بأهمية ممارسة الشباب للتمرينات البدنية لما لها من أهمية ودور فعال في العملية التربوية حيث يمكن من خلالها تحقيق توازن في تنمية شخصية الفرد، إذ يرى انه طالما للإنسان جسد فإن من واجبه الاهتمام به ورعايته، كما يجب عليه أن ينمي عقله، وأن للتمرينات دورا حيويا في هذه العملية التربوية.

كان يعتقد أنه يمكن استخدام رياضة الجمباز كأداة لتحقيق العديد من الأهداف السياسية، اعتقادا

منه أن حرية واستقلال ألمانيا لن يتم إلا بالاعتماد على قوة أبنائها، ولذلك يرى أن تلك الرياضة (الجمباز) تعد أساسا وركيزة لإعداد جيل يتميز بالقوة وباللياقة البدنية ليكون قادرا على تحرير ألمانيا من الغزاة الفرنسيين.

عمل فريدريك لودفيج يان بالتدريس في مدرسة (Plamann's Boys school) لهدف إسهامه في إعداد جيل من الشباب يتميز بقوة البنية وبالتمتع بالصحة وذلك من خلال ممارسته لأوجه النشاط البدني في الخلاء (OutdoorActivities) ولذا قام بإعداد أول ساحة للعب وللتدريب خارج مدينة برلين وذلك لتحقيق هدفه هذا، وقد اشتمل برنامج نشاطه في هذه الساحة على أوجه النشاط التالية: الجري، الوثب، القفز، التوازن، التسلق، ثم تضمن البرنامج بعد ذلك حركات على العقلة، وحركات على المتوازيين، وحركات على حصان الحلق، وتمارين باستخدام الموانع الطبيعية، وذلك بغرض تنمية القوة والمهارات الحركية والاستمتاع بالهواء الطلق في الطبيعة، كما استخدم لذلك بعض الأجهزة والأدوات التي ابتكرها.

وكانت طريقة فريدريك في ممارسة تلك الأوجه من النشاط البدني تعتمد على ما يلي:

- 1- المشي لمسافات طويلة وبحيوية ونشاط في العديد من طرق المشي المختلفة.
- 2- العدو والجري لمسافات طويلة، وكذلك الجري المتعرج، والجري إلى الوراء.
- 3- الوثب الطويل والوثب العالي والرمي.
- 4- القفز باستخدام حصان القفز.
- 5- التوازن على عارضة التوازن.
- 6- المتوازيين.
- 7- والعقلة وحصان الحلق.
- 8- تسلق الحبال أو الأعمدة.
- 9- تمارين الحمل والرفع والشد والدفع.
- 10- تمارين باستخدام الموانع الطبيعية.

وبالرغم من اهتمام فريدريك بالتربية البدنية يعد من الوسائل التربوية الهامة لنمو الأطفال وتطورهم ولإعداد جيل من الشباب قادر على تحرير ألمانيا، إلا أن الكثير من المربين لم يؤيدوا

طريقتهم باعتبارها طريقة شكلية وغير مشوقة ومرهقة للأطفال إلى جانب عدم اعتمادها على علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء ولخلوها من برامج لنشاط السيدات. إلا أنه قد حقق نجاحا باهرا في إقبال الشباب على برامج نشاطه، حيث تشير الإحصائيات إلى زيادة عدد جمعيات الجمباز من 1500 جمعية وذلك عام 1870 إلى 10000 جمعية في عام 1920 بالرغم من وفاة في عام 1852

(¹⁰ المرجع السابق نفسه - ص 174-175)

1-4-6 أدولف سبيس (Adolph Spiess) 1810-1858:

هو المؤسس لمدرسة التمرينات في ألمانيا (SchoolGymnastics)، إذ كان يرى أن التمرينات البدنية تعد من أهم الوسائل التربوية لبناء شخصية الأفراد، وأنها ليست عملية ذات أبعاد سياسية كما كان يعتقد فريديريك لودفيج يان، ففي رأيه أن التمرينات البدنية يجب أن تكون إحدى وسائل التربية في المدارس وذلك لتربية جسم التلاميذ، كما يجب أن تحظى بنفس الاهتمام الذي تحظى به الوسائل التربوية الأخرى والتي تستخدم لتدريب العقل كما يجب أن تعلم تلك التمرينات للأطفال منذ الصغر. كما عمل سبيس على إدخال لعبة الجمباز في المدارس، وكان لكتابه (نظام الجمباز) وكتابه (دليل الجمباز للمدارس) الفضل في إرساء أسس التربية البدنية المدرسية في ألمانيا. ولقد كان بارعا في ممارسة العديد من أوجه نشاط التربية البدنية، كما كانت آراؤه وأفكاره التربوية، وكان ملما بآراء ونظريات جوتسموتسوفريديريك لودفيج يان في المجال التربوي وفي مجال التربية البدنية. وفيما يلي عرض لبعض آراء ومبادئ أدولف سبيس في مجال التربية وفي دور نشاطات التربية البدنية في العملية التربوية والتي من أهمها:

- 1- أن يكون لهدف التربية المدرسية هو تحقيق النمو الشامل للطفل وذلك من خلال الاهتمام به من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية.
- 2- ضرورة نيل التربية البدنية لنفس القدر من الاهتمام الذي تحظى به المواد الدراسية الأخرى كالرياضيات واللغة.
- 3- وجوب ممارسة جميع تلاميذ المدارس لأوجه نشاط التربية البدنية، عدا الذين يصرح لهم الطبيب بعدم الاشتراك في تلك الممارسة لظروف صحية يمرون بها.

- 4- مراعاة مناسبة النشاط البدني الذي يمارسه التلاميذ مع خصائص مراحل نموهم ومع مستوئبنضجهم وكذلك مناسبتة لنوع الجنس.
- 5- أهمية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك فيما يرتبط باستعداداتهم وقدراتهم وميولهماحتياجاهم.
- 6- ضرورة تخصيص فترات زمنية لا تقل عن ساعة يوميا يمارس خلالها تلاميذ المرحلة الابتدائية أوجه النشاطات البدنية تحت إشراف مدرس الفصل.
- 7- أهمية تخصيص فترات زمنية لممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية لأوجه النشاط البدني تحت إشرافأخصائيين يجمعون بين التخصص في التربية والخبرة في التربية البدنية.
- 8- ضرورة اهتمام المدارس ببرامج أوجه النشاط الداخلية وبرامج أوجه النشاط الخارجية.
- 9- اهتمام المدارس بالتمريينات التي تصاحبها الموسيقى لإتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم.
- 10 -يجب ألا تطغى التمرينات الشكلية على أوجه نشاط الألعاب والرقص والرياضات المختلفة وذلك في المدارس.
- 11 -أهمية مراعاة مبدأ التدرج في ممارسة أوجه النشاط البدني التي يتضمنها منهاج التربية البدنية، بحيث يتم البدء بتعليم التلاميذ التمرينات والنشاطات البدنية التي تتميز بسهولة أدائها ثم التقدم بها نحودرجة صعوبة أكبر.
- 12 -أهمية إعداد برامج ملائمة للبنات حتى يمكنهن المشاركة في أوجه النشاط البدني التي تتفق واستعدادهن وقدرهن.
- 13 -الاهتمام في المدارس بتمرينات المشي لأهميتها في تنظيم الفصل، وضبطه وفي تنمية القوام (développementPosture) (11محمد محمدالحامحي ، ص178).

1- 4-7 أرشيبالدماكلارن (Archibald Maclaren) (1820- 1884)

كان مهتما منذ طفولته بممارسة أوجه النشاط البدني، وسافر في مقتبل حياته إلى فرنسا ودرس المبارزة والجمباز لعدة سنوات، كما درس الطب، وبعد عودته من فرنسا إلى إنجلترا قام بالعديد من الإنجازات التي أثرت في التربية البدنية وأدت إلى تطويرها في إنجلترا ومن أهم تلك الإنجازات ما يلي:

- 1- اهتمامه بجعل التدريب البدني (Phisycal Training) علما.
- 2- قام بإنشاء قاعة خاصة للتدريب البدني (Private Gymnasium) لإجراء تجاربه العلمية [2] وذلك في عام 1851.

3- كلف في عام 1860 بتصميم طريقة للتربية البدنية للقوات المسلحة البريطانية ولقد حدد آراءه حول هذا الموضوع في كتابه (الأسلوب العسكري لتدريبات الجمباز واستخداماته من قبل

(A Military System Of Gymnastic Exercices For use of Instructors) . المعلمين

4- كان أول من قام بدراسات لإعداد المعلمين في إنجلترا وذلك عام 1862.

5- سجل ماكلارن نظرياته وأفكاره وآرائه حول التربية البدنية في العديد من مؤلفاته والتي من أهمها:

* (National Systems of Bodily Exercices). الأساليب القومية لتدريبات الجسم

* (A System of Fencing Intrining Theorie and Practice) أسلوب للمبارزة: التدريب في النظرية والتطبيق

* نظام للتربية البدنية (A System of Physical Education) . ومن أهم آراء ماكلارن المسجلة في مؤلفاته ما يلي:

- 1- التربية البدنية هي عملية تربية وحيوية للفرد، كما أن العلم له أصول وأسس علمية.
- 2- العقل والجسم وحدة واحدة ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر ولذا لا يمكن الفصل بين التدريب البدني والتدريب العقلي.
- 3- يجب أن تكون التربية البدنية جزءا أساسيا في المناهج الدراسية بالمؤسسات التعليمية.
- 4- التأكيد على أهمية التدريب البدني في تحقق أقصى درجات نمو وتطور الفرد.
- 5- يجب الحرص على التدريب البدني المنتظم كضرورة من ضرورات الحياة العملية.
- 6- إعطاء أولوية أكثر لتنمية الصحة عن تنمية القوة وذلك فيما يرتبط بأهداف التربية البدنية.
- 7- التأكيد على أهمية ممارسة التمرينات البدنية في تجديد نشاط وحيوية الفرد وفي التخلص من التوتر والإرهاق العصبي.
- 8- مراعاة أن يكون برنامج التربية البدنية متضمنا التمرينات البدنية كجزء مكمل للألعاب حيث أن الألعاب والرياضات لا تكفي ممارستها لتحقيق النمو للبنين والبنات.
- 9- يجب مراعاة مبدأ التدرج في عملية التعليم للنشاطات التربية البدنية وفقا لدرجة السهولة والصعوبة بالتدرج من السهل إلى الصعب.
- 10- مراعاة مبدأ الفروق الفردية في التعليم وفي التدريب على النشاطات الحركية (12) محمد محمد الحماحي، مرجع سابق، ص 178-179)

1-4-8 هلمار فريديريك لانج (Hjalmar Friedrich Ling) 1820-1886

لقد قام بتكملة رسالة بيار هنري لانج في مجال التمرينات البدنية وفي مايلي عرض لأهم آرائه وإنجازاته في مجال التربية البدنية في السويد وهي:

- 1- لعب دورا هاما في إدخال التربية البدنية كمادة أساسية في جميع المراحل التعليمية بمدارس البنين و البنات بالسويد.
- 2- قام بتنظيم جدول التمرينات البدنية التي سبق أن أعده والده بيار هنري لونج والذي يشملمتمرينات لجميع أجهزة الجسم الحيوية وفقا للأسس العلمية التشريحية والفسولوجية.
- 3- صنف التمرينات البدنية إلى مجموعات وفقا لتأثيرات كل منها على جسم الإنسان.
- 4- اهتم بمراعاة مبدأ التدرج في أداء التمرينات البدنية وذلك من خلال تنظيمها وفقا لسهولتها وصعوبتها.
- 5- ابتكر بعض الأجهزة والأدوات التي تستخدم في أداء التمرينات وبما يتفق مع قدرات الأطفال وبما يسهل من أدائها.
- 6- أكد على أهمية اختيار التمرينات المناسبة لاستعدادات وقدرات كل فرد بما يتفق ومرحلة نموه وجنسه (13 المرجع نفسه، ص180).

9-4-1 نيلزبوخ (Niels Bukh) (1880 – 1950)

لقد كان مهتما بتطوير التربية البدنية في الدنمراك وذلك من خلال تطوير برامج تمريناتها البدنية ومن أهم إنجازاته في هذا المجال ما يلي:

- 1- ساهم في تطوير التمرينات البدنية في الدنمراك، وذلك من خلال تطويره للتمرينات السويدية.
- 2- ابتدع نظام للتمرينات البدنية أطلق عليه التمرينات البدائية Primitive (Gymnastics) وكان يهدف هذا النظام إلى بناء الجسم المتكامل.
- 3- اعتمد نظامه للتمرينات البدنية على أدائها من الحركة بدل من أدائها في أوضاع ثابتة، كما تؤدي بجون توقف.

4- شمل نظامه على تمارين لأجزاء الجسم المختلفة: الذراعين، الرجلين، البطن، الرقبة، الظهر، مفاصل الجسم المختلفة.

5- تضمن نظامه ثلاثة أقسام للتمرينات لتنمية عناصر اللياقة البدنية التالية: تمارين لتنمية المرونة، تمارين لتنمية القوة، تمارين لتنمية الرشاقة والتوافق العصبي العضلي.

وكان لنظام التمارين الذي ابتدعه نيلزبوخ أثر هام في أوروبا وفي الولايات المتحدة، حيث بدأت تماريناته في الانتشار بها (14محمد محمدالحامحي، مرجع سابق، ص181).

1-5- أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة:

يعد درس التربية البدنية ركنا هاما في تكوين النشء، حيث يعمل على تنمية جوانب مختلفة لشخصية التلميذ، وتعلم المهارات الحركية، وكذا العادات الصحية والاجتماعية، وهو الوحدة الأساسية في منهاج التربية الرياضية المدرسية، لذا وجب أن يأخذ قسطا وافرا من الأهمية في العملية التربوية داخل المدرسة، لكن من خلال الملاحظات المتكررة في الميدان يبدو عدم الاستعمال الجيد لأساليب التدريس التي تتضمنها المناهج التربوية، ضف إلى ذلك محدودية تكوين المعلمين في طور الابتدائي خاصة في هذا الجانب، مما ينعكس على أدائهم نحو التلاميذ، حيث يقول عباس صالح أحمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي: " إن المعلم يجب أن يمتلك حصيلة جيدة من طرائق التدريس التي تتفق وطبيعة التلاميذ والجو والساحة وغيرها من الظروف المحيطة، بدل أن يجعل درسه فيه من الرتابة بطريقة واحدة، إذ أنه سيؤدي حتما إلى ملل التلاميذ وجمودهم وعدم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة (15عباس صالح أحمد السامرائي، عبد الكريم محمود السامرائي، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991، 17).

إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في التمارين والمسابقات التي تتم من خلال تعامل التلميذ مع الآخر أو منفرد (16أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، التربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982، ص35)

إن ممارسة التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته البدنية وتحسن من أجهزته الوظيفية. ويرى سعيد عظمي: أن التربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلميذ .

(17) محمد سعيد عظمي أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية، منشأة معارف، الإسكندرية، 1996، ص61.

1-6- إسهام التربية البدنية والرياضية في المدرسة:

تساهم ككل المواد التعليمية بقسط وافر في توفير وسائل فهم الظواهر المختلفة ومميزاتها والمادة ومكوناتها والكائنات الحية وخصائصها وذلك من حيث:

- إطلاع التلاميذ بصفة مجسدة على مفهوم الجهد بمعناه الواسع، وعلى توافق وتناسق الحركات وعلاقتها بالمردود كما وكيفا من خلال النشاطات البدنية والرياضية.
- إدراك مدى تأثير النشاطات البدنية على الجسم بصفة عامة والأجهزة الحيوية بصفة خاصة والتغيرات التي تحدث من جراء هذه الممارسة.
- غرس قيم التربية الصحية لدى التلاميذ بالتعود على نظافة الجسم والملبس الوسط الذي يعيش فيه.
- فهم كيفية استعمال واستثمار حركية أطراف الجسم وتسييرها لأداء مهارات دقيقة وفعالة لزمان أفضل مردود يتطلبه الموقف أو الوضعية.
- القيام بنشاطات تعليمية مرتبطة بمهارات خلال وضعيات تضع كل من التلميذ والمعلم أمانة حتمية التطبيق الدقيق لها، ما يولد ويطور مفهوم الصرامة في العمل والإتقان (18) وزارة التربية الوطنية، مصفوفة مادة التربية البدنية والرياضية، اللجنة الوطنية للمناهج، 2003، ص3)

1-7- أهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية:

1-7-1 الأهداف العامة:

هي تربية قاعدية ملازمة لنمو الطفل في جميع مراحلها بأبعادها الفكرية والنفسية والاجتماعية والحسية الحركية وتمنح الصحة المتمثلة في تنمية عوامل التنفيذ (المداومة، المقاومة، السرعة، المرونة، القوة والدقة) الضرورية للفرد الفاعل كما تساهم بقدر كبير في تنمية وتطوير الجانب المهاري بكل أبعاده (التحكم ، الإدراك، التوازن، الاستجابات الصحيحة...) وكذا تكوين وبلورة معالم الشخصية المستقبلية للطفل بجانبها الذاتي (الفردية) والاجتماعي ويمكن إسهامها في مايلي:

- 1- تسهيل النمو الحركي من خلال تطوير التحكم في الجسم وعمل الأطراف ومدى تكاملها.
- 2- اكتشافه لجسمه وأجهزته الحيوية ووظائفه وتأثير المجهود عليها من جهة ومدى مقاومتها للتعبالناجم عن هذا المجهود من جهة أخرى.
- 3- الاكتشاف والتعرف على مدى أهمية العمل الجماعي والقدرة على الاندماج والمساهمة الفعالةضمن الجماعة في إطار منظم ومهيكل.
- 4- التفتح على العالم الخارجي وانتقاء ما يتلاءم معه من معارف لبناء قاعدة معرفية وتكيفها حسبطبيعة الدور المنوط به.
- 5- السيطرة على نزواته العدوانية والتحكم في انفعالاته امتثالاً للقواعد والقوانين.

1- 2-7 الأهداف الخاصة:

أ) الجانب المعرفي:

ويهتم أساسا بالإنجاز (الأداء) العقلي الذي يتعلق باسترجاع المعلومات والعمل على تطوير القدرات والمهارات العقلية والمعرفية (19وزارة التربية الوطنية، مصفوفة مادة التربية البدنية والرياضية، اللجنة الوطنية للمناهج، 2003، ص3)

ب) الجانب الحس حركي: يوضح سينجر (Singer) 1972 أن من أهم ما يميز الال الحس حركي

هو أن الاستجابات البدنية وهو مجال يركز على الحركات البدنية وكيفية التحكم فيها وتوجيهها

(²⁰المرجع نفسه، ص32.)

ج) الجانب الوجداني الاجتماعي:

تعد أغراض النمو النفسي والاجتماعي من الأغراض المهمة في مجال التربية الرياضية المدرسية كوالا تستهدف العديد من الخصائص والصفات كالتعاون، القيادة، الأمانة، الفطنة، حسن

المعاملة، الطاعة واحترام القواعد والقوانين، السلطة والمسؤولية وغيرها، ومن خلال درس التربية البدنية والرياضية يمكن تنمية القدرات الأساسية التالية:

- 1- معرفة الذات.
 - 2- الاندماج داخل الفريق وتحمل المسؤولية خلال المنافسة.
 - 3- البحث عن قبول واحترام الغير.
 - 4- المشاركة في نشاطات تتضمن وضعيات تفرض المواجهة والتعاون.
 - 5- فهم وقبول القوانين.
 - 6- الاندماج بفعالية في النشاط وحياة المجموعة.
- إن في هذا الجانب يكون العمل على تطوير وتحسين الجانب الانفعالي للتلميذ من حيث الوعي والانتباه والدافعية ومفهوم الذات والرضا والطموح والتسامح والميول والقيم وغيرها (21 المرجع نفسه، ص32.)

وتشير لومبكين A.Lumpkin1994 أن الأغراض الانفعالية في المجال الرياضي تستهدف تطوير الاتجاهات والتقدير والقيم وتبين أن هذا المجال يتكون من كل من البعدين الاجتماعي والانفعالي وقد حددت أغراض كل من البعدين كالتالي:

أولا - البعد الاجتماعي ويشمل:

- 1- الثقة بالنفس.
 - 2- الانتماء.
 - 3- الأحكام القيمة.
 - 4- نمو الشخصية.
 - 5- مهارات الاتصال.
 - 6- الكياسة.
 - 7- اللعب النظيف.
- ثانيا - البعد الانفعالي ويشمل:
- 1- التحكم في الذات (السيطرة على الذات).
 - 2- التعبير عن الذات.
 - 3- خفض التوتر.

4- تعلم كيفية التصرف عند الفوز والهزيمة.

5- الانضباط الذاتي.

1-8- طبيعة التربية البدنية والرياضية:

لا يزال لحد الآن بعض الناس لا يؤمنون بالتربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي أو كمهنة أو كبرنامج لنشاطات متعددة ومختلفة وهذا يلقي عبئا كبيرا ومسؤولية على المشرفين على هذا الاختصاص، كون التربية البدنية والرياضية لا تقتصر على تلاميذ المدارس فقط والمفروض أن الرياضة للجميع حيث نضجت الفكرة وأصبحت حقيقة لدى جزء كبير من المجتمعات حيث أصبح الفرد ملزما بممارسة النشاط البدني للترويح والمحافظة على لياقته البدنية خاصة في مجتمعات لا تخلو من الضغوطات النفسية الناجمة عن تغير أسلوب الحياة العصرية المتميزة بقلة النشاط والحركة كون الآلة حلت محل الإنسان في كل الميادين تقريبا مما يجعله في معظم وقته في حالة راحة.

²²R AY MO N D T H O MAS, éducation physique et sportive, 2^{ème} édition, des presses)

(universitaire de France, 2000, P9

1-8-1 التربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي:

يسعى كل فرع من فروع المعرفة الإنسانية نحو تحديد هويته الأكاديمية، والتربية البدنية والرياضية لم تكن ببحث ودراسة ظاهرة حركة الإنسان التي أخذت في الاتساع والتطور وانقسمت إلى عدة مباحث وعلوم كعلم وظائف الأعضاء (الفسولوجيا)، وعلم النفس الرياضي، وعلم الاجتماع الرياضي، والميكانيكا الحيوية (بيوميكانيك)، وفلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية، كما لها أيضا مباحث فنية وتربوية تدرس بالوسط التربوي، كطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ومناهج التربية البدنية والرياضية والوسائل التعليمية.

1

- 2-8- التربية البدنية والرياضية كمهنة:

تعتمد المهنة على بنية المعرفة وعلومها ومباحثها، وفنونها لتتقدم أرفع مستوى من الفن من الخدمة المهنية في مختلف مجالات التخصص المهني.

وقد أخذت مهنة التربية البدنية والرياضية مكانتها كمهنة إذ أصبح يحترفها كثير من المختصين حيث تنامت فروع ومجالات العمل المهني فيه بشكل كبير، فبعدما كانت تقتصر فقط على التعليم تفرعت إلى عديد الفروع منها: التدريب الرياضي، الإدارة الرياضية، التأهيل الرياضي، النشاط الرياضي الترويحي، النشاط الرياضي المكيف، وبفضل تضافر الجهود نشأت العديد من الرابطات والجمعيات حفاظا على هذا التخصص من الطفيليين والدخلاء الغير مؤهلين للقيام بهذه المهنة.

1- 8-3 التربية البدنية والرياضية كبرنامج:

وهو المنظور الأقدم الذي ارتبط بالتربية البدنية منذ القدم وما زال والذي يعبر عن الأنشطة البدنية التي تتيح الفرصة للتلاميذ بالاشتراك في أنشطة رياضية منتقاة بعناية وبتسلسل منطقي وعلمي وذلك وفقا للمراحل العمرية عبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية الإنسانية عبر مختلف أوجه النشاط الممارس مثل: الجمباز، السباحة، ألعاب القوى، والرياضات الجماعية.

وتدرس نشاطات التربية البدنية والرياضية في الطور الأول والثاني من طرف معلمين مكونين، وتخصص حصتان أسبوعيا مدة كل حصة 45 دقيقة مما يعادل 90 دقيقة أسبوعيا.

وغالبا المكلف بتدريس التربية الرياضية والبدنية في الطور الابتدائي هو معلم العربية على غرار المواد الأخرى كالرياضيات ومواد الإيقاظ، وغالبا ما يستثنى معلم الفرنسية من تدريس المادة.

وتعتبر وحدانية المعلم شرط أساسي في بعض الحالات وفي المدارس الكبيرة ذات الأقسام العديدة أو لظروف خاصة يمكن تكليف معلم أو معلمة لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية كمادة مستقلة عن بقية المواد وهي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تسمح بتنمية التلاميذ عن طريق تعلم جيد ومفيد مبني على معارف ومعلومات أساسية علمية.

بن قناب الحاج، تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط كما يراها المدرسون -
الموجه والتلاميذ، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر 2006، ص39.
كما أن التربية البدنية والرياضية فرصة لاكتشاف قدرة الجسم وما يستطيع أن يقوم به
وكيف يمكن أن يكسبه المهارات المختلفة (24 إبراهيم حامد قنديل، برامج ودروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية،
مطبعة مخيمر، 1998، ص21).

كما تلعب دورا في ترسيخ فكرة تطبيق القوانين المنظمة واحترامها وبصفة عامة يمكن تلخيص
ذلك في المستويات التي قدمها بلوم سنة 1956 وهي:
التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقويم.

كما حددت أيضا "أنجيلا لومبكن" 1994 مستويين كبيرين للأغراض المعرفية في [2]ال
الرياضي هما:

أولا - أغراض تذكر المعلومات وتشمل الموضوعات التالية:

- وظائف الجسم.
- الصحة.
- عمليات النمو والتطور.
- التعلم الحركي.

ثانيا: أغراض الفهم وتشمل الموضوعات التالية:

- 1- قوانين وقواعد الأنشطة الرياضية.
- 2- المهارات.
- 3- الاستراتيجيات وخطط اللعب.
- 4- القواعد والبروتوكولات.

1-9- التآثيرات السلبية على الأطفال الذين لا يمارسون الرياضة:

يجب أن يعلم الطبيب ومدرس الرياضة وولي الأمر الحقيقة التالية:

إن الأضرار و الإصابات الناتجة عن ممارسة الرياضة البدنية لا تعادل عشر التي تنتج عن عدم ممارستها، ويقول آرنولدARNOLD: إن الأمراض الناتجة عن جميع الأمراض المعدية تعادل في عددها نسبة الأمراض الناتجة عن انعدام الحركة وعدم ممارسة الرياضة، وأحيانا جهلا بطبيعة مرض الطفل أو نزولا عند رغبة أهله يعفيه الطبيب عن درس الرياضة كليا، وبذلك قد جنا على جسم الطفل الناشئ بمنعه من أهم حصة في اعتقادي بالنسبة للطفل ولتكوين مستقبله الذي يجب أن يبنى على أسس متينة، وعند إجراء فحوصات طبية على منتسبي بعض مراكز الشباب ببغداد أدهشت نسبة العاهات التي يحملها بعض الأطفال الصغار ومعظمها ناتجة عن قلة الحركة أو عدم اختيار اللعبة المناسبة لبناء أجسامهم.

كذلك كانت نسبة ضعف جهاز القلب والدورة الدموية واصفرار الوجه كبيرة بين المنتسبين لهذالمراكز وقد تم إرشاد البعض منهم وتوجيه آخرين إلى اختيار رياضة تناسبهم من ناحية العمر والقابلية الجسمية، وقد لوحظ بعد ذلك تغييرات إيجابية واضحة في صحة هؤلاء المصابين فإذا تساءلنا عن سبب هذه الظاهرة السلبية الموجودة في ازدياد عدد التلاميذ الذين لا يشاركون في درس الرياضة ويتهربون بشتالطرق من ممارستها فالمسئول الأول بذلك هو الطبيب بالدرجة الأولى حيث يعطي تقرير الإعفاء، ومن المعلوم أن هناك حالات نادرة جدا يجب إعفاء التلميذ منها عن حصة الرياضة، ولكن 70% من الإعفاء الذي يمنح من قبل الأطباء لا يعتمد على شيء علمي إطلاقا بل هو إرضاء لرغبة ما، وأن أكثر هذه الحالات لا تستوجب الإعفاء الكلي فالذي يصاب في جزء ما من جسمه باستطاعته أن يقوم بنشاط يناسب حالته، وقد أجرى الدكتور راندلREINDEL فحوصات خاصة على مرضى القلب والدوران الذين يمارسون الرياضة كعامل مساعد للإسراع في شفائهم، كما أجرى فحوصات على بعض الشباب الذين لا يمارسون الرياضة إطلاقا ومن الظريف أنه وجد أن 15% من مرضى القلب قد تفوقوا في لياقتهم البدنية على الأصحاء الذين لا يمارسون الرياضة، وهذا دليل قاطع على أهمية الرياضة للشباب خاصة.

وهناك المسؤول الثاني ألا وهو المشرف الرياضي أو المعلم الذي أحيانا لا يهتم بخصوصيات الطفل واستعداده للعبة التي تناسبه، فغالبا ما يختار كثير من المعلمين نخبة قليلة من التلاميذ في المدرسة من ذوي المواهب ويركزون اهتمامهم عليهم فقط، وتخضع بذلك رغبات بقية التلاميذ لهذه الفئة الصغيرة وكان من الأجدر أن تكون فرصة المشاركة للجميع أما تنمية المواهب الخاصة فيجب أن تخصص لها فترة زمنية خارج أوقات الدراسة، فالمدرس الناجح يجعل الجميع يشاركون دون استثناء مراعيًا بذلك قابلية كل تلميذ وحاميا للضعيف منهم وذلك بتكليفه بالأدوار التي تناسب قدراته.

أما المسؤول الثالث فهي إدارة المدرسة ونظرة إلى حصة الرياضة بصورة خاصة، حيث غالبا ما تعده درسا ثانويا يمكن الاستغناء عنه، ومما لا شك فيه أن هذه الوضعية ستعكس على عوامل بناء شخصية الطفل في المستقبل وإرادته، حيث أن حصة الرياضة تساعد في التخلص من الكثير من العقد بمشاركته بقية زملاءه في لعبة ما أو اختيار اللعبة التي تكون منفذا لنقطة الضعف عنده.

إن إهمال درس الرياضة وعدم المشاركة الفعلية ستؤدي إلى ضعف في أجسام التلاميذ وبالتالي ضعف قابليتهم واستعدادهم لمقاومة الأمراض، وعدم الحركة ستؤدي إلى زيادة السمنة عند الأطفال التي بدورها تؤثر تأثيرا سيئا جدا على القلب والدورة الدموية وتزيد من الضعف الجسدي وصفرة الوجه التي تكون علامتهم المميزة عن سواهم، وهناك خطأ يلزم الكثير من الآباء الذين يكون أبنائهم ذوي بنية ضعيفة فتراهم يمنعونهم من المشاركة في حصة الرياضة خشية نقصان أوزانهم أو تعبهم وهذا صادر عن الاجتهاد الخاطئ، فالطفل بحركته ستزداد شهيته للطعام ويتعرض قلبه وجهاز دورانه للنشاط الذي يساعده في طرح السموم والفضلات الكامنة في جسمه، ضف إلى ذلك العامل النفسي الذي يعاني منه الطفل عند منعه من المشاركة مع أقرانه في نشاطهم، حيث يجعله يشعر بالنقص وينعكس سلبا على تطور شخصيته في المستقبل، وهذه التأثيرات العديدة مثل السمنة وأمراض القلب والعقد النفسية كل هذه الأمور يجب أن يضعها الطبيب أو المعلم نصب عينيها.

ولابد من الانتقال إلى نقطة أخرى تبين لنا التمرين أو اللعبة المناسبة حسب القابلية الجسمية منجهة ومراعاة السن المناسب من جهة أخرى، حيث من الضروري إدراك هذه القابلية في مختلف

مراحل النمو وعدم معاملة الطفل كصورة مصغرة للإنسان الراشد ومعاملته على هذا الأساس، إذ هناك أسس علمية يجب مراعاتها في اختيار الرياضة المناسبة آخذين بعين الاعتبار النمو في مختلف النواحي.

الباب الثاني الجانب التطبيقي

الفصل الأول:

المنهجية المتبعة في البحث

المنهج: يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة إنطلاقاً من مبدأ أن هذه الأخيرة ليست ملك لأحد لكن بناء دائم ومستمر. يرى (بوحوش ودنبيات) " أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة " ومنهج البحث يختلف باختلاف المواضيع المعالجة ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية (25- عمار بوحوش: منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995م، ص89).

إن المنهج المتبع في هذه الدراسة الميدانية هو المنهج الوصفي، حيث أن إحرار التقدم في حل المشكلات و فهم الظواهر المختلفة يتأسس على التعرف على الأوصاف الدقيقة لها و الظروف المحيطة بها. وتهدف البحوث الوصفية إلى تصوير الوضع الراهن للظاهرة المدروسة كما هو في الواقع ومحاولة وضع اقتراحات وأفكار أو تنبؤات عن التطور في المستقبل. إن الدراسات الوصفية لا تنحصر أهدافها فقط في جمع الحقائق و المعطيات إذ أنها بذلك تصبح مجرد بيانات وتقارير صماء، ولكن تتعدى ذلك إلى التحليل الموضوعي العلمي لاستخلاص الدلالات ومحاولة ربط بعض المتغيرات ومناقشة النتائج مناقشة علمية صريحة وتفسيرها بعبارات واضحة حيث يرى "ويتني": "أن المدرسة الوصفية تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة أو موقف أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع".

2-مجتمع الدراسة: بناء على أن موضوع الدراسة يتمحور حول واقع الممارسة الرياضية في المدرسة الابتدائية في الجزائر فإن مجتمع الدراسة شمل **المعلمين والمدراء** بهذا الطور بصفتهم الطرف المباشر في العملية التربوية، من خلال إشرافهم على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية كمادة أخذت الطابع الرسمي في البرنامج الدراسي، صف إلى ذلك إطلاعهم بعمق على الظروف المحيطة به وبالتلميذ.

3-عينة الدراسة:

تعتبر العينة من أهم المحاور التي يستخدمها الباحث خلال بحثه، فاختيار العينة بشكل جيد ومناسب يساعد على التوصل إلى نتائج ذات مصداقية عالية وكفاءة موثوق بها، فإذا كانت فكرة الباحث تعتبر بمثابة البذرة، فإن المنهج بمثابة التربة كما تعتبر العينة بمثابة السماد، لذلك إذا أحسن الباحث اختيار التربة والسماد الملائمين للبذرة، فسوق ينمو البحث نموا سليما ويخرج ثمارا لها وزنها وقيمتها (26عمار بوحوش: منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995م، ص67)

فالعينة تعتبر تمثيلا للمجتمع، فهي الجزء من الكل، فدراسة المجتمع كله يعني أن يستغرق وقتا طويلا، مما يعرض العمل إلى الأخطاء، والبحث بطريقة العينة هو البحث الذي يدرس حالة جزء معين أو النسبة المعينة عن أفراد المجتمع الأصلي، ثم ينتهي بتعميم نتائجه على هذا المجتمع الأصلي كله

(27) - عمار بوحوش: منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 6)

نظرا لشساعة القطاع فإننا اخترنا كعينة للدراسة معلمي المدارس الابتدائية لولاية مستغانم وغليران مما يجعلها تتوفر على عدد معتبر من المدارس مما يجعل الدراسة واسعة وقابلة للتعميم.. وبناء عليه تم اختيار العينة من المعلمين بطريقة عشوائية بسيطة مثلت أكثر من 10% من مجتمع الدراسة، فكانت 120 التي وزعت عليهم الاستثمارات استرجع منها 117 واستبعد منها اثنان لعدم تقيدهما بالشروط الموضوعية، فكانت العينة الحقيقية قد بلغت 115.

أما فيما يخص عينة المدراء فكانت 16 التي وزعت عليهم الاستثمارات استرجع منها 12 و استبعد منها واحد لعدم تقيده بالشروط الموضوعية ، فكانت العينة الحقيقية هي 11 مدير.

المجال الزماني والمكاني للدراسة:

1-4-المجال الزماني: تنحصر الدراسة التطبيقية في الفترة مابين بداية ونهاية الثلاثي الثالث من السنة الدراسية 2018/2017 وهي الفترة الممتدة بين أوائل شهر ماي ومنتصف شهر سبتمبر.

2-4-المجال المكاني: تشمل الدراسة الميدانية المدارس الابتدائية المتواجدة بمختلف مناطق ولاية مستغانم وغليران حيث تم اختيارها بطريقة عشوائية من عدة بلديات ودوائر ذات الطابع الحضري والريفي.

4-أدوات جمع البيانات:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان لجمع البيانات، وهو من الوسائل الشائعة في البحوث الوصفية، الذي هو أحد أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة، من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة يقوم المبحوث بالإجابة عليها، تم صياغتها في شكل استفسارات محددة، وهو أيضا قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة المعدة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع، الذين يكونون العينة الممثلة لهل لحصول على حقائق وبيانات تتعلق بالظروف الاجتماعية القائمة (28) - عبد اليمين بوداود: مناهج

البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط،2الجزائر، 2010، ص10)

وهو عبارة عن استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة موجهة لمعلمي ومدراء الطور الابتدائي بصفتهم المشرفين الرئيسيين على حصة التربية البدنية والرياضية بغية كشف المعطيات المحيطة بظروف الممارسة الرياضية والصعوبات التي يواجهونها في هذه المهمة وكذا نظرتهم لها.

بحيث تم تقسيم استمارة الاستبيان الموجهة للمعلمين إلى:

البيانات الشخصية: ففيه نجد متغيرات أفراد عينة الدراسة.

المحاور الأساسية للاستبيان:

المحور الأول: نظرة معلمي الطور الابتدائي لحصة التربية البدنية والرياضية، ويتضمن 12 سؤالاً من (16-05).

المحور الثاني: التكوين والتأطير، يتضمن 11 سؤالاً، من (27-17).

المحور الثالث: المرافق والوسائل الرياضية، يتضمن أربع أسئلة (32-28)

محور الرابع: العراقيل والمعوقات، الحلول والاقتراحات، يتضمن سؤالين مفتوحين (34-33).
أما التي وجهت للمدراء فقد تم تقسيمها إلى خمسة محاور:

المحور الأول: تقييم المدراء لمستوى الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي، يتضمن ثلاث أسئلة.

المحور الثاني: المرافق والوسائل الرياضية، نجد فيه ثلاثة أسئلة.

المحور الثالث: الصعوبات والعراقيل والحلول، يتضمن سؤالين مفتوحين.

5-الصدق والثبات:

أ- **الثبات اعادة الصياغة الفاكرونباخ:** يقصد بالثبات دقة المقياس او اتساقه (ابو علام: 2004، 429)

ومن اجل التأكد من ثبات الأستبيان وصلاحيته لقياس ما صممت من اجله ،استعمل الباحث لحساب الثبات معامل الفاكرونباخ حيث بلغ (0.882) ،وهذه القيمة تقترب من الواحد الصحيح ، وهذا مايدل على ان الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمأن الباحث لتطبيقها على عينة الدراسة،وبالتالي إمكانية الاعتماد على نتائجها.

ب- صدق الأداة :

-الصدق الظاهري للأداة : قام الباحث بعرض اداة الدراسة في صورتها الأولية على أربعة أساتذة محكمين من ذوي الاختصاص و الخبرة ،وفي ضوء التوجيهات التي أبدأها المحكمون و بعض الإضافات والتعديلات التي تم اقتراحها ،قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق اكبر عدد من المحكمون ، وبلغ عدد عبارات أداة الدراسة 81 عبارة في صورتها النهائية موزعة على محاور الاستبيان كمايلي:

(المحور الاول 38 عبارة) ،(المحور الثاني 30 عبارة) ، (المحور الثالث 13 عبارة) .

-الصدق الذاتي للأداة : في بعض الأحيان يستخرج من الثبات لوجود ارتباط قوي بين صدق الاختبار وثباته ، وان الاختبار الصادق يكون دائماً ثابتاً ، فعندما نحصل على ثبات اختبار لأنه يمكن استخراج أعلى معدل للصدق يمكن الوصول إليه.

صدق الاختبار = $\sqrt{\text{ثبات الاختبار}}$ (الطيب 2000 ص 212)، وبما ان معامل الثبات يساوي

(0.882)، نحسب معامل صدق الاستبيان وذلك بتطبيق المعادلة المذكورة سابقاً ومنه

نحصل على معامل الصدق يقدر ب(0.939)، أي ان الاستبيان يتمتع بقدر كبير من الصدق.

6-المعالجة الإحصائية:

بعد مراجعة الاستمارات قمنا بعملية تشفير الأسئلة وحساب النسبة المئوية لنتائج إجابات أفراد العينة.

قانون النسبة المئوية: استخدمنا في بحثنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها.

$$\text{النسب المئوية} = \text{عدد التكرارات} \times 100 / \text{العدد الكلي للعينة}$$

الفصل الثاني:

ومناقشة وتحليل النتائج

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه لمعلمي الطور الابتدائي:
محور البيانات الشخصية:

1-متغير الجنس:

| الجنس | الذكور | إناث | المجموع |
|--------------------|--------|------|---------|
| التكرار | 67 | 48 | 115 |
| النسبة المئوية (%) | 58 | 42 | 100 |

جدول رقم (01) يوضح توزيع عدد أفراد العينة حسب متغير الجنس.
2-متغير السن .

| السن | سنة 20 - 30 | سنة 30 - 40 | سنة 40 - 50 | أكثر من 50 سنة | المجموع |
|--------------------|-------------|-------------|-------------|----------------|---------|
| التكرارات | 28 | 33 | 41 | 13 | 115 |
| النسبة المئوية (%) | 24 | 29 | 36 | 11 | 100 |

جدول رقم (02) يوضح توزيع عدد أفراد العينة حسب متغير السن.
3-متغير الخبرة المهنية:

| الخبرة المهنية | 0-5 سنوات | 10-05 سنوات | 15-10 سنة | 20 إلى 15 من سنة | أكثر من 20 سنة | المجموع |
|--------------------|-----------|-------------|-----------|------------------|----------------|---------|
| التكرارات | 13 | 18 | 33 | 36 | 15 | 115 |
| النسبة المئوية (%) | 11 | 16 | 29 | 31 | 13 | 100 |

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية في ميدان التعليم الابتدائي
4-الشهادة المحصل عليه

| الشهادة المحصل عليها | شهادة التعليم المتوسط سابقا | شهادة خرجي المعهد التكنولوجي | شهادة الليسانس | المجموع |
|----------------------|-----------------------------|------------------------------|----------------|---------|
| التكرارات | 10 | 64 | 41 | 115 |
| النسبة المئوية (%) | 9 | 56 | 35 | 100 |

جدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة المحصل عليها أو المستوى الدراسي.

مناقشة وتحليل نتائج محور البيانات الشخصية:

من خلال الجداول (4.3.2.1) التي تبين توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات، الجنس، السن، الخبرة المهنية، والشهادة المحصل عليها، حيث أظهر لنا الجدول رقم (01) أن نسبة الذكور من معلمي الطور الابتدائي تقدر بـ 58% وهي تفوق نسبة الإناث التي تقدر بـ 42% مما يوحي لنا أن أكبر فئة من معلمي الطور الابتدائي هي فئة الذكور وهي نسبة تقارب النسبة الكلية على مستوى الولاية المجموع معلمي الطور الابتدائي بناء على الإحصائيات التي تحصلنا عليها من مديرية التربية بولاية مستغانم وغليزان حيث بلغ عدد المعلمين 6225: موزعين إلى فئتين: أما فيما يخص متغير السن فإن النتائج المسجلة في الجدول رقم (02) أظهرت أن أكبر فئة من المعلمين

تتراوح أعمارهم بين 40 و 50 سنة بنسبة 36% وثاني فئة تتراوح أعمارهم بين 30 و 35 سنة بنسبة 29% بينما كانت النسبة الثالثة للفئة التي تتراوح أعمارهم بين 20 و 30 سنة بنسبة 24% في حين أن أقل فئة كانت لمن تفوق أعمارهم 50 سنة بنسبة 11%. من خلال هذه النتائج نستنتج أن معظم المعلمين بالطور الابتدائي بالولاية لهم خبرة ميدانية في التعليم تتراوح بين 10 و 25 سنة تقريبا، إذا جمعنا أكبر نسبتين الأولى والثانية فتصبح لدينا نسبة 65%. وبخصوص الجدول رقم (03) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية بناء على عدد سنوات العمل في الطور الابتدائي حيث أظهرت النتائج أن أكبر نسبة من المعلمين لهم خبرة تتراوح بين 15 و 20 سنة بنسبة 31% وثاني نسبة ممن لهم خبرة تتراوح بين 10 و 15 سنة بنسبة تساوي 29% أما المعلمين الذين لهم خبرة من 05 إلى 10 سنوات فقد بلغت نسبتهم 16% ونسبة الذين تفوق خبرتهم 20 سنة بلغت 13% وقد سجلنا أصغر نسبة تمثل الفئة التي تقل خبرتهم عن 5 سنوات بنسبة 11%. من خلال هذه النتائج يبدو أن أغلب معلمي الطور الابتدائي وبنسبة 60% لهم خبرة ميدانية في مهنة التعليم تتراوح بين 10 و 20 سنة إذا ما جمعنا أول وثاني نسبة. وهو مؤشر على أن عامل الخبرة المهنية متوفر لدى أغلب المعلمين مما يؤهلهم للقيام بدورهم على أكمل وجه، فهل يا ترى لهذا العامل أثر على إيقدمه على المدرسة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية خاصة وأنه لم يتلق تكويننا في هذا الجانب، هذا ما سنكشف عنه في المحاور اللاحقة.

وبخصوص الجدول رقم (04) المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الشهادات المحصل عليها، فقد تبين لنا أن أكبر نسبة من أفراد العينة المستجوبة المقدر بـ 56% هم من خريجي المعهد التكنولوجي سابقا؛ الذي يستقبل المعلمين من مستوى السنة الثالثة ثانوي، ثم حاملي شهادة البكالوريا، مع العلم أنه توقف التكوين هذه المعاهد منذ سنوات بعد فتح الباب أمام حاملي شهادة الليسانس في عدد من التخصصات، حيث بلغت نسبة المعلمين أنها زين في الطور الابتدائي 35% الشئ الذي يعطينا الصورة عن بداية عهد جديد، أين أصبح من بين الشروط الأساسية لتوظيف معلم المرحلة الابتدائية أن يكون حاملا لشهادة

جامعية في إطار الرفع التدريجي من مستوى كفاءة المعلمين، والتخلص التدريجي من الصيغ السابقة التي كانت معتمدة في تكوين المعلمين، وهذا التحسن في المستوى قد يكون له انعكاس ايجابي على أداء المعلم إذا ما تم استثماره الاستثمار الأمثل خاصة إذا تم تدعيمه ببعض الدورات والملتقيات التكوينية الأكثر تخصصا لجعل معلم المستقبل أكثر تحكما فيما يقوم به من مهام.

المحور الأول: نظرة المعلمين لحصة التربية البدنية في الطور الابتدائي.

السؤال رقم (05): كيف ترى مادة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج الدراسي؟
الغرض من السؤال: معرفة قيمة مادة التربية البدنية و الرياضية في البرنامج الدراسي.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|------------|-----------|------------------|
| ضرورية | 36 | 31 |
| ضرورية جدا | 79 | 69 |
| غير ضرورية | 00 | 00 |
| المجموع | 115 | 100 |

جدول رقم (05) يبين توزيع أفراد العينة حسب نظرتهم إلى ضرورة حصة التربية البدنية والرياضية من عدمها في البرنامج الدراسي.

-مناقشة وتحليل النتائج:

تبين لنا النتائج في الجدول رقم (05) أن نسبة 31% من أفراد العينة ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية ضرورية للتلاميذ في البرنامج الدراسي، بينما 69% من أفراد العينة ترى أنها ضرورية جدا، في حين لم نسجل ولا إجابة واحدة ترى أن الحصة غير ضرورية. ونفس هذه النتائج أن درجة الوعي لدى معلمي الطور الابتدائي بأهمية التربية البدنية والرياضية للتلاميذ مرتفعة جدا، بل هناك إجماع على أنها ضرورية ومهمة للتلاميذ، وهو أمر إيجابي جدا، كونه سينعكس بالإيجاب على درجة الوعي لدى المجتمع عامة، خاصة أين أخذت الحصة مكانها بصفة رسمية في البرنامج الدراسي كبقية المواد.

السؤال رقم (06): هل تجرون امتحانات في التربية البدنية والرياضية كبقية المواد وفقا لما هو موجود في المنهاج؟

الغرض من السؤال: كشف الكيفية التي يتم بها تقييم التلاميذ من قبل معلمي الطور الابتدائي في مادة التربية البدنية والرياضية.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|------------------------|-----------|------------------|
| إجراء امتحان رسمي | 41 | 36 |
| إجراء امتحان شكلي | 31 | 27 |
| تقييم عن طريق الملاحظة | 40 | 35 |
| لا أجري امتحان إطلاقا | 02 | 02 |
| المجموع | 115 | 100 |

الجدول رقم (06) يبين مدى التزام معلمي الطور الابتدائي بتقييم التلاميذ لمادة التربية البدنية والرياضية كغيرها من المواد

سؤال رقم (07): كيف يكون شعورك أثناء إشرافك على حصة التربية البدنية والرياضية؟ الغرض من السؤال: كشف الحالة النفسية التي يكون عليها المعلم في حصة التربية البدنية والرياضية

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---------------------------------|-----------|------------------|
| الملل والتعب والإرهاق | 24 | 21 |
| الحيوية والنشاط والراحة النفسية | 91 | 79 |
| المجموع | 115 | 100 |

جدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للحالة النفسية والبدنية التي يعيشها المعلم أثناء إشرافه على حصة التربية البدنية والرياضية.

-مناقشة وتحليل النتائج:

يبدو من خلال الجدول رقم (07) أن أغلب المعلمين وبنسبة 79% صرحوا أنهم يحسون بالحيوية والنشاط والراحة النفسية خلال تواجده مع التلاميذ خارج الحجرة التي يقضون فيها كل أيام الأسبوع، بينما نسبة 21% من أفراد العينة صرحوا بأنهم يحسون بالملل والتعب والإرهاق خلال تواجدهم في حصة التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ.

إذا ما أردنا تفسير هذه النتائج فإننا نرى أن المعلمين أنفسهم يعتبرون حصة التربية البدنية فرصة كبيرة للتخلص من ضغط القسم الناجم عن تقديم الدروس طيلة الأسبوع وهي متنفس لهم وللتلاميذ لتجديد الطاقة

والانطلاق من جديد، مما يعطينا صورة عن المفعول الإيجابي للنشاط الرياضي على نفسية التلاميذ والمعلمين، كونهم يجدون فيها راحتهم النفسية فهو أمر طبيعي إذا ما نظرنا إلى الفضاء الواسع في الهواء الطلق خاصة إذا كان المحيط الداخلي للمدرسة يتميز بالجاذبية وعنصر التشويق مما يجعلهم ينتظرون هذه الفرصة بشغف كبير، أما بخصوص الفئة التي صرحت بأنها تحس بالملل والتعب والفتور فقد يرجع السبب إما إلى أن محيط المدرسة الداخلي لا يشجع إطلاقاً على النشاط والحيوية من ناحية توفر المرافق وحالتها، وإما يرجع لأسباب شخصية كعامل السن أو الحالة الصحية أو عامل الجنس خاصة بالنسبة للمعلمات الأمهات اللواتي يواجهن تعباً مضاعفاً داخل البيت والمدرسة، مما يجعلهم يركنون إلى الراحة بدل مشاركة التلاميذ في نشاطهم، أي أن تعبهم ليس ناجماً عن الحصة بل هو نتيجة تراكمات سابقة.

السؤال رقم (08): كيف تقيم حاجة التلميذ في الطور الابتدائي لحصة التربية البدنية لرياضية؟
الغرض من السؤال : معرفة مدى قيمة حصة التربية البدنية والرياضية عند التلميذ في الطور الابتدائي.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---------------------|-----------|------------------|
| في حاجة ماسة إليها | 113 | 98 |
| ليس حاجة ماسة إليها | 02 | 2 |
| المجموع | 115 | 100 |

جدول رقم (08) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نظرهم لحاجة التلميذ لحصة التربية البدنية والرياضية من عدمها.

-مناقشة وتحليل النتائج:

تظهر لنا النتائج أن أغلب أفراد العينة وبنسبة 98% ترى أن التلميذ بحاجة ماسة إلى التربية البدنية والرياضية في الإطار المدرسي، بينما نسبة 2% منهم فقط ترى أنه ليس في حاجة ماسة إليها، وتفسير ذلك يعود إلى ارتفاع درجة الوعي لدى المعلمين واقتناعهم بأن حصة التربية البدنية والرياضية تتماشى مع حاجات التلميذ النفسية والاجتماعية، وتلبي له الكثير من مطالب النمو، ضف إلى ذلك أنها تساعد على إيجاد التوازن بين المجهودات الفكري والبدني، خاصة وأن الطفل في هذه المرحلة يكتنر طاقة كامنة هائلة تجعله يبحث باستمرار عن كل السبل التي من خلالها يصرف هذه الطاقة، وفي غياب مجالات نافعة من النشاط تتحول هذه الطاقة إلى سلوكيات وتصرفات تتسم بالعنف والعوانية.

السؤال رقم (09): كيف تكون الحالة النفسية للتلميذ قبل إجراء حصة التربية البدنية الرياضية؟
الغرض من السؤال: كشف الحالة النفسية للتلميذ في الفترة التي تسبق مباشرة حصة التربية البدنية والرياضية.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|--------------|-----------|------------------|
| حركية كبيرة | 112 | 97 |
| عصبي ومتشنج | 67 | 59 |
| قلق واضطراب | 49 | 43 |
| عدواني وعنيف | 40 | 35 |
| اليق وهادئ | 03 | 03 |

جدول رقم (09) يوضح نظرة المعلمين للحالة النفسية للتلاميذ قبل بداية حصة التربية البدنية بحكم احتكاكهم المباشر والمتواصل معهم.
-مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (09) يبدو أن أغلب المعلمين يرون أن التلاميذ قبل بداية الحصة تظهر عليهم بعض التصرفات والسلوكيات بنسب متفاوتة كما هو موضح في الجدول حسب كل حالة من الحالات المذكورة التي تعبر عن تراكم الضغط على التلاميذ داخل القسم طيلة أيام الأسبوع ومن هذه الحالات العصبية،التشنج، القلق، الاضطراب، الحركية الكبيرة، العدوانية، وهي تدل على وجود طاقة داخلية كامنة لدى التلاميذ إذا لم تصرف في نشاط نافع فسوف تتحول إلى سلوكيات وتصرفات سلبية، وهي غير صحية لأن استمرارها مدة أطول سيؤثر على توازن التلميذ. في حين أن نسبة قليلة جدا من المعلمين من قال أن لتلاميذ يتصرفون قبل حصة التربية البدنية والرياضية بالهدوء والألفة.

نستنتج أن التلميذ غالبا ما يكون متلهفا لكل فرصة يجد فيها مجالا واسعا للتعبير عن قدراته وطاقاته واللعب بنوع من الحرية خاصة وسط زملائه وأمام معلميه، وهو ما تعكسه النسب السابقة.

السؤال رقم(10): كيف تكون الحالة النفسية للتلاميذ أثناء إجراء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال :كشف الحالة النفسية للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية والتغيرات التي تطرأ عليه مقارنة بما كان عليه قبل الحصة.

| الاحتمالات | تكرارات | النسبة المئوية % |
|------------------------|---------|------------------|
| تفاعل كبير مع الزملاء | 114 | 99 |
| عدم تفاعل مع الزملاء | 6 | 1 |
| شاط كبير وحركية مستمرة | 114 | 99 |
| قليل الحركة | 6 | 1 |

جدول رقم (10) يوضح التغيرات التي تحدث للتلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية مقارنة بحالته قبل بداية الحصة.
-مناقشة وتحليل النتائج :

يبدو من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (10) أن كل أفراد العينة المستجوبة تقريبا ذكروا بأن التلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية يعيش جوا من التفاعل الكبير ويظهر الكثير من النشاط والحيوية والحركية المستمرة، وهي ليست بالأمور الغريبة أو السلبية كما يعتقد البعض، حيث أن التلميذ يجد ضالته من خلال وجوده في وسط تربوي رياضي يحس فيه بنوع من الجاذبية ويتخلص فيه من القيود التي كانت تكبح نشاطه وهو ما عبرت عنه النسبة المرتفعة المقدرة ب 99% أما النسبة الضئيلة المقدرة ب 1 % :من أفراد العينة ترى أن التلاميذ يبقوا خلال حصة التربية البدنية والرياضية قليلا الحركة وغير متفاعلين مع زملائهم، فهو أمر غير منطقي إطلاقا فربما يعود الأمر إلى الضغط الممارس على التلاميذ داخل وخارج القسم وهذا لطبيعة شخصيتهم التي تتميز بالسلطوية المطلقة، فبدل أن يعملوا على تخليص التلميذ من عوامل الكبت والإحجام عن النشاط والحركة بسبب الخوف من المعلم أو المدير أو الخضوع للنظام الداخلي للمدرسة الذي يفرض نوعا من التقييد والتضييق يجعل التلميذ يحس كأنه أسير داخل مدرسته التي من المفروض أن تكون فضاء مليئا بالنشاط والحيوية ومفعما بمبادئ الحرية حتى لا نربي في نفوس التلاميذ الخوف والتبعية المطلقة في كل شيء وقتل روح المبادرة لديهم.

السؤال رقم (11): كيف تكون الحالة النفسية للتلاميذ بعد إجراء حصة التربية البدنية الرياضية؟
الغرض من السؤال: كشف الحالة النفسية والبدنية للتلاميذ بعد حصة التربية البدنية والرياضية
 والآثار الناجمة عن مختلف النشاطات التي يمارسونها أثناء الحصة.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---------------------|-----------|------------------|
| ابتهاج وانبساط | 112 | 98 |
| هدوء واستقرار | 104 | 91 |
| لا يظهر عليه أي غير | 02 | 02 |
| تعب شديد وإرهاق | 98 | 85 |
| نقص التركيز | 95 | 83 |

جدول رقم (11) يوضح الحالة النفسية والبدنية للتلاميذ بعد إجرائهم لحصة التربية البدنية والرياضية.

-مناقشة وتحليل النتائج:

يوضح الجدول رقم (11) نظرة المعلمين للتغيرات التي تطرأ على التلميذ بعد إجراء حصة التربية البدنية والرياضية، حيث أن نسبة 98% و 91% من المعلمين ترى أن التلميذ بعد حصة النشاط الرياضية تبد وعليه علامات إيجابية منها الابتهاج والسرور، والهدوء والاستقرار، وهي تعكس ما لحصة التربية البدنية والرياضية من أثر على نفسية التلميذ الذي كان قبل الحصة يتصف بالعدوانية والقلق والاضطراب والحركة الكبيرة، فهاهو يتحول إلى تلميذ هادئ ومستقر، هذا التغير يرجع بالدرجة الأولى تحقيق الإشباع لدى التلميذ للحركة واللعب والنشاط، والصرف الإيجابي للطاقة الزائدة في نشاط حركي مفيد.

غير أن نسبة 85% من المعلمين أنفسهم، ترى كذلك أن التلميذ بعد الحصة تظهر عليه علامات التعب الشديد والإرهاق، ونسبة 83% منهم أيضا ترى أن التلميذ ينقص تركيزه بعد الحصة، وتفسير ذلك ربما يعود لسببين رئيسيين أولهما هو سوء تنظيم الجهد ومحتوى الحصة من ألعاب وتمارين من طرف المعلم نفسه، وهذا لعدم أهليته لتدريس مادة لم يتلق تكوينها متخصصا فيها، وثاني هذه الأسباب قد يعود إلى أن المعلمين يتركون التلاميذ خلال الحصة دون ضبط مما يجعلهم يبالغون في النشاط ويفرطون في الحركة والمنافسة الشديدة دون المرور على المراحل المدروسة خلال الحصة مما يجعلهم يستنفذون كل طاقتهم، التي كان من المفروض أن تصرف في حدود معينة بطريقة عقلانية، ونتيجة ذلك طبعا ستكون التعب

والإرهاق الشديد الذي من نتائجه انخفاض التركيز، خاصة أن الطفل في هذه المرحلة لا يتوقف عن الحركة إذا لم يجد ضوابط معينة حتى ينفذ المخزون الطاقوي لديه كليا، مما يؤدي في بعض الحالات إلى تعرض التلاميذ لمضاعفات صحية خطيرة نتيجة لقيامهم بمجهود يفوق قدراتهم البدنية والعصبية.

السؤال رقم (12): ماذا يفضل التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟
الغرض من السؤال: كشف نوعية النشاطات والألعاب التي تستهوي أكثر تلاميذ الطور الابتدائي.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|-------------------------|-----------|------------------|
| الميل إلى اللعب الفردي | 101 | 88 |
| الميل إلى اللعب الجماعي | 14 | 12 |
| المجموع | 115 | 100 |

جدول رقم (12) يوضح ميول التلاميذ إلى نوعية النشاطات التي يجدون فيها متعة وجاذبية أكثر.
-مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المسجلة على الجدول رقم (12) يتضح أن أغلب المعلمين وبنسبة 88% ترى أن ميول التلاميذ في الطور الابتدائي يكون نحو الألعاب الجماعية على حساب الألعاب الفردية، بينما 12% من المعلمين عبرت بأن التلاميذ يميلون إلى اللعب الفردي. وتفسير ذلك يعود إلى أن التلميذ بدأ يتخلص تدريجيا من أنانيته ولعبه الفردي الذي كان طاغيا عليه قبل دروس المدرسة، أين كان عدد زملاء اللعب قليلا ضف إلى ذلك طبيعة تلك المرحلة العمرية، فيكون مجال التفاعل محدودا مع الآخرين، ولن يتحقق لتلميذ المدرسة الابتدائية ذلك التفاعل إلا من خلال الاشتراك مع الزملاء في ألعاب جماعية يتعلم من خلالها النظام، واحترام القوانين، وتوزيع الأدوار، والتعاون، والروح الرياضية، وتحمل المسؤولية... ضف إلى ذلك خصوصية الرياضة الجماعية التي تتميز بطابع الترويح والمتعة والبهجة والسرور خاصة في حالة المنافسة والفوز الشيء الذي يترك أثرا طيبا في نفسية التلاميذ وربما تبقى كذكريات سارة في أذهانهم لمدة أطول، في حين أن الرياضة الفردية لا تشكل قطبا جذابا للتلاميذ في هذه المرحلة وهو أمر طبيعي كونها تتطلب مزيدا من الجهد البدني مقارنة بالرياضة الجماعية التي

ينسى فيها التلاميذ عامل التعب مقابل استمتاعهم بها. كما أن من خصائص التلاميذ في هذه المرحلة أنهم يفتقدون للقدرات البدنية الكبيرة كون الجهاز العضلي والهيكل العظمي لم يصل بعد إلى مرحلة النضج التي تسمح للتلاميذ بالقيام بمجهودات تتطلب عنصر القوة والتحمل بشدة مرتفعة قد تصل حتى الشدة القصوى أحيانا. ومنه نستنتج أن ميل التلاميذ للرياضات الجماعية على حساب الرياضات الفردية في الطور الابتدائي يعود لسببين رئيسيين أولهما نفسي اجتماعي وثانيهما بدني مورفولوجي.

المحور الثاني: التكوين والتأطير:

السؤال رقم (13) : هل الحجم الزمني المخصص للحصة كاف للتلاميذ لتحقيق الإشباع في اللعب؟

الغرض من السؤال : معرفة رأي المعلمين في الحجم الزمني المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية ومدى تلبية حاجة التلاميذ للعب والنشاط.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|------------|-----------|------------------|
| كاف | 66 | 57 |
| غير كاف | 49 | 43 |
| المجموع | 115 | 100 |

جدول رقم (13) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نظرهم للحجم الزمني لحصة التربية البدنية.

-مناقشة وتحليل النتائج:

تظهر نتائج الجدول انقسام آراء المعلمين إلى فئتين، الأولى وتقدر ب 57% ترى أن الحجم الزمني الحالي للحصة يعتبر كافيا للتلاميذ، أما الفئة الثانية المقدرة بنسبة 43% ترى أن الحجم الزمني للحصة غير كاف للتلاميذ.

ونفسر هذه النتائج أن التلميذ في بداية مرحلة الطور الابتدائي تكون قدراته البدنية خاصة ليست هي نفسها عند التلميذ في نهاية المرحلة أين يظهر عليه نوع من النمو البدني ويتسم لعبه بالجانب النهاري الشيء الذي يفرض زيادة الحجم الزمني للحصة كون الحاجة للنشاط تكبر في نهاية المرحلة مقارنة ببدايتها، ضف إلى ذلك أن التلميذ مقبل على الانتقال إلى مرحلة المتوسط، أين سيمارس حصة التربية البدنية والرياضية مدتها الزمنية ضعف ما كانت عليه في الطور الابتدائي، وهنا كان من الأولى أن يتم الرفع الجزئي لزمن الحصة في نهاية الطور الابتدائي حتى يتهيأ التلميذ تدريجيا للمرحلة القادمة.

السؤال رقم (14) : هل حصة واحدة في الأسبوع كافية للتلاميذ؟
الغرض من السؤال: كشف مدى اقتناع المعلمين بتكثيف عدد الحصص خلال الأسبوع.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|------------|-----------|------------------|
| كافية | 36 | 31 |
| غير كافية | 79 | 69 |
| 100 | 115 | 100 |

جدول رقم (14) يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع من حيث كفايتها لتلبية حاجات التلاميذ للنشاط.
-مناقشة وتحليل النتائج:

يبدو من خلال الجدول أن أكبر نسبة من المعلمين مقدره ب 69% ترى أن مضاعفة عدد الحصص خلال الأسبوع أمر ضروري وحصة واحدة غير كافية، أما نسبة 31% ترى أن حصة واحدة كافية للتلاميذ خلال الأسبوع.

وتفسير ذلك يعود إلى أن الوقت الذي يقضيه التلاميذ في اللعب خارج المدرسة يعطينا صورة أن ما يتلقاه التلاميذ من أنشطة داخل المدرسة لا يلبي حاجته ولا يحقق الإشباع لديهم، فيصبح من الضروري مضاعفة عدد الحصص خلال الأسبوع بمعدل حصتين على الأقل حتى وإن بقي الحجم الزمني للحصة كما هو عليه 45 (دقيقة)، حتى يمنح للتلميذ الفرصة لتجديد طاقته أكثر من مرة في الأسبوع، مثلما هو معمول به في الكثير من الدول المتقدمة، أين تخصص أمسياتان في الأسبوع إلا للنشاط الرياضي وهو ما يعكس حاجة التلميذ الماسة للنشاط في هذه المرحلة.

السؤال رقم (15) : كيف تقيمون مكانة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد المدرسة في الطور الابتدائي؟
الغرض من السؤال : التعرف على المكانة التي تحتلها مادة التربية البدنية ضمن البرنامج الدراسي مقارنة بالمواد الأخرى من وجهة نظر المعلم.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|---------------------------------|-----------|------------------|
| تكتسي أهمية مثل باقي المواد | 101 | 88 |
| تكتسي أهمية أفضل من باقي المواد | 00 | 00 |
| تكتسي أهمية أقل من باقي المواد | 14 | 12 |
| ليست لها أهمية إطلاقاً | 00 | 00 |
| المجموعة | 115 | 100 |

جدول رقم (15) يوضح توزيع أفراد العينة حول نظرتهم للمكانة التي تحتلها مادة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد التي يدرسونها.

-مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المسجلة بالجدول رقم (15) تظهر لنا النتائج أن الغالبية من أفراد العينة بنسبة 88% ترى أن مادة التربية البدنية والرياضية لها نفس الأهمية مثل بقية المواد، بينما نسبة 12% منه ترى عكس ذلك أي أنها تكتسي مكانة أقل من باقي المواد.

هذه النسبة المرتفعة التي تساوي بين جميع المواد دليل على الوعي الكبير لدى معلمي الطور الابتدائي بضرورة الاهتمام بكل المواد وعدم التمييز بينها، لأنها لو لم تكن لها فائدة لما أدرجت بصفة رسمية في البرنامج الدراسي ولسنا أفضل من غيرنا من الدول المتقدمة التي سبقت منذ زمن طويل في هذا الجانب.

أما النسبة القليلة التي ترى أنها تكتسي أهمية أقل يرجع إلى نقص الوعي بمدى التطور الحاصل في هذا الجانب، وهي تعبر عن النظرة القديمة التي كانت سائدة في السابق والتي كانت ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية ما هي إلا مادة ثانوية لا يجب مقارنتها ببقية المواد.

السؤال رقم(16) :هل أنت مقتنع فعليا بأهمية الرياضة وضرورتها بالنسبة للتلميذ؟
الغرض من السؤال :مدى قناعة المعلمين بالأهمية المرجوة من الممارسة الرياضية بالنسبة للتلميذ.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|------------|-----------|---------------------|
| مقتنع | 08 | 07 |
| غير مقتنع | 107 | 93 |
| المجموعة | 115 | 100 |

جدول رقم (16) يبين توزيع أفراد العينة المبحوثة حول قناعاتهم بالفوائد المتوخاة من الممارسة الرياضية للتلميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
-مناقشة وتحليل النتائج:

تظهر لنا نتائج الجدول أعلاه؛ درجة القناعة لدى معلمي الطور الابتدائي بمدى الضرورة التي تفرضها حاجة التلميذ للممارسة الرياضية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية، حيث أن النسبة الغالبة من المعلمين المقدره ب 93%تؤكد اقتناعها بأهمية الرياضة للتلميذ، مما يعكس درجة الوعي الكبيرة لدى المعلمين بأن لعب التلميذ ليس عبثا، وإنما هو يعبر عن حاجة طبيعية لا يمكن إغفالها، بينما نسبة 07%منه فقط عبرت عن عدم اقتناعها بهذه الأهمية، وقد يرجع ذلك إلى نقص الوعي وعدم التعمق في الآثار الايجابية التي إحداثها على الفرد عامة والتلميذ خاصة من خلال ممارسته لمختلف ألوان النشاطات والألعاب الرياضية، التي إن حرم منها ستؤثر سلبا على نموه المتوازن ومن ثم حدوث اختلال في تركيبة شخصيته في المستقبل.

استنتاج المحور الأول:

بعد عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الأسئلة التي تضمنها المحور الأول المتعلق بنظرة المعلمين لحصّة التربية البدنية والرياضية ومدى أهميتها وضرورتها للتلميذ من خلال وجهة نظر المعلمين في الطور الابتدائي يبدو أن لأغلبية المعلمين نظرة إيجابية نحو حصّة التربية البدنية والرياضية وهو ما يعكس ارتفاع درجة الوعي لديهم وبتغيير النظرة التي كانت سائدة سابقا والتي كانت تعبر عن المفهوم الضيق لعامة الناس حول الممارسة الرياضية في الوسط التربوي، إلا أن ما نشاهده اليوم من تقبل هذا التغيير لدليل على أنا لنظرة تغيرت بصفة إيجابية، حيث أصبح الكثير من المعلمين يساهم في نشر ثقافة الممارسة الرياضية داخل المدارس وخارجها مما جعل حتى الأولياء يصرون ويهتمون بتوفير الشروط الملائمة لأبنائهم لممارسة نشاطاتهم عبر مراحل تعليمهم من الابتدائي حتى الثانوي، وتؤكد هذه النتائج المستقاة من عرض وتحليل ومناقشة الأسئلة المطروحة في المحور الأول صحة الفرضية رقم (01) التي تشير إلى أن "المعلمي الطور الابتدائي نظرة إيجابية نحو أهمية وضرورة حصّة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ."

المحور الثاني: التكوين والتأطير.

السؤال رقم (17): خلال تكوينكم العام لمهنة التعليم هل تلقيتم تكويناً متخصصاً لمادة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة نوعية التكوين الذي تلقاه المعلمون خلال تكوينهم الأكاديمي.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|------------|-----------|------------------|
| نعم | 00 | 00 |
| لا | 115 | 100 |
| المجموع | 115 | 100 |

جدول رقم (17) يوضح ملخص التكوين الذي تلقاه المعلمون خلال تكوينهم لممارسة مهنة التعليم.
-مناقشة وتحليل النتائج :

يظهر لنا بوضوح من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (17) أن كل المعلمين لم يسبق لهم أن تلقوا تكويناً متخصصاً في مادة التربية البدنية والرياضية خلال تكوينهم الأكاديمي، مما يوحي أن نوعية التكوين كان تكويناً عاماً دون مراعاة ما سيقوم به المعلمون في ميدان العمل خاصة وأنهم مطالبون بتدريس العديد من المواد لفئات عمرية متنوعة.

السؤال رقم (18): هل مارست نشاطا رياضيا ما سابقا؟

الغرض من السؤال: تقييم خبرة المعلم من جانب الممارسة الرياضية في إطار رسمي أو كهواية.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|------------|-----------|------------------|
| نعم | 84 | 73 |
| لا | 31 | 27 |
| المجموع | 115 | 100 |

جدول رقم (18): يبين الخبرات السابقة الميدانية للمعلمين من خلال ممارستهم لنشاط رياضي معين.
-مناقشة وتحليل النتائج:

يبدو من خلال النتائج المسجلة في الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من المعلمين والمقدرة ب 73% قد سبق لهم أن مارسوا نشاطا رياضيا في السابق، وهو ما يدل على أنهم كان لهم ميولا للممارسة الرياضية التي قد تكون إما خلال مراحل تعليمهم، أو في ناد رياضي أو كهواية، في حين أن نسبة 27% صرحوا بأنهم لم يسبق لهم ممارسة نشاط رياضي وهي ربما نسبة تعبر أكثر عن فئة الإناث اللواتي لا يجدن نفس الفرص لممارسة النشاط الرياضي مقارنة بالذكور، ضف إلى ذلك وجود اعتبارات أخرى متعلقة بطبيعة المجتمع.

السؤال رقم (19) : هل مازلت حريصا على ممارسة الرياضة؟

الغرض من السؤال :كشف مدى الاهتمام والاستمرارية في الممارسة الرياضية من طرف

المعلم.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|------------|-----------|------------------|
| دائما | 33 | 28 |
| أحيانا | 49 | 43 |
| نادرا | 15 | 13 |
| لا أمارس | 18 | 16 |
| المجموع | 115 | 100 |

جدول رقم (19) بين توزيع أفراد العينة المبحوثة من خلال حرصهم على ممارسة النشاط الرياضي في حياتهم اليومية .

-مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (19) تظهر لنا النسب توزيع المعلمين حسب درجة استمراريتهم في الممارسة الرياضية، حيث أن 28% منهم يمارسون الرياضة بصفة دائمة، في حين أن 43% تمارس الرياضة أحيانا فقط، أي أنهم غير منتظمون في ممارستها، ونسبة 13% منهم لا تمارس إلا نادرا، في حين أن 14% منهم لا تمارس الرياضة إطلاقا وهذا ربما يعود إلى الظروف المحيطة منها ما هو بشري بحت، كعامل السن، الجنس، الحالة الصحية، حيث غالبا ما نجد المتقدمين في السن والعنصر النسوي، والمرضى يعزفون عن الممارسة الرياضية، وقد يعود إلى أسباب مادية بحتة متعلقة بعدم توفر الأماكن الملائمة للممارسة الرياضية.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن نسبة لا بأس بها من المعلمين مازالت لديهم ميولات نحو الممارسة الرياضية ولو بدرجات مختلفة

السؤال رقم(20): هل سبق لكم أن أجريتم تربية أو دورات تكوينية في الرياضة خارج تكوينكم الأكاديمي لمهنة التعليم؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى اهتمام المعلم بالتكوين الذاتي واهتمامه بتوسيع مداركه ومعلوماته وتنويعها.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|------------|-----------|------------------|
| نعم | 02 | 02 |
| لا | 113 | 98 |
| المجموع | 115 | 100 |

جدول رقم (20) يبين توزيع أفراد العينة من خلال المشاركة الذاتية والاجتهاد في التكوين خارج الإطار الرسمي المرتبط بمهنة التعليم.
-مناقشة وتحليل النتائج:

يظهر لنا من خلال هذه النتائج أن نسبة قليلة جدا من المعلمين تقدر ب 2% ممن شاركوا في تربية أو دورات تكوينية في رياضة ما وهو ما يعبر عن بعض الأفراد الذين لديهم ارتباط ببعض الجمعيات الرياضية والنوادي، الشيء الذي يجعلهم يسعون إلى تحسين مستواهم المعرفي للتمكن من المساهمة الفعالة في الجمعية أو النادي، في حين أن أغلب المعلمين ليس لديهم اهتمام في هذا الجانب، مما يدل على أنهم مرتبطون أكثر بمهنة التعليم دون غيرها.

السؤال رقم (21): هل لديك دراية بقوانين وقواعد مختلف الرياضات؟
الغرض من السؤال: كشف مدى إحاطة فئة المعلمين بالقوانين والقواعد المنظمة للسير الحسن لمختلف الرياضات.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|------------|-----------|------------------|
| نعم | 14 | 12 |
| لا | 101 | 88 |
| المجموع | 115 | 100 % |

جدول رقم (21) يبين توزيع أفراد العينة من خلال إلمامهم بأهم القواعد والقوانين التي تحكم الرياضات المختلفة.

مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (21) يبدو أن نسبة 13% وهي نسبة قليلة من المعلمين صرحوا بأنهم على دراية ببعض القوانين المنظمة لمختلف الرياضات، في حين أن الأغلبية منهم وبنسبة 87% ليست لديهم دراية بالقوانين المنظمة للرياضات، الشيء الذي يوحي لنا بالنقص الكبير لهذا الجانب الذي يعتبر جانب تنظيمي بحت، كون معرفة المعلم لقوانين الرياضات خاصة التي تمارس في المدارس يجعله أكثر تحكما في التلاميذ، في حين أن عدم معرفة القوانين يجعل ما يقوم به التلاميذ يتسم بطابع الفوضى مما يؤثر سلبا على نمو جانب مهم من شخصيتهم ألا وهو الجانب الاجتماعي، حيث أن الكثير من صفات المنتظر تحقيقها تزول مادامت الأدوار غير منتظمة، والعلاقات بين التلاميذ غير مضبوطة بقوانين، إذ أن القانون يجعل الممارس عامة يدرك ماله وما عليه، ويحترم الخصم وزملاؤه، ويساعد على ضبط التدخلات والتصرفات، ونفس ذلك بعدم الاهتمام من طرف أغلب المعلمين لتوسيع معلوماهم، وذلك بالاطلاع على مختلف القوانين والقواعد المنظمة للألعاب والرياضات مع الحرص على تطبيقها ميدانيا، الشيء الذي يغرس في نفوس التلاميذ روح الاحترام والنظام والوقوف عند الحدود المسموح بها قانونيا وعدم تجاوزها، وهذا بدوره يهيء التلميذ لاحترام مختلف القوانين مستقبلا في الحياة العملية وفي مختلف المجالات بدل أن تطغى على تصرفاته الفوضى وقلة النظام الذي لا يتحقق إلا بقوانين وقواعد تضبطه، كما تضبط العلاقات بين الأفراد.

السؤال رقم (22): هل لديك إمام بمبادئ الإسعافات الأولية؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تحكم المعلمين في التدخلات الصحيحة لتقديم إسعافات عند الضرورة بناء على مبادئ صحيحة

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|------------|-----------|------------------|
| نعم | 09 | 8 |
| لا | 106 | 92 |
| المجموع | 115 | %100 |

جدول رقم (22): يبين توزيع أفراد العينة من خلال مدى إلمامهم بالمبادئ الأولية لتقديم الإسعافات الضرورية للتلاميذ.

-مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (22) يبدو لنا أن نسبة المعلمين الذين لديهم إلمام ببعض مبادئ الإسعافات الأولية ضئيلة جدا ولم تتعد 8% مقارنة بنسبة المعلمين الذي ليس لديهم إلمام بمبادئ الإسعافات الأولية والتي بلغت 92% وهي نسبة مرتفعة جدا، وتعكس النقص الكبير في تكوين المعلمين في هذا الجانب الذي يعتبر مهما جدا، خاصة وأنه في المدارس الابتدائية غالبا، ينتظر من المعلم أن يقوم بكل الأدوار تقريبا بما فيها دور المسعف، وهو المسؤول المباشر على التلاميذ، فكيف سيكون موقفه يا ترى في حالة حدوث بعض الإصابات الخطيرة، حيث كثيرا ما يتصرف المعلمون في مثل هذه المواقف بناء على جتهادهم الشخصي الغير مبني على أسس علمية صحيحة، مما يجعله نسبة وقوع الخطأ أكبر ويعرض التلميذ لمصائب إلى مضاعفات كان من الممكن تفاديها لو يكون التدخل صحيحا .

السؤال رقم(23): هل إقامة دورات تكوينية كاف للمعلم لإعداده للإشراف بفعالية على حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: توضيح مدى اقتناع المعلمين أو استعدادهم للتكوين في إطار التكوين المستمر وتحسين الأداء التربوي بصفة عامة.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|------------|-----------|------------------|
| كاف | 13 | 11 |
| غير كاف | 102 | 89 |
| المجموع | 115 | 100 |

جدول رقم (23) يوضح توزيع أفراد العينة حول نظرته لأهمية التكوين المستمر العام والخاص.

-مناقشة وتحليل النتائج:

بناء على النتائج المسجلة بالجدول رقم (23)، لاحظنا أن نسبة قليلة من المعلمين تقدر ب: 11% ترى بأن إقامة الدورات التكوينية في إطار التكوين المستمر كاف لإعداد المعلم للإشراف بفعالية على حصة التربية البدنية، بينما 89% منهم ترى عكس ذلك، أي أن هذه الدورات لوحدها غير كافية للمعلم الذي لم يتلق تكويناً متخصصاً، مما يؤكد ضرورة إعطاء أهمية أكثر للتكوين المتخصص طويل المدى الذي يسمح للمعلم بالإلمام بكل ما يتعلق بمجال عمله، بدل الاكتفاء بالتكوين العام الذي غالباً ما يضع المعلم في مواقف حرجة خاصة وأنه مكلف بتدريس كل المواد، مما يجعلنا نستنتج أن مثل هذا التكوين الدوري الذي هو في الحقيقة غير موجود، يبقى فقط لتغطية النقص في هذا الجانب، وكان من المفروض اللجوء إليه كحل مؤقت ريثما يتم التوصل إلى حلول أخرى سيتم اكتشافها من خلال المحور المتعلق بالحلول والاقتراحات لاحقاً.

السؤال رقم (24) : هل تنسقون في تحضيركم لدرس التربية البدنية والرياضية مع أساتذة المادة في الطورين المتوسط والثانوي.

الغرض من السؤال :الوقوف على مدى اجتهاد المعلمين في التحضير لحصة التربية البدنية والرياضية

وتحسين معلوماتهم الخاصة من خلال الاحتكاك و التنسيق مع المختصين في المادة.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|------------|-----------|------------------|
| دائما | 03 | 3 |
| أحيانا | 06 | 5 |
| نادرا | 15 | 13 |
| لا أنسق | 91 | 79 |
| المجموع | 115 | 100 |

جدول رقم (24) يبين توزيع أفراد العينة من خلال ميلهم إلى تحسين مكتسباتهم القبلية من خلال التواصل مع أساتذة التربية البدنية في المتوسط والثانوي.

-مناقشة وتحليل النتائج:

يظهر لنا الجدول رقم (24) أربع فئات من أفراد العينة المستجوبة بناء على الإجابات المقدمة، التي أظهرت أن نسبة 03 % فقط من المعلمين يقومون بالتنسيق مع أساتذة التربية البدنية والرياضية المتوسط والثانوي بصفة دائمة، ونسبة 5 % منهم تقوم بالتنسيق مع الأساتذة أحيانا فقط، في أن 13 % من أفراد العينة صرحوا بأنهم نادرا ما يقومون بالتنسيق، بينما 79 % منهم وهي نسبة كبير جدا لا تقوم بالتنسيق إطلاقا، من خلال هذه النتائج نستنتج أن التواصل والتنسيق بين معلمي الطور الابتدائي مع أساتذة التربية البدنية والرياضية قليل جدا، ونفس ذلك بقلة أو انعدام المبادرة في التكوين الشخصي من خلال الاحتكاك بالمختصين مما يجعل مجال معارفهم في المادة أكثر محدودة.

السؤال رقم (25): كيف ترى أهمية الخبرة المهنية لمعلم الطور الابتدائي للقيام بدوره على أحسن وجه في حصة التربية البدنية والرياضية؟
الغرض من السؤال: الوقوف على قناعة المعلمين بفائدة التخصص وإدراكهم لمدى انعكاسه على الأداء والمردود.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|----------------|-----------|------------------|
| كافية | 11 | 9 |
| غير كافية | 72 | 63 |
| عامل مساعد فقط | 32 | 28 |
| المجموع | 115 | 100 |

جدول رقم (25) يبين توزيع أفراد العينة حول توجههم نحو فكرة التكوين المتخصص للمعلمين.
-مناقشة وتحليل النتائج:

يبدو لنا من خلال الجدول أن النسبة الغالبة من المعلمين المقدره ب63 % ترى أن عامل الخبرة لوحده غير كاف للمعلم للقيام بدوره على أحسن وجه في حصة التربية البدنية والرياضية، بينما ترى نسبة 09% فقط أن عامل الخبرة كاف، في حين أن 28% منهم ترى أن عامل الخبرة مهم لكنه عامل مساعد فقط، ونفسر ذلك بناء على النسب المسجلة بأن عامل الخبرة لوحده ليس مقياس كفاءة للقيام بكل الأدوار وتدریس كل المواد، الشيء الذي يفرض ضرورة التكوين المتخصص، ويؤكد أن سنوات العمل في مجال معين بدون تخصص يعتبر عائقا للمعلم خاصة كونه يجد نفسه عاجزا على مواكبة التطورات الحاصلة وفهم مستجداتها، وهذا نظرا لكون ملمح تكوينه عام ولا يسمح له بالتعمق أكثر في كل الجوانب المتعلقة بمهنته الشيء الذي سينعكس بالسلب على مردوده

السؤال رقم(26) : كيف تنظرون لأهمية التكوين المتخصص لمعلم المدرسة الابتدائية في التربية البدنية الرياضية؟

الغرض من السؤال :كشف مدى نظرة المعلمين لأهمية التخصص ودوره في قيامهم بمهمتهم بناء على أسس علمية صحيحة.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|------------|-----------|------------------|
| ضروري | 112 | 97 |
| غير ضروري | 03 | 3 |
| المجموع | 115 | 100 |

جدول رقم (26) يبين توزيع أفراد العينة حول اعتمادهم على الخبرة المهنية في أدائهم التربوي خلال إشرافهم على حصة التربية البدنية والرياضية.
-مناقشة وتحليل النتائج:

تظهر لنا النتائج المسجلة أن النسبة الكبيرة من المعلمين والمقدرة ب97% ترى أن التكوين المتخصص ضروري جدا في التربية البدنية والرياضية مما يعطينا صورة على أن المعلمين في الطور الابتدائي يجدون صعوبات كبيرة في تدريس المادة، نظرا لتكوينهم العام، وعدم تلقيهم تكوينا متخصصا في التربية البدنية والرياضية، كما تبين لنا النتائج كذلك أن معظم المعلمين تقريبا مع فكرة إسناد تدريس المادة إلى مختص، بينما نسبة قليلة منهم فقط والمقدرة ب03% ترى أنه غير ضروري، وهي في الحقيقة تعبر عن عدد قليل من المعلمين وهم ربما من الفئة الذين كانت لهم خبرة سابقة كممارسة رياضية في ناد أو جمعية رياضية مما يجعل درجة الصعوبة عندهم أقل مقارنة بغيرهم من المعلمين، لكن مهما يكن فهذه النسبة لا تعبر عن جزء قليل جدا من الفئة المستجوبة والتي لا يمكن الاعتماد عليها كمقياس، مما يؤكد أن المختص يعي ما يقوم به ويحسن التصرف في إيجاد الحلول الملائمة، ويقدم الجديد من خلال معلوماته الواسعة في ميدان تخصصه، كما أن تباين تكوين المعلمين ومستواهم الذي يتراوح بين الرابعة متوسط سابقا وشهادة الليسانس حاليا في مختلف التخصصات يطرح بحدة نقص قدرات المعلم في هذا الجانب، مما يستدعي إعادة النظر في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بغية تغيير الصورة التي تقدم بها حاليا مراعاة لمصلحة التلميذ

بالدرجة الأولى وتوفير جميع الشروط لضمان النمو الشامل لشخصيته دون إخلال بأي جانب من جوانبها

السؤال رقم (27) : ما هي أهم الجوانب التي يمكن تطويرها لدى التلميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟

الغرض من السؤال : كشف مدى إلمام المعلمين وإحاطتهم بأهمية الممارسة الرياضية على الجوانب الأساسية للشخصية التي تتأثر من خلال ممارسة التلميذ لنشاط التربية البدنية والرياضية

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية % |
|-------------------|-----------|------------------|
| جانب صحي-بدني | 74 | 65 |
| جانب حركي-مهاري | 51 | 45 |
| جانب تربوي-أخلاقي | 26 | 23 |
| جانب اجتماعي-نفسي | 08 | 7 |
| جانب عقلي | 17 | 15 |

جدول رقم (27) يوضح توزيع أفراد العينة من خلال نظرتهم لأهم الجوانب التي تنعكس عليها الممارسة الرياضية.

-مناقشة وتحليل النتائج:

تظهر لنا النتائج المسجلة في الجدول أعلاه؛ توزيع أفراد العينة المستجوبة وفقا لنظرتهم لأهم الجوانب التي يمكن التأثير فيها ايجابيا من خلال ممارسة التلميذ بالطور الابتدائي للنشاطات الرياضية في حصة التربية البدنية الرياضية، حيث تركزت إجابات أغلب المعلمين حول نقطتين رئيسيتين هما الجانب الصحي البدني وذلك بنسبة 65% والجانب الحركي المهاري بنسبة 45%، بينما ترى نسبة 23% منهم أن للتربية البدنية والرياضية دور في تحسين الصفات التربوية والأخلاقية، ونسبة 15% منهم ترى أن لها تأثير على الجانب العقلي، أي أنه يمكن تنمية القدرات العقلية للتلميذ من خلال مشاركته في مختلف الأنشطة الرياضية مع زملائه، في حين نجد أن أقل نسبة منهم والمقدرة ب 07% منهم فقط ترى أن لحصة التربية البدنية تأثير على الجانب النفسي الاجتماعي الذي تتمحور عليه دراستنا هذه.

ونفسر هذه النتائج بناء على التباين في النسب المئوية بأن لمعلمي الطور الابتدائي نظرة

سطحية لأثر الممارسة الرياضية على التلميذ، حيث انصب تركيزهم على أمور ظاهرية فقط؛ كالجانب البدني والحركي المهاري والصحي فقط، دون التعمق في جوانب أخرى كالجانب النفسي-الاجتماعي الذي يعتبر من أساسيات بناء الشخصية، كون الفرد عامة ليس جسدا فقط بل جسدا وروحا ميال بطبعه إلى كل ما هو اجتماعي، ويرجع ذلك إلى أن معلم المدرسة الابتدائية ليس له دراية كافية حول ما يمكن تحقيقه من خلال حصة التربية البدنية والرياضية بسبب عدم التخصص في المادة، مما يجعله يتعامل مع التلميذ مركزا على الجانب الظاهري فقط، متناسيا أن هناك جوانب خفية لا يستطيع الكشف عليها إلا المختص الملم بكل جوانب تخصصه.

استنتاج المحور الثاني:

بعد عرض وتحليل ومناقشة النتائج المبينة في الجداول من تبين لنا أن المعلم بالطور الابتدائي مطالب بتدريس كل المواد ولجميع المستويات، دون مراعاة أن تكوينه الأكاديمي لا يؤهله للقيام بكل هذه المهام، التي من بينها إشرافه على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، التي أخذت مكانها بصفة رسمية بالبرنامج الدراسي مثلها مثل بقية المواد، حيث أنه مطالب بتدريس المادة لتلاميذ يتميزون بالحماس الفياض والقابلية الكبيرة للحركة والميل المنقطع النظر للممارسة الرياضية، والمشاركة في مختلف الألعاب بروح تنافسية كبيرة، والرغبة الجامحة في الفوز مع قدرة كبيرة للتعلم والاستيعاب للكثير من المهارات والحركات الجديدة البسيطة منها والمعقدة في وقت قصير، وبنوع من المخاطرة والمغامرة إلى غيرها من الصفات التي تميز تلاميذ هذه المرحلة، فكيف يستطيع المعلم الذي لا يملك أدنى تكوين في هذا الجانب أن يتحكم في هذه الفئة ويقدم لها ما تنتظرها منه، وهل يستطيع أن يحقق الإشباع لكل هذه الحاجات والرغبات؟ وكما يقال فاقد الشيء لا يعطيه، حيث أن المعلم يجد نفسه أمام مواقف حرجة كونه لا يستطيع تقديم الجديد وليست له أي دراية بالمادة، الشيء الذي سينعكس سلبا على حاجات التلاميذ ومطالب نموهم، ويجعلهم يبحثون عن البدائل خارج المدرسة، في محيط قد لا يجدون فيه ما كانوا ينتظرونه داخل المدرسة كنتيجة لعدم تحقيق الإشباع لميولهم الرياضي، هذه النتائج تدعم وتؤكد صحة الفرضية الثانية، التي تشير إلى أن انعدام التكوين المتخصص لمعلم المدرسة الابتدائية في مجال التربية البدنية والرياضية يجعله يعاني من كثير من الصعوبات والعراقيل في تدريس المادة.

المحور الثالث: المرافق والوسائل الرياضية .

السؤال رقم (28) : هل يوجد بمدركتكم ملعب أو مساحة مهياة خصيصا للنشاط الرياضي؟
الغرض من السؤال: إبراز الاهتمام بالنشاط الرياضي في المدارس الابتدائية من خلال توفير ملعب أو مساحة مخصصة فقط للنشاط الرياضي.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية (%) |
|------------|-----------|--------------------|
| موجودة | 03 | 03 |
| غير موجودة | 112 | 97 |
| المجموع | 115 | 100 |

جدول رقم (28) يبين مدى توفر المدارس الابتدائية على الظروف الملائمة لممارسة التلاميذ لنشاطهم الرياضي.

في حالة الإجابة بلا أين تجرى حصة التربية البدنية والرياضية؟

- مناقشة وتحليل النتائج:

تبين لنا النتائج في الجدول أعلاه أن نسبة 97 % من المعلمين الذين استجوبناهم أجابوا بعدم وجود ملعب أو مساحة مهياة فقط للنشاط الرياضي داخل المدارس التي يعملون بها، وهي نسبة مرتفعة جدا، الشيء الذي يعطينا صورة واضحة على أن ما يتلقاه التلاميذ من نشاطات رياضية إن وجدت يتم غالبا في ساحة المؤسسة التي قد لا تتوفر على أدنى الشروط الملائمة للتلميذ والمعلم لممارسة نشاط معين، خاصة وأن معظمها يعاني من ضيق المساحة أو سوء أرضياتها أو قربها من الأقسام ودورات المياه وغالبا ما تكون محاطة أيضا بأشجار، هذه العوامل كلها تعتبر عوامل إعاقة وتعطيل. وبالمقابل فإن نسبة ضئيلة جدا من المعلمين (3%) ذكروا بأن مدارسهم تتوفر على ملاعب أو ساحات مهياة خصيصا للنشاط الرياضي وهي في الحقيقة لا تعبر إلا عن عدد قليل من المدارس والتي قد لا تتعدى ثلاث أو أربع.

من خلال هذه النتائج أن حصة التربية البدنية والرياضية وما تحتويه من نشاطات وألعاب ومسابقات فردية وجماعية تجرى غالبا في ساحات المدارس التي تتوسط الأقسام الدراسية وتعاني أغلب أرضياتها من سوء أو انعدام التهئية، مما يوحي أن المدارس الابتدائية لم تنل حظها الكافي في هذا الجانب، أي تهئية ساحاتها وفق معايير تقنية مدروسة، فهي في الغالب ساحات ترابية أو مفروشة بالرمل والحصى أو معبدة بطريقة تشكل خطرا على التلاميذ أكثر مما تشكل عامل أمان وسلامة.

السؤال رقم (29): هل تتوفر مؤسستكم على وسائل رياضية؟

الغرض من السؤال: كشف مدى وفرة الوسائل الرياضية بالمدارس الابتدائية.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية (%) |
|------------|-----------|--------------------|
| متوفرة | 06 | 05 |
| غير متوفرة | 86 | 75 |
| قليلة جدا | 23 | 20 |
| المجموع | 115 | 100 |

جدول رقم (29) يبين مدى اهتمام المدارس الابتدائية بتوفير الوسائل الرياضية اللازمة للنشاط الرياضي.

- مناقشة وتحليل النتائج:

تعكس لنا نتائج الجدول رقم(29) الوضعية الحالية للمدارس الابتدائية من حيث وفرة الوسائل الرياضية التي تعتبر ضرورية في حصة التربية البدنية والرياضية، وتنوعها يعتبر عاملا محفزا للتلاميذ والمعلم معا حيث تكون فرصة تنوع النشاط أكبر وممارسة مختلف الألعاب مما يوسع دائرة المكتسبات المهارية الجديدة للتلاميذ، وتطوير مكتسباتهم القبلية، وخلق جو من النشاط والتفاعل الإيجابي بينهم مما سينعكس بالإيجاب على نموهم الشامل، في حين أن نقص هذه الوسائل أو انعدامها يعتبر عاملا مثبطا للمعلم والتلميذ أيضا الشيء الذي يفقد حصة التربية البدنية عنصر التشويق، ويفرض جوا من الملل والفتور.

من خلال النتائج المسجلة يبدو أن أغلب المدارس الابتدائية تعاني من انعدام الوسائل الرياضية وهو ما عبر عنه أغلبية المعلمين وبنسبة 75%، أو تعاني من النقص الكبير في هذه الوسائل وهو ما تعبر عنه نسبة 20% في حين أن نسبة 5% فقط من المعلمين أجابوا بوفرة هذه الوسائل بمدارس عملهم وهي في الحقيقة نسبة ضئيلة جدا قد لا تمثل إلا عددا قليلا من المدارس والتي هي ربما محظوظة لظروف خاصة بها مقارنة بأغلبية المدارس التي يمكن أن نقول لها أنها تفتقر لأدنى الوسائل الرياضية، وإن وجدت فهي قليلة وبسيطة جدا، قد لا تلبي حاجات التلاميذ، ولا توافق سنهم.

وما يمكن أن نستخلصه من هذه النتائج أن المسؤولين المباشرين على المدارس الابتدائية لا يعيرون اهتماما لاقتناء الوسائل الرياضية خاصة وأنه لا توجد ميزانية مخصصة لذلك ولا يوجد دعما من أي جهة كانت بالوسائل الرياضية، ويبقى فقط الاعتماد على المبلغ المخصص للنشاط الثقافي والرياضي والذي يقتطع من مصاريف التمدرس (16 دينار) عن كل تلميذ قد لا يخصص منه أي جزء لاقتناء الوسائل الرياضية لأنه في الغالب يوجه للنشاط الثقافي على

حساب النشاط الرياضي، ويبقى فقط الأمر متعلقاً بمدى قناعة مدراء الابتدائيات لتخصيص مبلغ لاقتناء هذه الوسائل، حيث قلما نجد مدراء يقومون بهذه المبادرة وهو ما تعكسه النتائج المسجلة.

السؤال رقم (30): هل الساحات والفضاءات التي يمارس فيها التلاميذ نشاطهم الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية مطابقة لشروط الأمن والسلامة؟

الغرض من السؤال: كشف مدى توفر شروط الأمن والسلامة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية(%) |
|------------|-----------|-------------------|
| مطابقة | 24 | 21 |
| غير مطابقة | 91 | 79 |
| المجموع | 115 | 100 |

جدول رقم (30) يوضح مدى إعطاء الأهمية لأمن وسلامة التلاميذ من خلال توفر شرطي الأمن والسلامة داخل ساحات المدارس الابتدائية

مناقشة وتحليل النتائج:

تعكس النتائج المبينة في الجدول اعلاه من خلال النسب المئوية رأي المعلمين حول مدى مطابقة ساحات المدارس وتوفرها على شروط الأمن والسلامة، من عدمها على صحة التلاميذ، حيث أن نسبة 79% من المعلمين ذكروا أن ساحات المدارس الابتدائية لا تتوفر على شروط الأمن مما يدل على أن المعلم يعمل فيوضع غير مريح خلال إشرافه على التلاميذ في حصة التربية البدنية مقارنة بتواجدهم في القسم، هذه النسبة تعود ربما لعدد من الأسباب التي قد تختلف من مدرسة إلى أخرى، منها ضيق الساحة أو قربها من الأقسام أو سوء أرضيتها الشيء الذي يجعل التلميذ محاطاً بخطر دائم أثناء نشاطه، الذي غالباً ما يكون فيه التفاعل كبيراً ويصعب التحكم في التلاميذ في مثل هذه الوضعيات مما يجعل المعلم غالباً في حذر شديد يمنعه من المخاطرة، ويحد من نشاط التلاميذ أنفسهم مما يشكل عائقاً في إبراز مهاراتهم والتعبير عن قدراتهم مما سيترك أثراً نفسياً سيئاً لدى التلاميذ.

أما نسبة 15% من المعلمين أجابوا أن هذه الساحات تتوفر على شروط الأمن والسلامة وهي تدل على النسبة الضئيلة من المدارس داخل الولاية التي تتوفر فيها شروطاً ملائمة تجعل التلاميذ في منأى عن الأخطار التي يعاني منها تلاميذ أغلب المدارس كما سبقت الإشارة إليه.

السؤال رقم (31) : هل مساحة الساحة المدرسية تساعد على إجراء مختلف الرياضات الفردية منها والجماعية المدرجة ضمن المنهاج؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى ملائمة الوضعية داخل المدرسة للمعلم على تنويع الممارسة الرياضية بشقيها الفردي والجماعي.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية (%) |
|------------|-----------|--------------------|
| نعم | 26 | 77 |
| لا | 89 | 23 |
| المجموع | 115 | 100 |

جدول رقم (31) يوضح مدى ملائمة مساحة الساحات المدرسية للمعلمين على إثراء حصة التربية البدنية والرياضية بمختلف النشاطات الفردية منها والجماعية المقترحة في المنهاج في ظل الظروف المحيطة بهم.
مناقشة وتحليل النتائج:

تبين النتائج المذكورة في الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من المعلمين والتي تقدر بـ 77% أجابوا بأن هذه المساحات لا تساعدهم على برمجة مختلف أنواع النشاط الجماعي أو الفردي أو كلاهما الشيء الذي يعكس وضعية المدارس الابتدائية من حيث مساحة النشاط وهي دليل على أن هذه المدارس لم يراعى في إنجازها إعطاء أهمية بتخصيص فضاءات وملاعب يمارس فيها التلاميذ مختلف ألوان النشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية أو خلال النشاطات اللاصفية (منافسات رياضية بين الأفرج). في حين أن 23 % من المعلمين ترى أن المدارس التي يعملون فيها تساعد على ممارسة مختلف النشاطات الفردية والجماعية، أي أنها تتوفر على ساحة واسعة نوعاً ما، وهي في الحقيقة نسبة ضئيلة كون أغلب المدارس التي أحطناها بدراستنا تبين أن وضعيتها غير ملائمة بالنظر إلى عدد التلاميذ المرتفع في كثير منها خاصة في التجمعات السكانية الكبيرة.

السؤال رقم (32): كيف تقيمون حالة الملاعب والساحات التي تمارس فيها حصة التربية البدنية والرياضية في مدرستكم؟
الغرض من السؤال: استطلاع رأي المعلمين حول وضعية الملاعب والساحات المتوفرة في المؤسسة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

| الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية (%) |
|---------------------|-----------|--------------------|
| جيدة | 03 | 3 |
| مقبولة | 22 | 19 |
| سيئة | 54 | 47 |
| غير صالحة للاستعمال | 36 | 31 |
| المجموع | 115 | 100 |

جدول رقم (32) يوضح وضعية ساحات النشاط الرياضي داخل المدارس الابتدائية.

- مناقشة وتحليل النتائج:

تظهر لنا هذه النتائج الوضعية الحالية لأماكن إجراء حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، حيث ان أكبر نسبة (47%) من المعلمين صرحوا أن الوضعية سيئة، ونسبة 31% ذكروا أن الساحات غير صالحة للاستعمال، وهذا ربما يعود إما إلى ضيق المساحة المخصصة للنشاط الرياضي أو سوء أرضيتها وخطورتها على صحة وسلامة التلاميذ. في حين أن نسبة 19% ذكرت أن هذه الساحات مقبولة ونسبة 3% منهم ذكرت أن الوضعية جيدة.

وهذه النتائج تعطي صورة واضحة على حالة ووضعية ساحات المدارس الابتدائية التي ترجع مسؤولية التكفل بتهيئتها إلى البلديات وهو ما يعكس الإهمال ونقص الاهتمام بتهيئة فضاءات ملائمة تجعل التلاميذ يمارسون مختلف نشاطاتهم الرياضية في منأى عن الأخطاء. كما أن النسبة التي عبرت على أن هذه الساحات مقبولة أو جيدة تعتبر ضئيلة مقارنة بنسبة المعلمين الذين قالوا بأن الوضعية سيئة أو غير صالحة للاستعمال. مما يوحي أن أغلب المدارس الابتدائية بالولاية تعاني من نفس الوضعية من حيث المساحة ونوعية الأرضية والفضاءات المخصصة للنشاط الرياضي.

استنتاج المحور الثالث:

مما لا شك فيه أن الملاعب والساحات المدرسية لها أهميتها الكبرى لمزاولة النشاطات الرياضية بصفة خاصة والنشاطات الأخرى بصفة عامة، وتعتبر حقيقة من العراقيل الأساسية للدروس المنهجية والفعاليات والأنشطة الرياضية، الداخلية أو الخارجية، وإذا ما ركزنا تلك الأهمية على هذه المشكلة فإننا نلاحظ حرمان التلاميذ من الميدان الطبيعي لتربيتهم جسمياً، واجتماعياً، ونفسياً، وصحياً، تربية صحيحة، إذ من خلال تواجدهم فيها يتعلمون المبادئ الأساسية للألعاب المختلفة ومزاولتها بما يشبع هوياتهم ويبرز قدراتهم، من هذا المنطلق ظهرت الحاجة الماسة إلى ضرورة تواجدها بمدارسنا الابتدائية وإذا ما أعدنا النظر إلى الجداول رقم (28.29.30.31.32) المتضمنة في المحور المتعلق بالوسائل والمرافق الرياضية فإن الكثير من المعلمين الذين استجوبناهم عبروا عن الوضعية المزرية التي يمارس فيها تلاميذ الطور الابتدائي نشاطاتهم المختلفة في حصة التربية البدنية والرياضي. وعليه فإن هذا مشكل يبقى مطروحا بحددة وهو من العوائق الرئيسية أمام المعلمين في قيامهم بواجبهم، والشيء الملاحظ أن هذا العائق قد تم طرحه في كثير من المناسبات مع التأكيد على ضرورة إيجاد الحلول لهذه الوضعية التي مازالت لحد الآن على ما كانت عليه بالرغم من بعض التحسينات التي تبقى عبارة عن عمليات ترقيعية وليست حلولاً نهائية لهذه الوضعية، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة التي تشير إلى أن نقص المرافق والوسائل الرياضية المخصصة للنشاط الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية يعتبر من أهم العوائق التي تعترض سبيل المعلم في تحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج المخصص لتلاميذ الطور الابتدائي.

المحور الرابع: المعوقات والحلول.

السؤال رقم (33) من خلال مسارك المهني ما هي أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجهكم في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: حصر أهم المشاكل والعوائق والصعوبات التي تعترض سبيل المعلمين في إشرافهم على حصة التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي.

مناقشة وتحليل النتائج:

أظهرت النتائج المتحصل عليها إجماع كل المعلمين الذين تم استجوابهم تقريبا حول نقاط محورية تبيينها النسب المرتفعة والمقاربة مما يوحي أن معظم المعلمين يعانون من نفس الصعوبات والعراقيل والتي نوجزها فيما يلي:

- 1-انعدام التكوين المتخصص للمعلم وعدم معرفته لنوعية التمارين الملائمة لسن الطفل وكذا صعوبة تحديد حجم وشدة التمرين وفق ما يناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية، بنسبة 97%.
- 2-انعدام المرافق الرياضية والمساحات المهيأة خصيصا للممارسة الرياضية مما يجعل المعلم مجبر على تقديم الحصة في ساحة المؤسسة مهما كانت وضعيتها من حيث سعة المساحة ونوعية أرضيتها بنسبة 92%.
- 3-النقص الكبير في الوسائل الرياضية وفي كثير من الحالات تكون شبه منعدمة بنسبة 83 %.
- 4-ضيق ساحات المدارس وسوء أرضياتها وخطورتها وعدم مطابقتها لشروط الأمن والسلامة للتلاميذ وقربها من الأقسام وتواجد أكثر من قسم واحد في الساحة خلال حصة التربية البدنية بنسبة 71%.
- 5-عامل الجنس، حيث أن التركيبة البشرية لمعلمي الطور الابتدائي تتضمن ما يقاربها من 45% من العنصر النسوي الذي يعتبر عائقا لدى فئة كثيرة من المعلمات اللواتي لا يستطعن القيام بهذا الدور نظرا لخصوصيته بالإضافة إلى وضعية الكثير منهن الاجتماعية خاصة المتزوجات.
- 6-عامل السن، يعتبر لدى نسبة تقدر ب 29% من المعلمين أحد العوائق خاصة وأن التقدم في السن مع الأتعاب الناجمة عن تدريس عدد من المواد يحد من قدرات المعلم في القيام بهذا الدور على أكمل وجه.
- 7-عامل الاكتظاظ، حيث أن 27% من المعلمين طرحوا هذا العائق مما يدل على نسبة المدارس التي تعاني من الاكتظاظ داخل القسم الواحد فما بالك عندما تكون عدة أقسام في مساحة ضيقة.

8- عوامل صحية، حيث أن 13% من المعلمين أظهرت معاناتها من المشاكل الشكلية وهي لا تخفى على أحد بالنظر لطبيعة المهنة، وهي تشمل غالبا كبار السن والمعلمات الأمهات. من خلال هذه النقاط التي تم ذكرها تبين أن هذه الصعوبات ليست ذات طابع واحد، فمنها ما هو مادي بحت ومنها ما هو بشري ومنها ما هو تربوي بيداغوجي.

سؤال رقم (34) : ما هي أهم الاقتراحات التي ترونها مناسبة من أجل النهوض بمستوى تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟

الغرض من السؤال : إبراز الحلول الناجعة والبدائل من خلال وجهة نظر معلمي الطور الابتدائي لتغيير الوضعية الحالية وإعطاء دفع قوي لتحسين مستوى الممارسة الرياضية بالطور الابتدائي.

مناقشة وتحليل النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها لاحظنا تمركز اقتراحات المعلمين حول نقاط رئيسية نلخصها فيمايلي:

1-التكوين الدوري والمستمر للمعلمين على مستوى المقاطعات داخل كل والية من طرف طاقم تكوين مشترك بين أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمتوسط والثانوي من ذوي الكفاءة والخبرة والتأهيل العلمي تحت إشراف مفتش التربية والتكوين بالطور الابتدائي، ومفتشي التربية البدنية والرياضية بالمتوسط والثانوي برعاية الوصاية، وهذا المقترح يعتبر كحل استعجالي ريثما يتم تكوين العدد الكافي من أساتذة التربية البدنية من خريجي المعاهد الجامعية.

2-الشروع في التعميم التدريجي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي في أقرب أجل ممكن طبقا للقوانين التي تلح على أن تدريس مادة التربية البدنية يجب أن يكون على يد مختص مؤهل، كون المختص على دراية بما يقوم به وبما يقدمه للتلاميذ.

3-تدعيم المدارس الابتدائية بمختلف الوسائل التربوية والأدوات البيداغوجية وحل مشكل المرافق والملاعب الرياضية أو على الأقل تهيئة الساحات بما يضمن شروط الأمن والسلامة للتلاميذ ويوفر لهم فضاء طبيعيا يمارسون فيه نشاطاتهم الرياضية، فغالبا ما يجد المعلم نفسه حائرا أمام تلاميذ في حاجة ماسة للحركة والنشاط واللعب، وهو عاجز عن تقديم الحد الأدنى مما ينتظرونه منه، ولا يملك بدائل كثيرة للتكيف مع الوضعية التي أقل ما يقال عنها أنها سيئة، فيبقى دوره فقط في ظل هذه الظروف محاولة لتجسيد محتوى المنهاج ميدانيا معتمدا على اجتهاده الخاص، فقد يصيب أحيانا في تلبية جزء منه حاجات التلاميذ، وقد يخطئ أحيانا كثيرة.

عرض وتحليل نتائج إستمارة الاستبيان الخاصة بمدراء الطور الابتدائي:

المحور الأول: تقييم مدراء الطور الابتدائي لمستوى الممارسة الرياضية في المدارس الابتدائية:

السؤال(01): كيف تقيم مستوى الممارسة الرياضية من خلال حصة التربية البدنية؟

الغرض من السؤال :كشف نظرة المدراء للمستوى الحالي لتطبيق حصة التربية البدنية.

| الاحتمال | التكرارات | التكرار النسبي% |
|----------|-----------|-----------------|
| جيد | 00 | 00 |
| متوسط | 01 | 08 |
| ضعيف | 10 | 92 |
| المجموع | 11 | 100 |

جدول رقم (33):كشف نظرة المدراء للمستوى الحالي لتطبيق حصة التربية البدنية.

السؤال(02): ما هي الأسباب التي تقف وراء هذا المستوى؟

الهدف من السؤال :حصر أهم الأسباب التي تقف وراء المستوى الحالي للممارسة الرياضية.

| الاحتمال | التكرارات | التكرار النسبي% |
|----------------|-----------|-----------------|
| انعدام التكوين | 10 | 98 |
| انعدام الرغبة | 01 | 02 |
| المجموع | 11 | 100 |

جدول رقم (34)يوضح أهم الأسباب التي تقف وراء المستوى الحالي للممارسة الرياضية بحسب

المدراء.

السؤال (03): هل فعلا المعلم في الطور الابتدائي قادرا على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟
الهدف منه: تحديد نظرة المدراء لمدى قدرة المعلم على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل الظروف المحيطة.

| الاحتمال | التكرارات | التكرار النسبي % |
|----------|-----------|------------------|
| نعم | 01 | 04 |
| لا | 10 | 96 |
| المجموع | 11 | 100 |

جدول رقم (35): يوضح نظرة المدراء لمدى قدرة المعلم على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

مناقشة وتحليل نتائج المحور الأول:

يبدو لنا من خلال النتائج المسجلة في الجداول رقم (35.34.33) أن معظم المدراء وبنسبة 92% يرون أن المستوى ضعيف، ونسبة 08% منهم ترى أنه متوسط، في حين لم نسجل ولا إجابة واحدة تشير إلى أن المستوى جيد، وهو ما يعكس الوضع الحقيقي لمستوى الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي، ويرجعون ذلك إلى مجموعة من الأسباب أهمها :

أن المعلم يفتقد إلى التكوين المتخصص في المادة وبالتالي فهو غير مؤهل لتدريسها للتلاميذ، حيث أن نسبة 98% منهم ترى أن انعدام التكوين المتخصص للمعلم هو السبب الرئيسي لهذا الضعف، بينما أن نسبة 02% منهم ترى أن انعدام الرغبة لدى المعلم هي السبب، والحقيقة أن انعدام الرغبة هو غالبا ما يكون كنتيجة لعدم القدرة على القيام بهذا الدور.

كما يرى معظم المدراء وبنسبة 96% أن العلم غير قادر على تدريس المادة، وهذا الرأي طبها ناتج عما يشاهدونه في الميدان، ضف إلى ذلك أنهم قبل أن يكونوا مدراء فهم معلمين يدركون جيدا متطلبات تدريس المادة.

المحور الثاني: الوسائل والمرافق الرياضية:

السؤال (04): كيف تقيمون توفر الوسائل الرياضية في مدرستكم؟

الهدف منه: تقييم مدى توفر الوسائل الرياضية من وجهة نظر المدراء.

| الاحتمال | التكرارات | التكرار النسبي % |
|-----------|-----------|------------------|
| متوفرة | 00 | 00 |
| منعدمة | 10 | 92 |
| قليلة جدا | 01 | 08 |
| المجموع | 11 | 100 |

جدول رقم (36) يوضح رأي المدراء حول مدى توفر الوسائل الرياضية بالمدارس التي يشرفون عليها.

السؤال (05): هل تتوفر مدرستكم على ملعب مخصص للممارسة الرياضية؟

الهدف منه: معرفة مدى توفر المدارس الابتدائية على ملاعب رياضية.

| الاحتمال | التكرارات | النسبية % |
|----------|-----------|-----------|
| نعم | 00 | 00 |
| لا | 11 | 100 |
| المجموع | 11 | 100 |

جدول رقم (37) يوضح مدى توفر المدارس الابتدائية على ملاعب رياضية

السؤال (06) : أين تجرى حصة التربية البدنية والرياضية بمدركم؟

الهدف منه : تبيان مكان إجراء حصة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية.

| الاحتمال | التكرارات | النسبة % |
|--------------|-----------|----------|
| ملعب مخصص | 00 | 00 |
| ساحة المدرسة | 11 | 100 |
| المجموع | 11 | 100 |

جدول رقم (38) يبين مكان إجراء حصة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية حاليا من

وجهة نظر المدرء.

تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني:

تبين لنا النتائج المحصل عليها من الجداول (36.37.38) أن أغلب المدرء ونسبة 96% صرحوا بأن الوسائل الرياضية غير متوفرة بالمدارس الابتدائية، ونسبة 07% فقط ترى أن الوسائل قليلة جدا. أما فيما يتعلق بالمرافق الرياضية فكل المدرء المستجوبين صرحوا بأنها غير متوفرة بالمدارس التي يشرفون عليها، وأن حصة التربية البدنية والرياضية تجرى في ساحات المدارس التي أقل ما يقال عنها أن الكثير منها ذات أرضية سيئة وضيقة كما سبق الكشف عنها في الاستبيان الخاص بالمعلمين، مما يعطينا صورة حقيقية عن النقص الفادح، وافتقار المدارس الابتدائية لأدنى الشروط لممارسة التلاميذ لنشاطهم الرياضي الذي يعتبر حاجة ماسة يعبر عن مطالب النمو لديهم.

المحور الثالث : الصعوبات والعراقيل والحلول.

السؤال رقم (07): حسب رأيكم ما هي أهم الصعوبات التي ترونها تشكل عائقا أمام المعلم في تدريسه لمادة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف منه : حصر أهم العوائق والصعوبات المعرقلة للمعلم في تدريسه لمادة التربية البدنية والرياضية.

عرض ومناقشة وتحليل نتائج السؤال رقم (07) :

تعمدنا طرح هذا السؤال المفتوح لنعطي الحرية المطلق لأفراد العينة المستجوبة للتعبير عن الصعوبات الحقيقية التي يرونها معرقلة وتقف حائلا أمام المعلم دون تحقيقه لما هو منتظر منه كمشرف على تدريس مادة غير مؤهل لها ولم يتلق فيها أي تكوين مسبق، و بعد عملية تحليل محتوى إجابات المدرء حول هذه النقطة، فكان إجماعهم تقريبا حول أربعة نقاط أساسية:

-انعدام التكوين المتخصص في مادة التربية البدنية والرياضية لمعلم المدرسة الابتدائية.

-انعدام المرافق الرياضية والملاعب داخل كل المدارس الابتدائية.

-النقص الفادح في الوسائل الرياضية التربوية.

-انعدام أمكنة مخصصة لتغيير اللباس الرياضي قبل وبعد حصة التربية البدنية والرياضية. كما تمت الإشارة من طرف بعض المدراء إلى مشكلة تعتبر عامة وهي أن معظم التلاميذ لا يحوزون على لباس رياضي خاص، مما يجعلوهم يمارسون الرياضة في لباس عادي، يفتقد لمواصفات المطاطية والخفة والفضفضة، الشيء الذي يعيق حركة التلاميذ ويحد من مجال حركة المفاصل عامة، وقد يتسبب ذلك في كثير من الإصابات وهي في الحقيقة أسباب جوهرية لها أثرها البالغ في تحديد مستوى الممارسة الرياضية، مما يستدعي من كل معني بالأمر من قريب أو بعيد أن يساهم في تغير هذا الواقع المر، الذي يجعل من مرحلة الطور الابتدائي في هذا الجانب حلقة ضائعة ما دام التلميذ فيها لا يستفيد بالقدر الكافي ولا يلقى الاهتمام اللازم لتوفير الشروط الملائمة إلي تساعد على الاستمتاع بنشاطه الرياضي وفق معايير تربوية وصحية مدروسة تكون أثارها الايجابية كقاعدة للمراحل التعليمية اللاحقة.

السؤال رقم (08): ما هي الحلول التي ترونها ملائمة للرفع من مستوى الممارسة الرياضية؟
الهدف منه: استخلاص رأي مدراء الطور الابتدائي في أهم الحلول التي يرونها ملائمة لمواجهة العراقيل والصعوبات.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال رقم (08) :

في النهاية أردنا أن نصل إلى حلول ناجعة لهذه الوضعية التي أقل ما يقال عنها أنها سيئة، انطلاقا من آراء المدراء، كونهم الأقرب للميدان والمشرفين على ما يجري داخل المدارس الابتدائية، بعد فرز هذه النتائج توصلنا إلى حصر حلول يراها المدراء أنفسهم المخرج الأنسب لهذا الوضع، والتي نلخصها فيما يلي:

-تكوين خاص للمعلمين في مادة التربية البدنية والرياضية من خلال إقامة دورات تكوينية في نهاية أو بداية كل سنة دراسية بصفة دورية، وعلى يد متخصصين أكفاء، يتم خلالها تزويد المعلمين بكل الأدوات التي تجعلهم يقدمون الحد الأدنى على الأقل في حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ كحل استعجالي حفاظا على حقوق أجيال من التلاميذ، أشارت الكثير من الموثيق والقوانين.

-إسناد تدريس المادة ولو بصفة تدريجية لأساتذة متخصصين من خريجي المعاهد الجامعية المتخصصة.

-دعم المدارس الابتدائية بوسائل رياضية متنوعة ومدروسة، ملائمة لسن وخصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية في بداية كل سنة، حتى لا تضيق السنة هدرا من هذا الجانب الرياضي.

-تدعيم المدارس بمرافق رياضية من خلال إنجاز ملاعب رياضية ذات مواصفات أمنية، وذات طابع جمالي يجذب التلاميذ ويحببهم في المدرسة، أو على الأقل تهيئة الساحات المدرسية وفق شروط ومعايير صحية.

-خلق جو من التواصل بين معلمي الطور الابتدائي وأساتذة التربية البدنية والرياضية، كمبادرة لإقامة ندوات تشاورية لتبادل الآراء والأفكار حول سبل تطوير المادة، وطرح ما استجد منها.

وبناء على هذه النتائج المستقاة من استجوابنا لمدراء الطور الابتدائي فقد تأكدنا من تغير النظرة التي كانت سائدة حول أهمية الممارس الرياضية عامة، والتربية البدنية خاصة لدى المشرفين على المدارس الابتدائية، حيث لمسنا أن معظم المدراء أصبحت لديهم نظرة جد ايجابية لهذه المادة، التي كانت في الماضي القريب لا ينظر إليها على أنها مادة ذات طابع رسمي، بل كانت تعتبر كنشاط هامشي يمكن الاستغناء عنه كلما دعت الضرورة لذلك، حيث غالبا ما كانت الفترات المخصصة للتربية البدنية تستغل لتكملة ما تأخر من الدروس النظرية في المواد الأخرى، وما لاحظناه اليوم هو أن المدراء أنفسهم أصبحوا حريصين جدا على أن تجرى حصة التربية البدنية والرياضية وفق أسس علمية سليمة، ويبدو ذلك من خلال تأكيدهم وحرصهم على ضرورة التكوين المتخصص للمعلمين في هذا الجانب، أو إسناد تدريس المادة لأساتذة متخصصين من حملة الشهادات الجامعية، مما يجعلنا نستنتج أن المدراء بالطور الابتدائي غير مقتنعين بالكيفية التي تقدم بها اليوم حصة التربية البدنية والرياضية، رغم أنهم أكدوا أن محتوى المنهاج مناسباً وملائماً للتلاميذ، غير أن هناك عوائق كثيرة تعترض سبيل تدريس المادة على أسس وقواعد صحيحة، وقد حصر المدراء هذه العوائق في نقطتين أساسيتين؛ الأولى وهي ذات طابع بشري بحت متعلقة بالمعلم الذي يفتقد أصلا للتكوين في المادة وليست لديه دراية بخباياها ومتطلباتها، مما يجعله غير متمكن منها فيصبح تدريسه للمادة خاضعا لاجتهاده الشخصي رغم اعتماده على المنهاج وهذا ما أكدته المدراء بالإجماع على أن المعلم غير قادر على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

أما النقطة الثانية فهي متعلقة بالجانب المادي، فانعدام المرافق الرياضية بما فيها الملاعب وقاعات تبديل اللباس والوسائل الرياضية، وسوء أرضيات ساحات أغلب المدارس، وخطورتها كل هذه العوامل تقف سدا منيعا في وجه المعلم الذي هو مجبر على التكيف مع هذه الظروف ومحاولة تقديم الأحسن للتلاميذ.

وفيما يخص الحلول التي قدمها المدراء انحصرت في اقتراحين:

الأول: فتح المجال للمعلم قصد التكوين في المادة من خلال تنظيم دورات وملتقيات، وخلق جو من التواصل بين المعلم وأساتذة التربية البدنية والرياضية لتبادل الآراء والأفكار، واكتساب الخبرة والمبادئ الأولية لتدري المادة قصد تسهيل مهمته الثاني: إسناد تدريس المادة لأساتذة مختصين، كونهم

أدرى لما يقومون به، نظرا لأهمية التخصص وضرورته خاصة في ظل اتساع دائرة المعارف في كل المجالات وتشعبها، مما يحدد الأدوار ويضبط المهام بدقة، فيكون الأداء أحسن والمردود أكبر. وفيما يخص الجانب المادي فقد أجمع كل المدراء على ضرورة تزويد المدارس بكل الوسائل والمرافق الضرورية، كونهم عاملا أساسيا في عملية التعلم والاكساب وتطوير المهارات والقدرات والمعارف، مما يغرس في نفوس التلاميذ العديد من الصفات الايجابية، ويجعلهم أفرادا فاعلين في المستقبل، لأن نقص المرافق والوسائل يعرقل عملية النمو لدى التلميذ، ويفوت عليه فرصة هامة من حياته، كان من المفروض أن تكون هي الأساس لبقية المراحل، وأن أي تأخير أو تقصير في جانب معين أو مرحلة ما ستكون آثاره سلبية وخيمة على التلميذ، كونهم لا يجدون فرصا حقيقية للتفاعل الاجتماعي وإبراز وتطوير العديد من القدرات والكفاءات، فالتلميذ بمشاركته لزملائه في لعبة ما في أكار منظم ومدروس، فهو يتعلم كيف يكون فائزا بمثالية، أو خاسرا بكل روح رياضية ومحاولة تدارك هذه الخسارة بالعمل، ويتعلم كيف يحقق هدفا بعيد المدى بالتدريب والتضحية، ويتعلم كيف يبذل قصارى جهده وينظمه حسب الحاجة، ويدرك حدود قدراته، وتقبل الآخر والتسامح، والتقدير الصحيح لكل تدخلاته في الوقت المناسب وبذل المجهود بعقلانية ولو كان متعبا.... إلخ.

فمن أين لتلاميذنا أن يتعلموا كل هذه الصفات ويكتسبوا كل هذه القدرات والكفاءات إذا لم يجدوا الظروف الملائمة في المدرسة، التي تعتبر مصنعا حقيقيا للطاقات البشرية تنصهر فيها المواهب، وتصفق وتوجه التوجيه الصحيح نحو ما يلائمها من مهام وادوار لخدمة المجتمع بتقان واعتزاز.

الاستنتاج العام:

تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية من أهم مواد الإيقاظ بالنية للتلميذ في المرحلة الابتدائية مقارنة بالمواد الأخرى، لما تتميز به من حركية ونشاط تستجيب لحاجات التلاميذ ومطالب نموهم مما يساعدهم على إيجاد التوازن المنشود من خلال الصرف الإيجابي للطاقة الزائدة والوصول إلى الهدوء. وبمقارنة مادة التربية البدنية والرياضية بالمواد الأخرى فإنها تتميز بكونها تمارس غالبا في الهواء الطلق ويتخللها حيوية ونشاط كبير في حين أن بقية المواد تكتسي طابع الرتابة ومحدودية مجال التعبير وأنها تتم في نفس القسم الذي يقضي فيه التلميذ تقريبا كل أيام الأسبوع الدراسي، فتبقى بالنسبة إليهم حصة التربية البدنية والرياضية هي المتنفس الوحيد خارج القسم للتخلص من الضغط الناجم عن كثافة البرامج وتعدد المواد المدرسة، هذا ما أكده أغلب المعلمين الذين استجوبناهم، حيث أقرروا بالإجماع بأهمية وضرورة مادة التربية البدنية والرياضية، مما يبين وعيهم بالمادة وحاجات وميول التلاميذ، التي إذا حرموا منها تكون لها آثارا وخيمة على النمو الشامل للتلاميذ.

-إن واقع الممارسة الرياضية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي لا يبعث على الارتياح رغم القوانين التي تلح على إلزاميتها حيث أن إهمال المادة وعدم الاهتمام بها يتزايد ويظهر ذلك من خلال إجابات المعلمين أنفسهم حول واقع حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

-إن النتائج المسجلة من خلال الاستبيان بينت أن أغلب معلمي المدرسة الابتدائية ليس بمقدورهم مواكبة حركية التلاميذ المتزايدة ونشاطهم الفياض في حصة التربية البدنية والرياضية كونهم غير مؤهلين لذلك ولم يسبق لهم التكوين المتخصص في المادة ضف إلى ذلك اختلاف ملمح تكوين المعلمين وسنهم وجنسهم، وهذه كلها عوامل تنعكس بالسلب على التلاميذ وتحرمهم من الاستفادة بنفس الحظوظ في كل المدارس الابتدائية، مما سينعكس بدوره على تلبية حاجات التلاميذ وإشباعها، وتحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج.

-وفيما يخص المنهاج، الذي يعتبر من العوامل الأساسية للمعلم في جميع المواد، وفي التربية البدنية خاصة فهو الموجه والمحدد للإطار الذي يقدم فيه المعلم محتوى المادة، لكن من خلال آراء المعلمين المستجيبين فإنه غير كاف لوحده رغم ما يحتويه من برامج وأهداف، إلا أنه يبقى كحل جزئي فقط، كون المادة تطبيقية ولها خاصية تميزها عن باقي البرامج فيعتبر التكوين حسب رأيهم هو الأساس، فيصبح حينها المنهاج مكملًا وله أثر على ما يقوم به المعلم، أما في غياب التكوين المتخصص فيبقى أثره جزئيًا فقط.

-إن ما يقدمه معلم المدرسة الابتدائية في حصة التربية البدنية للتلاميذ لا يتماشى مع حاجات ومطالب نموهم ولا يحقق الإشباع لديهم مقارنة بما يطمحون إليه وينتظرونه من المعلم، الذي يجد نفسه عاجزا عن تقديم الجديد في كل حصة، كون معارفه محدودة جدا في المادة.

-انعدام الرغبة لدى أغلب معلمي الطور الابتدائي في تدريس المادة ينعكس سلبا على أدائهم ومردودهم وهو دليل على عدم الرضا المهني الذي من توابعه تراجع الأداء ونقص المردود وضعف النتائج وعدم تحقق الأهداف المسطرة، هذه النتائج كلها يدفع ثمنها غالبا التلميذ كونه المقصود الأول من العملية التربوية.

-قلة إن لم نقل انعدام الوسائل الرياضية البيداغوجية والمرافق الرياضية إضافة إلى عدم تكوين المعلمين تكوينًا متخصصًا تعتبر أهم العوائق أمام تطور مستوى الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي.

-إقرار المعلمين بأن تدريس مادة التربية البدنية في الطور الابتدائي لا تسير على أحسن وجه كونهم وبصفتهم المسؤولين المباشرين على تقديم هذه المادة للتلاميذ يصرحون بأنهم غير قادرين على تدريس المادة ولا يفقهون تفاصيلها.

-إن تقديم حصة التربية البدنية بالشكل والكيفية الحالية في المدارس الابتدائية يعتبر إجحافًا في حق أبنائنا وانتقاصًا لحق من حقوقهم في اللعب والنشاط وفق ما تدعو إليه المواثيق الوطنية والدولية، ويعتبر إهدارًا لمرحلة هامة من مراحل التعليم مما يجعلها شبه حلقة ضائعة وضعيفة من هذا الجانب، مما سينعكس بالسلب

لا محالة على المراحل التعليمية اللاحقة، وأي خلل أو نقص في هذه المرحلة أو حتى في سنة من سنواتها، سيكلف مجهودات مضاعفة في المراحل اللاحقة لاستدراك ما ضاع، وقد لا يتحقق ذلك كون المرحلة العمرية تختلف عن سابقتها.

-إن النظرة السائدة حول حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي خاصة على أنها حصة ترويح فقط بدل أن تكون حصة تعليمية بنائية جعلت الكثير من المعلمين إن لم نقل كلهم يستغلونها كفترة راحة خاصة بهم تاركين التلاميذ دون توجيه ودون بذل أي جهد لتقديمها كمادة لها برامجها وأسسها ومبادئها وطرقها، وما الترويح إلا هدف جزئي من الأهداف المبتغاة من ممارسة هذه المادة، غير أنه لا يجب تحميل المعلمين لوحدهم مسؤولية هذا الواقع الذي يعكس تدني الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي، كونهم لم يخبروا بين تدريس المادة وعدمها بل هم مجبرون على تدريسها دون أنم يكون لهم تكوين سابق متخصص حتى وإن كانوا غير راغبين فيها وكما يقال فاقد الشيء لا يعطيه.

-إن التباين والاختلاف الكبير بين المستوى الدراسي وملح التكوين العام لمعلمي الطور الابتدائي وجنسهم وسنهم وخبرتهم، كلها عوامل تؤثر سلبا وبصفة مباشرة على مردودهم ومدى قدرتهم على تقديم حصة التربية البدنية والرياضية بصفة متكافئة وفق أسلوب علمي تربوي ممنهج لكل التلاميذ، فنجد من بين المعلمين من يحمل شهادة التعليم المتوسط سابقا ونسبتهم ضئيلة حاليا في قطاع التربية، ومنهم من حصل على مستوى الثالثة ثانوي أو شهادة البكالوريا، كما أن من بينهم من تحصل على شهادة خريجي المعاهد التكنولوجية سابقا والتي توقف العمل بها منذ سنوات، ومنهم من يحمل شهادة الليسانس في مختلف التخصصات من خريجي المعاهد الجامعية والمدارس العليا (معلم مجاز)، كل هذا الاختلاف والتباين في المستوى فرضته الظروف والمراحل التي مرت بها المنظومة التربوية الجزائرية عامة، لكن في الحقيقة لها أثرها العميق على ملمح تخرج التلاميذ من الطور الابتدائي، حيث في بعض المدارس نجد ما يسمى بمعلم القسم حيث يستلم التلاميذ من أول سنة إلى آخر سنة، وفي الوقت نفسه نجد تناوب مجموعة من المعلمين من مستويات مختلفة ومتفاوتة على تدريس التلاميذ عبر سنوات المرحلة الابتدائية، كل هذا سيكون الأثر العميق على التلاميذ في إيجاد معالم ثابتة يركزون عليها في مسارهم الدراسي خاصة في غياب تكوين متخصص مما سينعكس بالسلب على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ، ونموهم الشامل بصفة عامة.

-يعتبر انعدام التكوين المتخصص في مجال التربية البدنية والرياضية لمعلم المدرسة الابتدائية من العوامل التي قد تجعله يرتكب الكثير من الأخطاء التي تشكل خطرا على صحة التلاميذ والتي من بينها صعوبة تحديد نوع التمارين الملائمة لسن التلاميذ وكذا حجمها وشدتها وفقا لخصوصيات كل سنة، والتي تعتبر من الأساسيات في تعليم مادة التربية البدنية والرياضية خاصة والممارسة الرياضية عامة.

الاقتراحات:

بناء على ما سبق وانطلاقاً من النتائج المتوصل إليها والاستنتاجات المستقاة من تحليل ومناقشة نتائج أسئلة الاستبيان، فقد توجب علينا تقديم هذه التوصيات والاقتراحات التي تفرض نفسها بنفسها وهي في أغلبها تعبر عن آراء المعلمين أنفسهم بصفتهم الطرف المباشر في ترجمة وتقديم محتوى المناهج المقترحة في الميدان وعليه فإننا نقدم هذه التوصيات التي نأمل أن تكون حلاً بديلاً لتغيير واقع أقل ما يقال عنه أنه سيء مما يعبر على عدم تحقيق الأهداف المسطرة والمنتظرة في الطور الابتدائي، الشيء الذي يجعلنا نتأسف على استمرار هذا الوضع الذي لم يتغير منذ سنوات، ومن أهم هذه التوصيات:

- يجب على المسؤولين السياسيين والمسؤولين على قطاع التربية بالخصوص إعطاء الأهمية الكافية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بصفة فعلية وعدم الاكتفاء بالنصوص والقوانين النظرية التي هي غير مطبقة في الواقع مثل ما هو معمول به في الطورين المتوسط والثانوي أين بلغ تقريباً نسبة التغطية بالمرافق الرياضية والوسائل التعليمية والتأطير المتخصص تقريباً بصفة كاملة، فما هو المانع يا ترى في السير بنفس الطريقة في المدارس الابتدائية ولو تدريجياً، ولا يجب إغفال المرحلة الابتدائية كونها القاعدة لبقية المراحل التعليمية.
- ضرورة إسناد تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي إلى متخصصين من خريجي المعاهد الجامعية التي أصبحت منتشرة عبر العديد من ولايات الوطن من حملة شهادة الليسانس والتقنيين السامين والمربين الرياضيين.
- ضرورة تدعيم المدارس الابتدائية بالوسائل الضرورية والملائمة لسن التلاميذ وقدراتهم البدنية والعقلية بالشكل الذي يضمن الأمن والسلامة للتلاميذ خلال نشاطهم.
- ضرورة تخصيص فضاءات وهيئتها للممارسة الرياضية ملاعب وإضفاء عنصر التشويق فيها من خلال ألوان والأشكال والمحيط الشيء الذي يساعد في تحبيب المدرسة للتلاميذ مما يجعلها قطب جذب، بدل أن تكون مصدر نفور، كما أصبح من الضروري تزويد المدارس بغرف تبديل الملابس للتلاميذ، كي نمي لديهم ثقافة رياضية سليمة، وتعليمهم الكثير من العادات الصحية السليمة من خلال التعود على تغيير اللباس والنظافة بعد الحصة.
- خلق جو من التواصل بين معلمي الطور الابتدائي وأساتذة التربية البدنية والرياضية لتبادل الآراء والأفكار حول ما يواجهه المعلمون من صعوبات وعراقيل، وإعطاء الفرصة لهم للاحتكاك بالمختصين في المادة قصد اكتساب بعض المعلومات والطرق التطبيقية التي من خلالها يتحكمون في تدريس المادة للتلاميذ.

- إن النهوض بالرياضة المدرسية بصفة عامة عبر كل مراحلها التعليمية من الابتدائي مرورا بالمتوسط والثانوي وصولا إلى الجامعة، يعتبر الأساس للنهوض بالرياضة النخبة.
- يجب أن نجعل من المدارس الابتدائية مجالا خصبا لكشف المواهب في مختلف المجالات الرياضية وصقلها وتوجيهها التوجيه الصحيح نحو ما يلائمها لتحقيق سبل النجاح، كون الكثير من المواهب كان مصيرها الضياع لأنها لم تلق الاهتمام والرعاية الكافيين في المراحل التعليمية الأولى، ونقترح إنشاء مركز خاص مهمته الكشف والتنقيب عن المواهب في المدارس الابتدائية خاصة بالتنسيق المباشر مع أساتذة التربية البدنية والرياضية في المتوسط والثانوي ومن ثم فتح مراكز لتكوينها في مختلف التخصصات واستثمارها الاستثمار الأمثل لتمثيل الوطن أحسن تمثيل ورفع الراية الوطنية في مختلف المحافل الدولية.

خاتمة:

لا يختلف اثنان حول الأهمية التي أصبحت تكتسيها التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية عامة مقارنة بما كانت عليه سابقا، أين كانت تعاني التهميش، مما جعلها تكتسي الطابع الشكلي في البرنامج الدراسي في جميع الأطوار التعليمية السابقة، وربما من العوامل التي ساعدت على هذا التحول الإيجابي خروج البلاد من العديد من الأزمات التي مرت بها في السنوات الأخيرة، حيث بدأ المسؤولون على قطاع التربية خاصة والمسؤولون السياسيون عامة يفكرون في بداية عهد جديد لتغيير الصورة السيئة التي رسمت عن المدرسة الجزائرية، فكان لزاما إعادة النظر في كل ما يقدم للتلاميذ من مواد وبرامج وإعادة الاعتبار لبعض المواد التي كانت في زمن غير بعيد من المحظورات في الكثير من مناطق الوطن وهذا لاعتبارات عديدة مرتبطة بطبيعة المجتمع الجزائري، ومن هذه المواد التي أخذت بعين الاعتبار مادة التربية البدنية والرياضية التي لم تكن الظروف المحيطة بالمعلم والتلميذ تساعد على تدريسها ولا تشجع على الإطلاق على ممارستها منها ما هو متعلق بالجوانب المادية ومنها ما هو متعلق بالفكر السائد آنذاك، بل في كثير من الحالات كانت هناك ضغوطا تمارس لتعطيل تطبيقها في الميدان وهو مرتبط بالوضع الذي كان سائدا، وبمرور الوقت بدأ الوعي بأهمية المادة ينتشر ويتوسع عند أغلبية فئات المجتمع، فأصبح اسم الرياضة عامة والتربية البدنية خاصة مقرونا بالصحة بمفهومها الواسع، أي صحة البدن، العقل، النفس، الفكر، وكما يقال: "العقل السليم في الجسم السليم".

وسعت الجزائر جاهدة لتوفير جميع الظروف الملائمة المادية والبشرية لإعادة الاعتبار للممارسة الرياضية في جميع الأطوار التعليمية من خلال إصدار العديد من القوانين والمناهج، وإنشاء الملاعب والقاعات الرياضية، وتدعيم المدارس بالوسائل الضرورية وفتح المعاهد المتخصصة عبر العديد من ولايات الوطن لتكوين الإطار الكفؤ والمؤهلة للقيام بدورها على أكمل وجه والمساهمة الفعالة من خلال ما يقدمونه في حصة التربية البدنية والرياضية في إثراء نشاطات المؤسسة وتغيير الجو العام داخلها وجعلها مليئة بالنشاط والحيوية. وقد بدأت آثار هذا الإصلاح تظهر بوضوح في الطورين المتوسط والثانوي أين أصبحت التغطية بالمرافق والوسائل وأساتذة التربية البدنية والرياضية تكاد تكون شاملة لكل المؤسسات عبر تراب الوطن، وتم إدراج المادة في الامتحانات الرسمية في شهادة التعليم المتوسط والباكالوريا الشيء الذي رفع من حجم الممارسة وانعكس بالإيجاب على مستوى الصحة العامة للتلاميذ ومن ثم على مستوى الصحة العامة للمجتمع كون قطاع التربية يتضمن أكبر طاقة بشرية ويعني جميع فئات المجتمع دون استثناء، خاصة في الوقت الذي أصبح الرهان على الصحة العامة للمجتمع الشغل الشاغل لكل الدول المتقدمة منها والسائرة في طريق النمو في ظل الحياة العصرية المتسمة بقلّة الحركة وسهولة الوصول إلى الأغراض والأهداف كون التقدم

التكنولوجي اختصر كل شيء في الآلة ووفر على الإنسان الكثير من الوقت والجهد وأحاله على الراحة الدائمة وقلل من نشاطه. لكن إذا ما قارنا المدرسة الابتدائية والاطلاع على المواثيق والقوانين الصادرة بخصوص التربية البدنية والرياضية وضرورة تعميمها ومطابقتها مع الواقع، لوجدنا واقعا آخر أقل ما يقال عنه أن الممارسة الرياضية بصفة عامة في الطور الابتدائي تكاد تكون منعدمة كونها لم تحظ بنفس الاهتمام الذي خصص للطور المتوسط والثانوي، الشيء الذي دفعنا لإلقاء الضوء من خلال دراستنا هذه لواقع الممارسة الرياضية بالطور الابتدائي وانعكاساته على جوانب هامة من شخصية التلميذ منها على الخصوص الجانب النفسي الاجتماعي، حيث أن المتصفح للمواثيق والقوانين والتعليمات الصادرة من الجهات الرسمية حول مدى أهمية الممارسة الرياضية في جميع الأطوار التعليمية يبدو له منذ الوهلة الأولى وأن الوضع على أحسن ما يرام ولا يشوبه أي نقص في أي مرحلة من المراحل التعليمية وبيعت على التفاؤل في المستقبل، مما يجعلنا مطمئنين على أن أبناءنا يحظون باهتمام بالغ لإحداث أرضة صحية من خلال ممارسة رياضية سليمة، لكن الحقيقة أن المتفحص للواقع المدرسي بالطور الابتدائي سيصدم لأول وهلة كما تفاعل لأول مرة عند اطلاعه على المواثيق والقوانين.

فمن خلال دراستنا هذه وجدنا أن حجم هذه القرارات والمواثيق يفوق بكثير الحجم الفعلي للممارسة الرياضية في الطور الابتدائي، كما أن ما تضمنته المناهج من برامج وتوجيهات لمعلمي المدرسة الابتدائية تشير كذلك إلى أن المعلم يفتقد للتكوين المتخصص في المادة ونفس الشيء بالنسبة للمدير والمفتش، وما إصدار هذه المناهج إلا تغطية لهذا النقص وإعطاء حلول مستعجلة للمعلم الذي يجد نفسه مجبرا على التطبيق في الميدان ولو شكليا، فيحاول في حدود معرفته والظروف المحيطة به والتي أقل ما يقال عنها أنها غير ملائمة تماما له كي يجسد محتوى هذا المنهاج ولو جزئيا. وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن مادة التربية البدنية والرياضية مادة تطبيقية تمارس في الميدان لها قواعدها وأسسها ومبادئها وقوانينها ووسائلها فلن يستطيع تدريسها إلا المختص الملم بكل ما يرتبط بها من علوم وأدوات، فكيف لمعلم المدرسة الابتدائية أن يقدم محتوى المنهاج للتلاميذ وهو لا يفقهه، وقد لا يرغب في ذلك أحيانا كثيرة وهذا الكلام نابع عن المعلمين أنفسهم، لكن ما عساهم يفعلون أمام تلاميذ ينتظرون منهم الكثير، إنها حقا وضعية حرجة للمعلمين تستدعي إعادة النظر لإحداث تغيير جذري في المدرسة الابتدائية وإعطاء الوجه الحقيقي للممارسة الرياضية بدل إعادة صياغة المواثيق واللوائح والقوانين التي هي في كثير من موادها تكرر لما سبق بصيغة أخرى.

فالغاية والأهداف المرجوة لا يمكن لها أن تتحقق في ظل هذه الظروف من الإهمال واللامبالاة وانعدام الإطار المؤهل المتخصص والفضاءات و الملاعب و ساحات النشاط الرياضي والوسائل الضرورية لذلك، كل هذه العوامل التي إن تركت على ما هي عليه ولم يتم تدارك الوضع في أقرب

الأجال فسوف ينتج لدينا أجيال خامدة غير فعالة محاطة بالأمراض والأزمات النفسية والاجتماعية وحتى العضوية كونها لم تحظ بالرعاية الكافية في أهم مرحلة تعليمية التي من المفروض أن تكون هي الأساس لبقية المراحل، خاصة في ظل الحياة العصرية، التي سبق الإشارة إلى آثارها السلبية على حياة الإنسان، فكيف سيكون الحال يا ترى إذا لم يعوض هذا النقص في الحركة والنشاط بممارسة رياضية بطريقة صحيحة تحت إشراف مختص في الطور الابتدائي، وكيف نغرس في أبنائنا روح المبادرة والمثابرة وتعليمهم الكثير من الصفات الإيجابية التي تساعد في التغلب على الصعاب التي قد تواجههم في المستقبل.

وعليه ومن خلال هذا الطرح فإن النتيجة المستخلصة هي، رغم ما للممارسة الرياضية من أهمية في حياة الفرد عامة والتلميذ خاصة، إلا الوضعية الحالية للكيفية التي تدرس بها مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي تبقى بعيدة عن المستوى المطلوب، ومن الصعب تحقيق الأهداف المسطرة في المناهج على أكمل وجه في واقع لا يبعث على الارتياح، كون الكثير من النقائص مازالت مسجلة ولم تعالج بعد. وفي غياب الوسائل والمرافق والإطار المؤهل والمختص، يبقى محتوى المنهاج مجرد نصوص نظرية، كون تطبيقه ميدانيا يتطلب حدا أدنى من الشروط، انطلاقا من تكوين المعلم مرورا بتهيئة المرافق والمساحات المخصصة للنشاط الرياضي وصولا إلى توفير الوسائل وتنويعها بالقدر الكافي، حينها يمكن أن ننتظر تحقيق بعض الأهداف على الأقل.

لكن بالرغم من كل ذلك، وجدنا أن المعلم يحمل نظرة جد إيجابية حول أهمية مادة التربية البدنية والرياضية وضرورتها وحاجة التلميذ الماسة إليها، والتي تعبر عن درجة وعي عالية لدى المعلمين، ويبقى رغم كل النقائص يحاول تقديم الأفضل للتلاميذ في حدود ما يملك من معارف في انتظار أن يتم تدارك الوضع، وإعطاء دفع قوي للنهوض بمستوى الممارسة الرياضية في المدرسة الرياضية التي تشكل حلقة من سلسلة مترابطة ومتواصلة، ينبغي أن تكون هي الأساس، وأي نقص أو خلل أو تأخير في جانب من الجوانب سيجعل منها حلقة ضائعة تنعكس بالسلب على ما يليها من المراحل، الشيء الذي يفرض إعادة النظر في الصيغة التي تدرس بها مادة التربية البدنية والرياضية حاليا في الطور الابتدائي، والظروف المحيطة بها، مع تقييم دقيق لمدى تحقيق الأهداف المنتظرة في السنوات الماضية ومن خلاله يمكن التنبؤ بما يمكن القيام به في المستقبل القريب.

الفرضية المستقبلية:

تكلمة للموضوع في مستوى الدكتوراه، نفترض حلولا مستقبلية من خلال دراستنا لهذا الموضوع بشكل أعمق نرى بأنها تثري الموضوع وتزيده توسعا، تتمحور حول الدور الإيجابي والفعال للممارسة الرياضية في إحداث التوافق النفس- تربوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع:

الكتب باللغة العربية:

1. جبران مسعود (1996) , معجم ألفبائي في اللغة والأعلام – دار العلم للملايين ، بيروت
2. أمين أنور الخولي (1996) , أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربية , القاهرة
3. محمد عادل خطاب وكمال الدين زكي (2000)، التربية وطرق التدريس، القاهرة.
4. عصام الدين متولي عبد الله وبدوي عبد العال بدوي (1997) , طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الإسكندرية.
5. إبراهيم حامد قنديل (1998)، برامج ودروس التربية البدنية للمرحلة الابتدائية، مطبعة مخيمر .
6. محمد محمد الحماحمي (1999)تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
7. محمد محمد الحماحمي (1999)تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
8. محمد محمد الحماحمي (1999)تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
9. محمد محمد الحماحمي (1999)تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
10. محمد محمد الحماحمي (1999)، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
11. محمد محمد الحماحمي (1999)، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
12. محمد محمد الحماحمي(1999)، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
13. محمد محمد الحماحمي(1999)، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
14. محمد محمد الحماحمي(1999)، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
15. عباس صالح أحمد السامرائي(1991)، عبد الكريم محمود السامرائي، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، جامعة بغداد .
16. أمين أنور الخولي(1982)، أسامة كامل راتب، التربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة .
17. محمد سعيد عظمي(1996) أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية، منشأة معارف، الإسكندرية .
18. وزارة التربية الوطنية(2003)، مصفوفة مادة التربية البدنية والرياضية، اللجنة الوطنية للمناهج.
19. وزارة التربية الوطنية(2003)، مصفوفة مادة التربية البدنية والرياضية، اللجنة الوطنية للمناهج.
20. وزارة التربية الوطنية(2003)، مصفوفة مادة التربية البدنية والرياضية، اللجنة الوطنية للمناهج.
21. وزارة التربية الوطنية(2003)، مصفوفة مادة التربية البدنية والرياضية، اللجنة الوطنية للمناهج.
22. إبراهيم حامد قنديل(1998)، برامج ودروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية، مطبعة مخيمر.
23. عمار بوحوش (1995) ,منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
24. -عمار بوحوش: (1995) ,منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
25. -عمار بوحوش: (1995) ,منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
26. عبد اليمين بوداود(2010), مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط،2الجزائر.

القوانين والمواثيق:

27. قانون 10/04، المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 الموافق ل 14 أوت 2004 ، والمتعلق بالتربية البدنية والرياضية.
28. اتفاقية إطار بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية الوطنية ووزارة التكوين والتعليم المهنيين اتفاقية التعاون 2004/08/14
29. مشروع الميثاق الوطني 1986 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
30. الميثاق الوطني لسنة 1976.

القواميس والمعاجم:

31. فرج عبد القادر طه، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت، الطبعة الأولى.

الرسائل والأطروحات الجامعية:

32. بن قناب الحاج(2006)، تفويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط كما يراها المدرسون – الموجه والتلاميذ، أطروحة دكتوراه.

الكتب باللغة الأجنبية:

33. Association des enseignants d'éducation physique et sportives(1994), le guide de l'enseignant, T1, éducation revue, EPS, Paris .

34-RAYMOND THOMAS(2000), éducation physique et sportive, 2ème édition, des presses universitaire de France.

الملاحق

ملحق رقم: 01

جامعة مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

استمارة لجمع المعلومات موجهة لمعلمي الطور الابتدائي:

تحية طيبة:

هذه الاستمارة تعد أداة بحث مهمة في دراستنا التي تتدرج في إطار التحضير لشهادة ماجستير تتعلق مكانة التربية البدنية الرياضية في الطور الابتدائي من وجه نظر المعلمين. لذا يرجى منكم المساعدة بإجاباتكم الموضوعية والدقيقة عن الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة ، ونحيطكم علما أن المعلومات التي تدلون بها لن تستعمل إلا لغرض علمي بحث.

المطلوب منكم:

- القراءة المتأنية لكل سؤال.

- داخل إطار الإجابة المناسبة ضع علامة (X)

تحت إشراف الدكتور:

- غوال عدة

إعداد الطلبة :

-مجاهد سفيان

-إسحاق حكيم

2018/2017

بيانات شخصية:

1 -الجنس: ذكر أنثى

2 -السن:.....

3 -الخبرة المهنية:.....

4 -الشهادة المتحصل عليها:

- شهادة التعليم المتوسط (سابقا)

- شهادة المعهد التكنولوجي

- شهادة الليسانس

بيانات الدراسة:

المحور الأول: نظرة المعلمين لحصّة التربية البدنية في الطور الابتدائي.

السؤال رقم (05):كيف ترى مادة التربية البدنية والرياضية ضمن البرنامج الدراسي.

- ضرورية

- ضرورية جدا

-غير ضرورية

السؤال رقم (06):هل تجرون امتحانات في التربية البدنية والرياضية كبقية المواد وفقا لما

هو موجود في المنهاج؟

-إجراء امتحان رسمي

- إجراء امتحان شكلي

-تقييم عن طريق الملاحظة

-لا أجري امتحان إطلاقا

السؤال رقم (07): كيف يكون شعورك أثناء إشرافك على حصّة التربية البدنية والرياضية؟

- الملل والتعب والإرهاق

-الحيوية والنشاط والراحة النفسية

السؤال رقم (08): كيف تقيم حاجة التلميذ في الطور الابتدائي لحصة التربية البدنية الرياضية؟

- في حاجة ماسة إليها
- ليس في حاجة ماسة إليها

السؤال رقم (09): كيف تكون الحالة النفسية للتلميذ قبل إجراء حصة التربية البدنية الرياضية؟

- حركية كبيرة
- عصبي ومتشنج
- قلق واضطراب
- عدواني وعنيف
- أليف وهادئ

السؤال رقم (10): كيف تكون الحالة النفسية للتلاميذ أثناء إجراء حصة التربية البدنية والرياضية؟

- تفاعل كبير مع الزملاء
- عدم تفاعل مع الزملاء
- نشاط كبير وحركية مستمرة
- قليل الحركة

السؤال رقم (11): كيف تكون الحالة النفسية للتلاميذ بعد إجراء حصة التربية البدنية والرياضية؟

- ابتهاج وانبساط
- هدوء واستقرار
- لا يظهر عليه أي تغيير
- تعب شديد وإرهاق
- نقص التركيز

السؤال رقم (12): ماذا يفضل التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الميل إلى اللعب الفردي
- الميل إلى اللعب الجماعي

السؤال رقم (13) : هل الحجم الزمني المخصص للعبة كاف للتلاميذ لتحقيق الإشباع في اللعب؟

- كاف
- غير كاف

السؤال رقم (14): هل حصة واحدة في الأسبوع كافية للتلاميذ؟

- كافية
- غير كافية

السؤال رقم (15): كيف تقيمون مكانة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد المدرسة في الطور الابتدائي؟

- تكتسي أهمية مثل باقي المواد
- تكتسي أهمية أفضل من باقي المواد
- تكتسي أهمية أقل من باقي المواد
- ليست لها أهمية إطلاقاً

السؤال رقم (16): هل أنت مقتنع فعليا بأهمية الرياضة وضرورتها بالنسبة للتلميذ؟

- مقتنع تماما
- غير مقتنع
- مقتنع

المحور الثاني: التكوين والتأطير.

رقم (17): خلال تكوينكم العام لمهنة التعليم هل تلقيتم تكوينا متخصصا لمادة

التربية البدنية والرياضية؟

- نعم
 - لا

السؤال رقم (18): هل مارست نشاطا رياضيا ما سابقا؟

- نعم
 - لا

السؤال رقم (19): هل مازلت حريصا على ممارسة الرياضة؟

- دائما
 - أحيانا
 - نادرا
 - لا امارس

السؤال رقم (20): هل سبق لكم أن أجريتم تربية أو دورات تكوينية في الرياضة خارج تكوينكم الأكاديمي لمهنة التعليم؟

- نعم
 - لا

السؤال رقم (21): هل لديك دراية بقوانين وقواعد مختلف الرياضات؟

- نعم
 - لا

السؤال رقم (22): هل لديك إلمام بمبادئ الإسعافات الأولية؟

- نعم
 - لا

السؤال رقم (23): هل إقامة دورات تكوينية كاف للمعلم لإعداده للإشراف بفعالية على حصة التربية البدنية والرياضية؟

- كاف
- غير كاف

السؤال رقم (24): هل تنسقون في تحضيركم لدرس التربية البدنية والرياضية مع أساتذة المادة في الطورين المتوسط والثانوي.

- دائما
- أحيانا
- نادرا
- لا أنسق

السؤال رقم (25): كيف ترى أهمية الخبرة المهنية لمعلم الطور الابتدائي للقيام بدوره على أحسن وجه في حصة التربية البدنية والرياضية؟

- كافية
- غير كافية
- عامل مساعد فقط

السؤال رقم (26) : كيف تنظرون لأهمية التكوين المتخصص لمعلم المدرسة الابتدائية في التربية البدنية والرياضية؟

- ضروري
- غير ضروري

السؤال رقم (27): ما هي أهم الجوانب التي يمكن تطويرها لدى التلميذ من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟

- جانب بدني
- جانب حركي
- جانب تربوي أخلاقي
- جانب اجتماعي نفسي
- جانب صحي

المحور الثالث: المرافق والوسائل الرياضية.

السؤال رقم (28) : هل يوجد بمدرستكم ملعب أو مساحة مهيأة خصيصا للنشاط الرياضي؟

- موجودة
- غير موجودة

السؤال رقم (29): هل تتوفر مؤسستكم على وسائل رياضية؟

- متوفرة
- غير متوفرة
- قليلة جدا

السؤال رقم (30): هل الساحات والفضاءات التي يمارس فيها التلاميذ نشاطهم الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية مطابقة لشروط الأمن والسلامة ؟

- مطابقة
- غير مطابقة

السؤال رقم (31) : هل مساحة الساحة المدرسية تساعد على إجراء مختلف الرياضات الفردية منها والجماعية المدرجة ضمن المنهاج؟

- نعم
- لا

السؤال رقم (32): كيف تقيّمون حالة الملاعب والساحات التي تمارس فيها حصة التربية البدنية والرياضية في مدرستكم؟

- جيدة
- مقبولة
- سيئة
- غير صالحة للاستعمال

المحور الرابع: المعوقات والحلول.

رقم (33): من خلال مسارك المهني ما هي أهم الصعوبات والعراقيل التي تواجهكم في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

.....
.....
.....

سؤال رقم (34): ما هي أهم الاقتراحات التي ترونها مناسبة من أجل النهوض بمستوى
تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟

.....
.....
.....

جامعة مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
استمارة لجمع المعلومات موجهة للمدراء للطور الابتدائي:

تحية طيبة

هذه الاستمارة تعد أداة بحث مهمة في دراستنا التي تدرج في إطار التحضير لشهادة لسانس تتعلق مكانة التربية البدنية الرياضية في الطور الابتدائي من وجه نظر المعلمين. إذا يرجى منكم المساعدة بإجاباتكم الموضوعية والدقيقة عن الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة ، ونحيطكم علما أن المعلومات التي تدلون بها لن تستعمل إلا لغرض علمي بحث.

المطلوب منكم:

- القراءة المتأنية لكل سؤال.
- داخل إطار الإجابة المناسبة ضع علامة (X)

تحت إشراف الدكتور:

- غوال عدة

إعداد الطلبة :

-مجاهد سفيان

-إسحاق حكيم

2018/2017

المحور الأول: تقييم مدراء الطور الابتدائي لمستوى الممارسة الرياضية في المدارس الابتدائية:

السؤال (01): كيف تقيم مستوى الممارسة الرياضية من خلال حصة التربية البدنية؟

جيد متوسط ضعيف

السؤال (02): ما هي الأسباب التي تقف وراء هذا المستوى؟

انعدام التكوين انعدام الرغبة

السؤال (03): هل فعلا المعلم في الطور الابتدائي قادرا على تدريس مادة التربية البدنية

والرياضية؟ نعم لا

المحور الثاني: الوسائل والمرافق الرياضية:

السؤال (04): كيف تقيمون توفر الوسائل الرياضية في مدرستكم؟

متوفرة منعدمة قليلة جدا

السؤال (05): هل تتوفر مدرستكم على ملعب مخصص للممارسة الرياضية؟

نعم لا

السؤال (06): أين تجرى حصة التربية البدنية والرياضية بمدرستكم؟

ملعب مخصص ساحة المدرسة

المحور الثالث: الصعوبات والعراقيل والحلول.

السؤال رقم (07): حسب رأيكم ما هي أهم الصعوبات التي ترونها تشكل عائقا أمام المعلم في تدريسه لمادة التربية البدنية والرياضية؟

.....

.....

السؤال رقم (08): ما هي الحلول التي ترونها ملائمة للرفع من مستوى الممارسة الرياضية؟

.....

.....